



دفاع أردوغان المستميت عن الليرة

كص11



إبراهيم عيسى هكذا صنع المجتمع المصري إرهابه الديني الخاص

كص12



لاءات نبيه بري المستمرة دلالة خوف

كص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 22/12/2021

18 جمادى الأولى 1443

السنة 44 العدد 12278

Wednesday 22/12/2021

44th Year, Issue 12278

إسرائيل ساعدت في قتل سليمان، ماذا ستفعل إيران؟

سبتمبر، قبل أسبوعين من تقاعده من الجيش. وكتب المؤلفان أن هيمان افتتح المقابلة بالحديث عن الغارة الجوية الأميركية التي قتلت سليمان، والتي لعبت فيها الاستخبارات الإسرائيلية دورا.

وقال هيمان للمجلة "اغتيال سليمان كان إنجازا، لأن عدونا الرئيسي في نظري هم الإيرانيون"، مضيفا أن هناك "عمليات اغتيال مهمتين خلال فترة ولايتي كرئيس لاستخبارات الجيش.

وقال "الأولى، كما أذكر بالفعل، هي عملية قاسم سليمان من النادر العثور على شخص كبير جدا، وهو مهندس القوة المقاتلة والاستراتيجي والممثل، إنه أمر نادر الحدوث". ووصف هيمان سليمان بأنه "محرك قطار التحصن الإيراني" في الجارة سوريا.

ونفذت إسرائيل المئات من الضربات الجوية في سوريا في العقد الماضي، لكنها نادرا ما تعلق علنا عليها. ومع ذلك، قالت إسرائيل إنها استهدفت قواعد القوة المدعومة من إيران وشحنات الأسلحة المتجهة إلى وكيل إيران، حزب الله الشيعي اللبناني.

وقال هيمان إن الضربات الإسرائيلية نجحت في "منع محاولة إيران ترسيخ جذورها في سوريا".

ولم يرد الجيش الإسرائيلي على الفور على طلبات التعليق على تصريحات هيمان. ونشرت المقابلة في الوقت الذي تدخل فيه القوى العالمية وإيران في مفاوضات للتوصل إلى اتفاق جديد لكبح برنامج إيران النووي. وانهارت الصفقة السابقة، التي أبرمت في 2015، بعد انسحاب الولايات المتحدة من جانب واحد في 2018 وأعاد فرض عقوبات اقتصادية خائفة على إيران.

وكان من المقرر أن يلتقي مستشار الأمن القومي جيك سوليفان هذا الأسبوع في القدس برئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت لمناقشة "مجموعة من القضايا ذات الأهمية الاستراتيجية للعلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بما في ذلك التهديد الذي تشكله إيران على الأمن القومي"، حسب المتحدث باسم المجلس إيملي هورن.

وتعتبر إسرائيل إيران عدوها الإقليمي اللدود وتقول إنها ستستخذ أي خطوات لازمة لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية بما في ذلك الخبر العسكري. بينما تصر إيران على أن برنامجها النووي مخصص للأغراض السلمية.

● القدس - وضع الاعتراف الصريح لرئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق تامير هيمان بتقديم بلاده مساعدة حاسمة في استهداف قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان وقنله بهجوم لطائرة مسيرة أميركية، إيران في موقف دعائي حرج، بعد أن توعبت كافة الأطراف المشاركة في تصفية أهم قادتها العسكريين والأمنيين بالانتقام.

وقال هيمان إن بلاده شاركت في الغارة الجوية الأميركية التي قتلت الجنرال الإيراني قاسم سليمان في يناير 2020. ويشكل هذا التصريح أول اعتراف علني بدور إسرائيل في العملية. ومنذ اغتيال سليمان قبل نحو سنتين تكثفت طهران بالتوسع بالانتقام من كل من شارك في عملية الاغتيال ولمنح تلك التهديدات المستمرة مصداقية تقول إن الانتقام سيكون طويل الأمد.

وعقب الاغتيال قامت طهران بقصف قاعدة "عين الأسد" العسكرية في العراق وقالت إنها قتلت 80 جنديا أميركيا كانوا يتواجدون فيها وهو الأمر الذي نفتته الإدارة الأميركية ودول أخرى مشاركة في التحالف الدولي ضد داعش إذ أكدت أن القصف أسفر عن بعض الإصابات لأن أغلب الصواريخ سقطت في مساحات فارغة، وهو ما عزز التكهنات بأن الخطوة كانت منسقة مع الأميركيين وأن الهدف منها هو حفظ ماء الوجه والإيحاء بأن طهران ردت على العملية.

وترأس سليمان فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني وساعد في تنسيق مشاركة إيران مع الجماعات شبه العسكرية في الخارج. وقتل في غارة جوية بطائرة مسيرة أميركية على مطار بغداد في يناير 2020، وهو الحادث الذي هدد بجر البلدين إلى صراع شامل.

وبعد أسبوع من الغارة الجوية ذكرت شبكة "إن بي سي نيوز" أن الاستخبارات الإسرائيلية ساعدت في تأكيد تفاصيل رحلة سليمان من دمشق إلى بغداد. ثم في وقت سابق من هذا العام ذكرت "ياهو نيوز" أن إسرائيل "كان لديها وصول إلى أرقام سليمان" وقدمت تلك المعلومات الاستخباراتية إلى الولايات المتحدة. لكن تامير هيمان الجنرال المتقاعد الآن والذي ترأس الاستخبارات العسكرية حتى أكتوبر الماضي يبدو أنه أول مسؤول يؤكد تورط إسرائيل.

وتنشرت تعليقات هيمان في عدد نوفمبر من مجلة باللغة العبرية مرتبطة بشكل وثيق بأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. وأجريت المقابلة في أواخر

هل يكون باشاغا شخصية المرحلة القادمة في ليبيا

لقاء بنغازي يمهد لنهاية حكومة الدبيبة ويبقي مصير الانتخابات غامضا



باشاغا في بنغازي للقاء حفتر: براغماتية السياسي المحنك

ويقول مراقبون إن باشاغا سيستفيد كثيرا من ابتعاد الدبيبة عن السلطة إذا جرت الانتخابات خلال الفترة القادمة؛ فقد كان يستغل منصبه في استمالة الليبيين إذ قدم منحاً للمقبلين على الزواج بالإضافة إلى الترفيع في رواتب العاملين في بعض القطاعات، كما استفاد من التحالف مع محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير الذي التزم بصرف رواتب الموظفين في موعدها.

وبحسب الكثير من الليبيين أصبح باشاغا الآن المرشح الأول للمنطقة الغربية بعد أن بدأت شعبية الدبيبة تتآكل بسبب ما يروج عن تزويره لشهادته العلمية، بالإضافة إلى قضية تأخر وصول الكتاب المدرسي وانقطاع التيار الكهربائي من جديد، مما يفسح أمام باشاغا مجداً مجال كسب ثقة بعض مرشحي المنطقة الغربية لكي يلتفوا حوله، موفظا في ذلك خبرته، وهو ما يمنحه فرصة أخرى بما في ذلك سعيه الدؤوب للتواصل مع أنصار النظام السابق والقيادة العامة للجيش.

ويرى هؤلاء أنه سواء أجريت الانتخابات أو تأجلت فإن هناك شبه إجماع على أن باشاغا وضع نفسه كخيار الضرورة في المرحلة القادمة من تاريخ ليبيا بما تضمنه من شخصيات سياسية أساسية.

ولاحظ هؤلاء المراقبون أن باشاغا خرج من دائرة الجدل خلال الفترة الماضية وأصبح شخصية سياسية تحظى باتصالات واسعة ومهمة مع كل الأطراف السياسية في ليبيا؛ فبالإضافة إلى انفتاحه على حفتر لم يتخل عن عقيلة صالح رئيس مجلس النواب بعد خسارة قائمتهم المشتركة في جنييف، بل استمر في التنسيق معه لإصدار القوانين الانتخابية التي حظيت بدعم المجتمع الدولي.

وتحرك باشاغا سريعا في الخارج ووضع نفسه في صورة قائد المعارضة لحكومة الدبيبة التي نجحت نسبيا في عملها داخل ليبيا ولكنها فشلت في كسب الرهان الدولي؛ إذ لاحظ الجميع أن الدبيبة هو رئيس الحكومة الليبي الوحيد الذي لم يتمكن بعد 2011 من لقاء الرئيس الأميركي أو مستشار الأمن القومي ولم يتمكن من كسب ود الفرنسيين والألمان الذين دعوا مؤتمر برلين 2 بغية التعبئة للانتخابات.

ونجح باشاغا في كسب ود المصريين والاقتراب من كل الدول الإقليمية بما في ذلك استعادة ثقة تركيا التي زارها مؤخرا للقاء وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو بعد أن فهم الأتراك أنه من الشخصيات التي تحولت إلى رقم صعب في المعادلة السياسية الليبية.

للمجلس الرئاسي في حين يتولى باشاغا قيادة الحكومة. وكان باشاغا من أكثر الأطراف السياسية التي حرصت على إجراء الانتخابات في موعدها، أي في الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري، لكنه انتبه مؤخرا إلى أن إجراءات بات أمرا مستحيلا لذلك دعا في بيان منذ فترة إلى ضرورة العمل على تجنب حدوث أي فراغ سياسي بعد الرابع والعشرين من ديسمبر تاريخ انتهاء ولاية حكومة عبد الحميد الدبيبة.

وشهدت المنطقة الغربية -بما في ذلك العاصمة طرابلس- تحشيدا عسكريا أثار مخاوف داخلية وأمنية؛ حيث لم يستبعد مراقبون أن يلجأ الدبيبة إلى الخيار العسكري ورفض تسليم السلطة إلى حكومة جديدة، خاصة وأن مسؤولين من حكومته كانوا قد أكدوا أنهم لن يسلموا السلطة إلا إلى حكومة منتخبة.

ويحظى باشاغا الذي استطع نجمة خلال السنوات الماضية، وخطف الأضواء من رئيس الحكومة السابق فايز السراج، بعلاقات وطيدة مع جهات أميركية نافذة. ويقول مراقبون إن ثقة الأميركيين فيه نابعة من البراغماتية التي يتحلى بها مقارنة بغيره من السياسيين في ليبيا -بمن في ذلك الدبيبة- الذين يصرون على إطالة عمر الانقسامات، وهو ما ترفضه واشنطن.

● طرابلس - عاد وزير الداخلية الليبي

السابق والمرشح للرئاسة فتحي باشاغا إلى واجهة الأحداث السياسية في البلاد في ظل مؤشرات على استحالة إجراء الانتخابات في موعدها ووسط انبثاء عن الاستعداد لتشكيل سلطة جديدة من غير المستبعد أن يرأسها باشاغا.

وبعد لقاء أجرته معه مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني ويليامز زار فتحي باشاغا، بالإضافة إلى نائب المجلس الرئاسي السابق أحمد معيتيق، لأول مرة منذ بدء الانقسامات في ليبيا مدينة بنغازي، حيث التقى عددا من المرشحين للرئاسة من المنطقة للجيش المشير خليفة حفتر وسفير ليبيا السابق في الإمارات عارف النايض وعضو المؤتمر الوطني السابق الشريف الوافي.

وقال باشاغا إن اللقاء انتهى بالتأكيد على ثلاث نقاط بهدف "التعامل مع التحديات التي تمر بها بلادنا الحبيبة"، لافتا إلى أن الاجتماع جاء "بدعوة كريمة من المرشح الرئاسي خليفة حفتر".

وأوضح أن الاجتماع يأتي "توحيدا للجهود الوطنية للتعامل مع التحديات والمعطيات التي تمر بها بلادنا الحبيبة، واحتراما لإرادة 2.5 مليون ليبي من النخبين الذين ينتظرون الموعد المقرر للانتخابات الرئاسية والبرلمانية".

ولفت إلى أن الاجتماع انتهى إلى التأكيد على أن "المصلحة الوطنية الجامعة فوق كل اعتبار، وكذلك فإن المصالحة الوطنية خيار وطني جامع لا تراجع عنه"، مؤكدا "استمرار التنسيق والتواصل وتوسيع إطار هذه المبادرة الوطنية لجمع الكلمة ولم الشمل واحترام إرادة الليبيين".

سواء أجريت الانتخابات أو تأجلت فإن هناك شبه إجماع على أن باشاغا وضع نفسه كخيار الضرورة في المرحلة القادمة

ولئن أكد باشاغا على احترام إرادة الليبيين بإجراء الانتخابات فإن هذه الزيارة عززت ما يروج من أنباء منذ فترة بشأن الإعداد لإعلان عن مرحلة انتقالية سادسة في ليبيا يكون فيها حفتر رئيسا

العالم ينفق المليارات على غزة: أين تذهب إيرادات حكومة حماس

يتضح مقدار المبلغ الذي قتمته، وأرسلت أطمع بناء لإزالة الانقاض خلال الصيف. وستنقذ ألمانيا ودول أوروبية أخرى ما يقرب من 70 مليون يورو (80 مليون دولار) على مشاريع المياه في غزة بنهاية هذا العام، بالإضافة إلى مساهماتها في الأونروا.

وانفقت الولايات المتحدة ما لا يقل عن 5.5 مليون دولار في غزة هذا العام على المساعدات النقدية والرعاية الصحية، بالإضافة إلى المساهمة بمبلغ 90 مليون دولار لعمليات الأونروا في غزة والضفة الغربية المحتلة.

وتمنح إسرائيل تصاريح عمل لعشرة آلاف من سكان غزة يخضعون لفحص أمني، مما يوفر مصدر دخل هاما للعائلات التي لا تربطها صلات معروفة بحماس.

وقدّمت قطر إلى غزة 1.3 مليار دولار من المساعدات منذ 2012 للبناء والخدمات الصحية والزراعة. ويشمل ذلك 360 مليون دولار تعهدت بها في يناير من عام 2021 و500 مليون دولار أخرى تعهدت بها لإعادة الإعمار بعد الحرب في مايو.

كما تذهب مساعدات قطر إلى العائلات المحتاجة وتُصرف أيضا للمساعدة على دفع رواتب حكومة حماس. وتقول السلطة الفلسطينية إنها ستنقذ 1.7 مليار دولار على غزة هذا العام معظمها يكون في شكل رواتب لعشرات الآلاف من موظفي الخدمة المدنية الذين توقفوا عن العمل عندما تولت حماس السلطة في 2007.

وتعهدت مصر بتقديم 500 مليون دولار كمساعدات بعد حرب مايو لكن لم

دولار عام 2020 وحده. ويتم توجيه أكثر من 80 في المئة من هذا التمويل من خلال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الذين يشكلون ثلاثة أرباع سكان غزة. ويلتحق حوالي 280 ألف طفل في غزة بالمدارس التي تديرها الأونروا التي تقدم خدمات صحية ومساعدات غذائية أيضا.

الخوف من خسارة الإيرادات هو ما يدفع حماس إلى تعطيل أي اتفاق مع السلطة الفلسطينية لإنهاء الانقسام

تعطيل أي اتفاق مع السلطة الفلسطينية لإنهاء الانقسام.

وفي 2018 اتهمت الحكومة الفلسطينية حركة حماس بإبزازها والاستحواذ على كافة إيرادات قطاع غزة. وقالت الحكومة حينئذ إن حركة حماس "تسرق أموال الشعب الفلسطيني وتستحوذ على كافة إيرادات القطاع، وترفض تحويلها إلى الخزينة العامة، وتفرض الرسوم والضرائب على المواطنين لخزيرتها". وخاضت إسرائيل وحماس أربع حروب منذ 2008. كانت آخرها في مايو الماضي. وتشرف إسرائيل على المساعدات عن كثب، محاولة أن تتجاوز هذه المساعدات حماس. وانفقت وكالات الأمم المتحدة بين عامي 2014 و2020 ما يقرب من 4.5 مليار دولار على غزة، بما في ذلك 600 مليون

الأراضي المعزولة التي تسيطر عليها حماس.

وتهدف هذه المساعدات إلى تخفيف العبء عن المدنيين جراء الحصار الإسرائيلي - المصري الذي فرض على غزة بعد أن استولت الجماعة الإسلامية المسلحة على السلطة من القوات الفلسطينية المتناحرة سنة 2007.

وتقول إسرائيل إن القيود المشددة على التجارة والحركة ضرورية لمنع حماس من تعزيز قدراتها العسكرية، لكن مراقبين يتساءلون عن جدوى هذه القيود إذا كانت حماس توفر سنويا أموالا طائلة من الإيرادات التي لا يُعرف أين تذهب وما إذا كانت تُنفق على التسليح.

ويقول مراقبون إن الخوف من خسارة هذه الموارد هو ما يدفع حماس إلى

صفقة ميقاتي لاستئناف انعقاد مجلس الوزراء تصطدم بلاءات بري

رئيس حركة أمل يرفض تنحية الصف الأول من القضاة وتعيين بديل لهم



يحاول إعادة انعقاد مجلس الوزراء، لكنه أضاف أنه خلال اجتماعه مع بري رفض "التدخل في عمل القضاء بأي شكل من الأشكال، أو اعتبار مجلس الوزراء ساحة لتسويات تتناول مباشرة أو بالمواربة التدخل في الشؤون القضائية بالمطلق". وقال ميقاتي إنه نقل موقفه إلى كل من بري والرئيس اللبناني ميشال عون، مضيفاً أنه "موقف لا ليس فيه على الإطلاق". ونفى عضو بارز في التيار الوطني الحر، بزعامة عون، تقارير إعلامية تفيد بأن التيار وافق على اقتراح بعودة انعقاد اجتماع مجلس الوزراء الذي سيشهد إزاحة بيطار.

ويؤشر عدم استعجال ميقاتي واستجابته لدعوات الرئيس اللبناني إلى استئناف أشغال مجلس الوزراء بمن حضر، إلى خشيته من تفجّر الحكومة من داخلها ومن حصول أزمة داخلية كبرى، إذ سبق وانهارت حكومات سابقة، بعد أن انسحب الوزراء الشيعية منها، وهو سبنايو مرفوض داخليا وغربيا.

ويحاول رئيس الوزراء اللبناني التعامل مع الأزمة ببراغماتية ، إذ إن تواصل عمل الحكومة حتى وإن كان ذلك

عبر جلسات اللجان الوزارية أو عبر المراسيم الجواله والموافقات، أفضل من انهيارها تماما والمزيد من تعقيد الأزمة المستفحلة.

وتؤكد أوساط سياسية لبنانية أن عناد بري وإصراره على مواصلة تعطيل العمل الحكومي ناجمان عن خوفه من العواقب التي سيجرّها عليه التحقيق في انفجار بيروت، إذ يعي جيدا أنه إذا فتح الباب فُلتن يغلق أبدا.

وتفند لاءات بريّ مزاعمه بأنه مستعد للذهاب إلى قصر بعدا مشيا على الأقدام للقاء الرئيس اللبناني وإيجاد حل لمشكلة التعطيل الحكومي.

ودأب رئيس حركة أمل على تحميل خصومه السياسيين، وحتى الحلفاء على غرار التيار الوطني الحر، مسؤوليات الأزمة في لبنان، والتحذير من نهاب لبنان إلى السيناريو الأسوأ، وهي أسطوانة يستندج بها الأخير، حسب مراقبين، كلما ازدادت عزلة.

ويقول هؤلاء إن بري يحسن التحذير إلا عندما تسير الأمور عكس ما يرغب به، فعندها فقط تصبح الأوضاع سيئة

مصلحتي قبل مصالح اللبنانيين

وكارثية والبلاد تتجه إلى طريق الهلاك. وتعكس لاءات بريّ افضلية الحسابات السياسية وحسابات التموّع الانتخابي على المصلحة العامة للبلاد، في وقت دفعت فيه الأزمة الاقتصادية الخانقة تصف اللبنانيين إلى حافة الفقر، مع تراجع قدرتهم الشرائية وعجزهم عن توفير أبسط متطلبات الحياة اليومية. ويرى محللون أن تعطيل بريّ هذه المرة لاستئناف انعقاد أشغال مجلس الوزراء اللبناني يأتي في إطار سياسة تبادل الأدوار مع حليفه حزب الله، الذي لم يعلق على الأمر والتزم الصمت، بما يعكس رضاه على ذلك.

ويشير هؤلاء إلى أن تعطيل الثنائي الشيعي لاستئناف العمل الحكومي يستهدف بشكل أساسي تطهير الانتخابات النيابية المزمع عقدها في مايو القادم. وتقول أوساط سياسية لبنانية إنه في صورة وقوع هذا السيناريو غير المستبعد من صراع التعطيل المتبادل، فإنه سيرجف معه الانتخابات التشريعية ويؤدي إلى تطهيرها، وهو ما تحذر من تداعياته أوساط داخلية وغربية.

فاقدو الهوية في فلسطين.. متاعب لا أفق لنهايتها

إسرائيل على جمع شمل الآلاف من العائلات الفلسطينية، لكنها عادت وأوقفت منح قرارات لمّ الشمل عام 2009.

إسرائيل تعتبر فاقدِي الهوية مقيمين غير شرعيين، وفي حال اضطر أحدهم للسفر فإنه لا يستطيع العودة

ويؤرق ملف لمّ الشمل الآلاف من الأسر الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث ترفض إسرائيل الاعتراف بقانونية وجود بعض الأفراد في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ولا تملك السلطة الفلسطينية في الضفة ولا حركة حماس في قطاع غزة سلطة إجراء أي تغيير على السجل السكاني للفلسطينيين، سوى تسجيل المواليد والوفيات واستبدال بطاقات الهوية الشخصية.

وتبرز المشكلة بشكل خاص لدى العائلات التي دخل بعض أفرادها إلى الضفة وغزة بتصاريح مؤقتة أو سياحية، والفلسطينيين الذين تزوجوا من جنسيات أخرى دون أن يحصلوا على قرار لمّ الشمل.

وتعتبر إسرائيل هؤلاء "مقيمين غير شرعيين"، وفي حال اضطر أحدهم للسفر فإنه لا يستطيع العودة للعيش مع أسرته.

وفي إطار إيجاد وثائق بديلة للهوية أصدرت سلطة حماس المسيطرة على قطاع غزة بطاقات تعريف (هوية

زرقاء) لتسهيل المعاملات اليومية الداخلية لفراقي الهوية في القطاع مثل الزواج والعلاج والدراسة والتوظيف والمعاملات الحكومية.

إلا أن هذه البطاقات غير معترف بها من السلطة الفلسطينية ومن كافة مؤسساتها في غزة، كما أن حاملها لا يستطيعون السفر لأي سبب بما في ذلك العلاج أو التعليم أو أداء الشعائر الدينية.

وفي المقابل أصدرت السلطة الفلسطينية جوازات سفر لفراقي الهوية في القطاع سمّيت بـ"الجواز المصفر" كونه يفتقد إلى رقم حقيقي وصحيح في خانة الهوية ويوضع بدلا منه رقم وهمي يبدأ بصفرين لكنه غير معترف به من إسرائيل ومصر والأردن ما يجعله دون قيمة في ما يتعلق بالسفر.

وبموجب اتفاق أوسلو للسلام المرحلي الذي وقع عام 1993 فإن للسلطة الفلسطينية حق إصدار بطاقة الهوية وتحديث السجل السكاني بشرط الحصول على موافقة إسرائيل التي أوقفت هذه الإجراءات منذ عام 2009.

وتظهر إحصائيات وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية أن إسرائيل وافقت على 12326 طلبا من طلبات لمّ الشمل لسكان القطاع في الفترة الممتدة من أكتوبر2007 إلى نهاية عام 2008،

وأصدرت بطاقات هوية بعدد الطلبات الموافق عليها.

ولم تشمل جميع الطلبات التي نظرت فيها السلطات الإسرائيلية في أي منها الفلسطينيين الذين دخلوا إلى قطاع غزة بشكل غير قانوني، وإنما فقط طلبات الفلسطينيين الذين دخلوا القطاع هم وأفراد عائلاتهم بطريقة قانونية أي باستعمال تصاريح الزيارة الإسرائيلية.

آمال بانفراج الأزمة السورية مع انطلاق جولة جديدة من مفاوضات أستانة

● نور سلطان – عادت عجلة اجتماعات أستانة حول سوريا إلى الدوران مجددا بعد توقف دام أشهرها مع انعقاد الجولة السابعة عشرة الثلاثاء بين الدول الضامنة وطرفي الصراع السوريين لمناقشة أوضاع التهدة الميدانية ووحدة

الأراضي السورية واللجنة الدستورية، وسط آمال بانفراجة في ظل التغييرات السياسية والتحولات في الموازين وتغير توجهات القوى الدولية المؤثرة.

ويشارك في الاجتماع الرفيع الذي يستمر يومين ممثلو الدول الضامنة وهي تركيا وروسيا وإيران، ووفدا النظام والمعارضة السورية، إضافة إلى المبعوث الأممي الخاص غير بيدرسون ووفود الدول المشاركة بصفة مراقب، وهي لبنان والعراق والأردن، وممثلي المنظمات الدولية.

ونأتي الجولة الجديدة التي تستضيفها نور سلطان عاصمة كازاخستان لمناقشة أجندة ذات مضامين متنوعة قالت عنها المعارضة السورية إنها تشمل "التهدة الميدانية، وملف وحدة الأراضي السورية، ومضير اللجنة الدستورية التي لم تحقق أي تقدم باجتماعاتها في جنيف".

وقال المتحدث باسم وفد المعارضة السورية المشارك في الاجتماعات أيمن العاسمي إن "مسار أستانة برمته بعد 16 جلسة لم تشهد فيه نتائج ملموسة واضحة، وكان النظام يرتكب جرائم في مناطق المعارضة".

وأضاف "لو كان هناك ضغط عليه لكان أوقف القصف قبل الجلسات وخالها وما بعدها، ولا نعرف حتى الآن إن كانت هناك نتائج أفضل من السابق، ولكن من المعطيات الموجودة لا يمكن أن يكون هناك شيء للتحويل عليه".

ولفت إلى أن "ما أنجزه المسار، وهو اللجنة الدستورية، لا نتائج له حتى الآن، وكله تسويق من النظام، النقطة الأساسية التي أنجزها هذا المسار لم تشكل فارقا في الحل".

واعتبر أنّ "الأجندة واضحة، قضية التهدة وهي الأساسية، والخروقات من قبل النظام والمليشيات الإيرانية الداعمة له وروسيا التي توفر أسلحة نوعية (...) وتقوم بتحديد الإحداثيات، والقصف من قبل المليشيات الإيرانية على الأرض". وبدأت المحادثات وفق صيغة أستانة قبل خمس سنوات لإيجاد حل سياسي

للازمة السورية، وتشارك فيها إيران وروسيا وتركيا. وحتى الآن عقدت 16 جولة من محادثات أستانة، كانت آخرها في منتصف شهر يوليو الماضي في العاصمة الكازاخية نور سلطان.

وتناولت محادثات أستانة عدة قضايا من بينها الأوضاع في سوريا وأداء اللجنة الدستورية السورية في جنيف والمساعدات الدولية وبعض الإجراءات مثل تبادل الأسرى وإطلاق سراح الرهائن والبحث عن المفقودين.

وتأتي الجولة الجديدة التي تستضيفها نور سلطان عاصمة كازاخستان لمناقشة أجندة ذات مضامين متنوعة قالت عنها المعارضة السورية إنها تشمل "التهدة الميدانية، وملف وحدة الأراضي السورية، ومضير اللجنة الدستورية التي لم تحقق أي تقدم باجتماعاتها في جنيف".

وقال المتحدث باسم وفد المعارضة السورية المشارك في الاجتماعات أيمن العاسمي إن "مسار أستانة برمته بعد 16 جلسة لم تشهد فيه نتائج ملموسة واضحة، وكان النظام يرتكب جرائم في مناطق المعارضة".

وأضاف "لو كان هناك ضغط عليه لكان أوقف القصف قبل الجلسات وخالها وما بعدها، ولا نعرف حتى الآن إن كانت هناك نتائج أفضل من السابق، ولكن من المعطيات الموجودة لا يمكن أن يكون هناك شيء للتحويل عليه".

ولفت إلى أن "ما أنجزه المسار، وهو اللجنة الدستورية، لا نتائج له حتى الآن، وكله تسويق من النظام، النقطة الأساسية التي أنجزها هذا المسار لم تشكل فارقا في الحل".

واعتبر أنّ "الأجندة واضحة، قضية التهدة وهي الأساسية، والخروقات من قبل النظام والمليشيات الإيرانية الداعمة له وروسيا التي توفر أسلحة نوعية (...) وتقوم بتحديد الإحداثيات، والقصف من قبل المليشيات الإيرانية على الأرض". وبدأت المحادثات وفق صيغة أستانة قبل خمس سنوات لإيجاد حل سياسي

الأردن يسعى لحوكمة الهجرة ودخول الأجانب

بلغت 43.4 في المئة، تلاهم المصريون بنسبة 21.8 في المئة، والفلسطينيون بما نسبته 21.7 في المئة، وبلغت نسبة الجنس بين غير الأردنيين (135.5) ذكر لكل 100 أنثى)، ما يشير إلى أن نسبة كبيرة من غير الأردنيين هم من العمالة الوافدة التي يهيم عليها الذكور.



مازن الفراية

هناك حاجة ملحة لاتباع نهج جديد في إدارة ملف الهجرة

ويشكل هذا العدد الكبير من السوريين في الأردن ضغطا كبيرا على البلد الذي يعاني من شح الموارد، خاصة في ما يتعلق بالمياه والطاقة. وقد انتقدت عمّان في الكثير من المرات نخالال المجتمع الدولي في الإيفاء بتعهداته تجاه أزمة اللاجئين، إلا أنها لم تجد التجاوب المأمول. وبغرض وضع سياسات فعالة للحكومة، شددت الأمانة العامة للمجلس الأعلى للسكان عبلة عساوي على أنه يجب جمع وتحليل واستخدام بيانات ومعلومات موثوقة ومحدثة تتضمن التركيب السكاني والحركات عبر الحدود وأعداد المغتربين، وتوفير الأطر المؤسسية والقانونية والتنظيمية المتعلقة بسياسات الهجرة، ووجود استراتيجيات وطنية للهجرة تتماشى مع التنمية، وضمان توفير الموارد الكافية للسياسات والبرامج المراعية للنوع الاجتماعي والقائمة على حقوق الإنسان.

يواصل رئيس حركة أمل والبرلمان اللبناني نبيه بري تعطيل انعقاد مجلس الوزراء برفضه صفقة تستجيب لمطالبه باستبعاد المحقق في انفجار مرفأ بيروت طارق بيطار، لكنها تبدو على حساب حزبه. ويفند الرفض مزاعم بري المستعد للمشي سيرا على الأقدام إلى قصر بعدا لإيجاد حل للأزمة الحكومية في البلاد.

● بيروت – اصطدمت محاولة جديدة لاجتماع الحكومة اللبنانية المصابة بالشلل بعقبة الاثنتين، بسبب الخلاف بين الساسة الحاكمين بشأن شروط اتفاق محتمل يقضي باستبعاد المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت طارق بيطار مقابل استئناف أعمال مجلس الوزراء المعلقة منذ أكثر من شهرين، جراء اشتراطات الثنائي الشيعي حزب الله – حركة أمل.

وكشفت مصادر لبنانية أن رئيس حركة أمل والبرلمان اللبناني نبيه بري رفض صفقة عرضها رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي تقوم على تنحية الصف الأول من القضاة، وتعيين بديل لهم، بهدف استبعاد بيطار.

وأوضحت ذات المصادر أن بري رفض أن يكون المدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم، من ضمن الأسماء التي يتم تنحيتها، وتعيين بديل له.



نقيب ميقاتي

نقلت موقعي إلى كل من نبيه بري وميشال عون

وغادر ميقاتي الاجتماع القصير مع بري محبطا على ما يبدو، إذ أعد أحد المراسلين عن طريقه. وعندما سُئل عن اتفاق محتمل لإعادة انعقاد مجلس الوزراء بإزاحة بيطار، رد بأن المجلس ليس معنيا بذلك.

وقال مصدر مقرب من بري لروترز دون الخوض في تفاصيل إن بري وميقاتي ناقشا مقترحات إعادة الانعقاد. وفي بيان صدر في وقت لاحق، أقر ميقاتي بأنه

● غزة – شارك العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة الثلاثاء في وقفة لمطالبة المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لمنحهم تصاريح "لمّ الشمل" التي تمكنهم من امتلاك بطاقات هوية شخصية، فيما يعاني فاقدو الهوية من سلسلة من المصاعب منها رفض البنوك إقراضهم، أو اعتماد كفالتهم بناء على تعليمات سلطة النقد الفلسطينية، كما لا يسمح لهم بإجراء المعاملات البنكية إلا في حدود ضيقة جدا ويحرمون في الكثير من الأحيان من حقهم في تلقي العلاج.

ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمها رابطة "لمّ الشمل حقّي" أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة لافتات كتب على بعضها 25 عاما بانتظار الهوية" و"علاج ابني حق". ودعا عمرو النغار مسؤول الرابطة المجتمع الدولي والدول العربية إلى "تفعيل هذا الملف المهم والضغط على



مطالب لإنهاء المعاناة

وفاة حسن إيرلو ورفع الحماية عن مطار صنعاء بداية لفصل جديد في الصراع اليمني

أحد ضباط الحرس الثوري الموجودين في صنعاء سينخلف السفير الإيراني



خسارة فادحة

الأميركي بادين وانتزاع تنازلات جديدة من قبلها، إضافة إلى احتجاج عدد من الموظفين الأميين ذات الغرض. وشهد الموقف الأمريكي تحولاً لافتاً في اتجاه تحميل الحوثيين وحدهم مسؤولية استمرار العنف في اليمن وفشل كل مساعي التهدئة، كما لوحث واشنطن بفرض عقوبات جديدة على قادة في صفوف المتمردين بالتوازي مع مناقشة الكونغرس لإعادة الجماعة إلى قائمة المنظمات الإرهابية. وفي سياق التصعيد الدبلوماسي الأمريكي تجاه الحوثيين وفي إشارة إلى سعي واشنطن لنقل مواقفها الجديدة من الحوثيين إلى المحيط الأوروبي الذي لا يزال أكثر تراخياً في التعامل مع الجماعة المدعومة من إيران، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ بحث مع نظيره السعودي احتجاز الحوثيين "غير المقبول" لموظفي بلاده والأمن المتحدة في صنعاء.

ويرى مراقبون أن مغادرة السفير الإيراني لدى الحوثيين بهذه الصورة الدراماتيكية بعد دخوله صنعاء متسللاً على خلاف الأعراف الدبلوماسية، وإعلان التحالف العربي عن رفع الحماية عن مطار صنعاء باعتباره هدفاً عسكرياً مشروعاً بعد استخدام الحوثيين له في هجماتهم على الأراضي السعودية، بداية فصل جديد في ملف الحرب اليمنية. وكانت "العرب" كشفت في وقت سابق عن تلقي التحالف ضوئاً أخضر دولياً لتحجيم الحوثيين في أعقاب رفضهم مبادرة السلام الأممية وتجاهلهم كل دعوات وقف إطلاق النار وتجميد الهجوم على مدينة مارب. ورد الحوثيون على الجهود الدولية والأممية بالمزيد من التصعيد العسكري والسياسي وقاموا باقتحام مبنى السفارة الأميركية في صنعاء واحتجزوا العشرات من العاملين في السفارة في محاولة للضغط على إدارة الرئيس

وتغليب مصالح الجماعة على مصالح طهران في المشاورات السياسية. وتزامن الإعلان عن وفاة إيرلو بعد مغادرته صنعاء بوقت وجيز مع تصعيد التحالف العربي الذي تقوده السعودية للعمليات العسكرية الجوية في صنعاء وعدد من مناطق سيطرة الحوثيين شمال اليمن.

وطالب التحالف العربي، جميع العاملين من المنظمات الدولية والإنسانية بإخلاء مطار صنعاء اليمني على الفور. كما طلب من المدنيين الابتعاد فوراً عن مطار صنعاء، مشيراً في بيان صحافي إلى "اتخاذ إجراءات قانونية للتعامل مع التهديد عملياً". وقال التحالف إنه "وجه ضربات جوية دقيقة ومحددة لأهداف عسكرية مشروعة بمطار صنعاء، الذي أكد أنه تم إسقاط الحماية عنه وفقاً للقانون الدولي والإنساني، واستجابة للتهديد المتمثل في استخدام مرافق المطار من قبل الحوثيين لإطلاق هجمات عابرة للحدود".

عن ارتباط طلب السماح بإجلاء إيرلو بوجود علاقات مع قادة الجماعة الحوثية، بهدف تشجيع التحالف للموافقة على الوساطة العراقية - العمانية في هذا الشأن.

وأثار ظهور حسن إيرلو في صنعاء في أكتوبر 2020، الكثير من الجدل حول طريقة وصوله إلى العاصمة اليمنية التي يسيطر عليها الحوثيون في ظل سيطرة التحالف العربي على الأجواء اليمنية وتوقف رحلات الطيران المباشرة إلى مطار صنعاء الدولي. وكشفت "العرب" في وقت سابق عن وصول إيرلو إلى صنعاء عن طريق طائرة عمانية أقلت رعايا أميركيين كانوا محتجزين لدى الميليشيات الحوثية، إضافة إلى عدد من الجرحى الحوثيين الذين تم إخلالهم إلى مسقط لتلقي العلاج.

وشهد الملف اليمني تصعيداً كبيراً على المسارين السياسي والعسكري بالتزامن مع إعلان طهران عن تعيين سفير لها لدى الحوثيين، حيث اتهمت الحكومة اليمنية إيران بإحكام وصايتها على الحوثيين وخطف قراراهم السياسي من قبل الضباط في الحرس الثوري الإيراني حسن إيرلو، إضافة إلى توجيه اتهامات له بلعب دور حاسم في الصراعات داخل الجماعة الحوثية وترجيح كفة الجناح العقائدي العسكري المتشدد المرتبط مباشرة بالحرس الثوري الإيراني في طهران.



واتهمت أطراف يمنية إيرلو بالوقوف خلف عدد من عمليات الاغتيال أو الموت المفاجئ التي طالت قيادات بارزة في الجماعة الحوثية منذ وصوله إلى صنعاء، ومن أبرز هؤلاء وزير الشباب والرياضة السابق في حكومة الحوثيين حسن زيد، الذي صدرت له تصريحات يطالب فيها بتحرير القرار الحوثي

صالح البيضاني

● صنعاء - أعلنت الحكومة الإيرانية عن وفاة سفيرها غير المعترف به دولياً لدى الحوثيين على خلفية إصابته بفايروس كورونا.

وجاء الإعلان عن وفاة الضابط في الحرس الثوري الإيراني حسن إيرلو بعد ساعات فقط من نقله إلى طهران على متن طائرة إخلاء طبي، إثر وساطة قامت بها بغداد ومسقط أفضت إلى موافقة التحالف العربي على السماح للطائرة العراقية بالهبوط في مطار صنعاء لإجلائه. وفيما تناقل نشطاء ومواقع إخبارية يمنية أنباء عن مصرع إيرلو نتيجة مضاعفات لإصابة في عملية لطيران التحالف العربي، أكدت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ "العرب" أن سبب الوفاة يتعلق فعلاً بمضاعفات صحية تسببت بها إصابته بفايروس كورونا في الوقت الذي يعاني فيه من مرض مزمن. ورجحت المصادر أن إيران ستستعين قريباً سفيراً جديداً في صنعاء خلفاً لإيرلو، مرجحة أن يكون البديل موجوداً بالفعل في صنعاء من ضمن ضباط الحرس الثوري الذين يقدمون الدعم للحوثيين.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية خطيب زادة أعلن الثلاثاء عن وفاة إيرلو، الذي قال إنه "كان أيضاً من المحاربين القدامى في الحرب وتعرض للكيمياوي، وأصيب في مكان مهمته"، مضيفاً أنه "عاد إلى البلاد في ظروف غير مواتية، ورغم كل خطوات العلاج إلا أنه توفي".

ونقلت وسائل إعلامية عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية السبت الماضي، تصريحات قال فيها إنه "نظراً لضرورة توفير الرعاية الطبية العاجلة له، فقد قامت الخارجية الإيرانية ببعض الاتصالات والمشاورات اللازمة مع عدد من دول المنطقة، وبالتالي توفرت الظروف الميدانية اللازمة، ويتم حالياً نقل السفير الإيراني إلى البلاد". ووفقاً لمصادر "العرب" فقد سرب الحوثيون لوسائل إعلام غربية، خبراً

الكويت ترحل مصريين بسبب خلية حزب الله

● الكويت - أبدعت السلطات الكويتية وافدين مصريين بعد التحقيق معهما في قضية تمويل حزب الله اللبناني. وأوضحت وسائل إعلام محلية أن القرار الذي اتخذته وزارة الداخلية فرضته "المصلحة العامة"، دون تفاصيل أخرى. وكان وزير الداخلية الكويتي الشيخ ثامر العلي أصدر في يونيو الماضي تعليمات بإبعاد أي مقيم في الكويت من الوافدين "يمارس سلوكاً يمس المصلحة العامة والأمن العام أو الآداب العامة، انطلاقاً من الصلاحيات التي خولها له القانون".

وأثار إبعاد الوافدين المصريين ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما في صفوف الكويتيين الراضين للعماله الوافدة في بلادهم، والذين يحرصون على توظيف أي حادثة لها علاقة بالوافدين لتصعيد الحملات ضدهم.

وتواصل الكويت منذ أسابيع التحقيق مع ثلاثة وعشرين شخصاً على خلفية اتهامهم بقيادة شبكة تسفير لبؤر التوتر وتمويل حزب الله اللبناني المدعوم من إيران. وفي الثامن من ديسمبر الجاري جدد القضاء الكويتي حبس أربعة متهمين في قضية تمويل حزب الله، بعد إحالتهم إلى النيابة العامة، ورفض قاضي التجديد إخلاء سبيلهم.

وأكدت صحيفة "القبس" الكويتية حينها أن النيابة العامة تواصل تحقيقاتها الماراثونية في قضية تمويل حزب الله مع إثني عشر متهماً آخرين سبق وأن تم تجديد حبسهم. وقررت النيابة مطلع الشهر الجاري إخلاء سبيل الداعية الشيعي حسين المعنوق الأمين العام للتحالف الإسلامي، بعد يوم على استدعائه للتحقيق في القضية.

والتي جهاز أمن الدولة الكويتي في نوفمبر الماضي القبض على مجموعة متعانة مع حزب الله، وصل عددها إلى ثلاثة وعشرين شخصاً، بتهمة تجنيد الشباب للعمل في سوريا واليمن وتمويل حزب الله، وسط تسريبات تتحدث عن إمكانية توسيع دائرة الاعتقال لتشمل مستنهمين جدداً متورطين في الخلية. وتخصص النيابة العامة تحويلات مالية خارجية للمعتقلين، بعد أن بينت التحقيقات في وقت سابق وجود متهمين من بين الموقوفين، لهم اتصالات مباشرة مع قيادات في حزب الله، من بينهم مواطن كويتي يمتلك محل صرافة ووافدان أحدهما سوري والآخر مصري يعملان لديه. وتم إخلاء سبيلهما بكفالة مالية. وسبق وأن كشفت الكويت عن خلايا تابعة للحزب اللبناني، لعل أبرزها "خلية العبدلي" التي ألقي القبض على أفرادها العشرين في عام 2015، وبحوزتهم كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات.

حملات تفتيش في قطر تعزز مخاوف مجتمع الميم

جدية على قطر لتخفيف قيودها، ووقف التجاوزات والانتهاكات الحقوقية المسجلة. ولقيت هذه المطالبات استجابة نسبية، حيث بعثت الأمينة العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم السنغالية فاطمة سامورا الأسبوع الماضي برسالة واضحة للغاية حول ضرورة احترام الجميع خلال بطولة كأس العالم. وقالت سامورا "مسؤوليننا أن تكون كل واحدة من بطولاتنا شاملة. لقد كان الرئيس واضحاً جداً، فالناس أحرار في عرض أي نوع من الأعلام يريدون، بما في ذلك علم قوس القزح، دون استهدافهم أو تمييزهم".

وأثار سائق الفورمولا 1 البريطاني لويس هاملتون الشهر الماضي جدلاً واسعاً بعد دعمه لمجتمع الميم خلال تدريبات سباق جائزة قطر الكبرى. وارقد هاملتون حينها خوذة تحمل علم قوس قزح، الذي يرمز للمثليين والمتحولين جنسياً ومزدوجي الجنس "إل جي بي تي"، كما تضمنت الخوذة خطوطاً سوداء وبنية، ترمز إلى اضطهاد الأشخاص ذوي البشرة الملونة، إضافة إلى علم ثنائي الجنس. ونشر هاملتون الذي كان فاز في المسابقة لاحقاً، الصور مع عبارة "نحن نقف معاً".

وجدير بالذكر أن مسابقة الجائزة الكبرى لقطر قد خضعت للتدقيق بسبب سجل حقوق الإنسان في الإمارة الخليجية، لاسيما تجاه أفراد مجتمع الميم.

دفع الإمارة الغربية لإدخال تعديلات على قوانينها، ولا يزال ينظر إلى تلك التعديلات على أنها غير كافية لوضع حد لاستغلال العمالة الوافدة.

وزارة التجارة والصناعة القطرية تطالب المستثمرين بالإبلاغ عن أي سلع تحمل شعارات أو تصاميم منافية للعادات

وما فتئت قطر تحاول التسويق بصورة حدائية نسبياً مقارنة بمحيطها الخليجي، إلا أن تلك الصورة سرعان ما تنسف باتخاذ الدوحة مواقف متناقضة، أبرزها كان حظرها في عام 2016 لموقع "دوحة نيوز" الإخباري الناطق بالإنجليزية بعد مقال نشره لمواطن قطري يدعى ماجد، تحدث فيه عن تجربته كرجل مثلي في الخليج. وكان من المقرر في وقت سابق من العام الجاري أن تنظم فرقة "مشروع ليليل" اللبنانية حفلاً في حرم جامعة نورث وسترن في العاصمة الدوحة، لكنه ألغي بعد رد فعل عنيف على مواقع التواصل الاجتماعي ضد قائد الفرقة المثلي جنسياً. ويطالب رياضيون ومنظمات حقوقية من المسؤولين الدوليين بضرورة اتخاذ المزيد من الإجراءات وممارسة ضغوط

الناحية النظرية، يمكن للدوحة الذهاب حد تطبيق عقوبة الإعدام على مثلي الجنس، لكن لم تسجل لها أي سابقة في هذا الشأن. وقالت وزارة التجارة الإثنين إنهما نفذت "حملات تفتيشية على عدد من المحال التجارية في مناطق مختلفة بالدولة، وذلك بهدف مراقبة مدى التزام الموزعين بالقانون والنعميم رقم 2/ لسنة 2021 الذي أصدرته مؤخراً بشأن عدم تداول السلع الحاملة لشعارات ورموز مخلة بالقيم الإسلامية والعادات والتقاليد".

وأوضحت أن الحملات التفتيشية أسفرت عن "ضبط لعب أطفال تحمل شعارات مخلة بالقيم الإسلامية والعادات والتقاليد". وأكدت أنها "ستواجه بحزم كل من يتهاون في تنفيذ التزاماته المنصوص عليها في القانون"، مطالبة المستثمرين بالإبلاغ "عن أي سلع تحمل شعارات أو تصاميم منافية للعادات والتقاليد وتحديد مواقعها ليتسنى لمفتشي الوزارة اتخاذ الإجراءات اللازمة".

وأرفقت الوزارة البيان على تويتر بصورة للعب مطاط وأخرى من البلاستيك بالوان قوس قزح، والتي يشبه بعضها علم المثليين. ومنذ حصولها في 2010 على حقوق تنظيم بطولة كأس العالم 2022، كانت قطر موضع اهتمام خاص من قبل منظمات حقوق الإنسان خصوصاً في ما يتعلق بحقوق العمال الأمر الذي

موضع ترحيب خلال البطولة التي تنظم للمرة الأولى في الشرق الأوسط. لكن منظمات حقوقية ورياضيين أبدوا مخاوف بسبب جملة من الملفات وبينها تجريم القانون القطري للمثلية الجنسية.

وتعتبر المثلية غير قانونية في قطر ويعاقب عليها الشخص المثلي بالسجن عدة سنوات. ويقول خبراء قانون إنه من

وأعلنت السلطات القطرية عن ضبط لعب أطفال "تحمل شعارات مخلة بالقيم الإسلامية" خلال إحدى جولات التفتيش، مرفقة الإعلان بصورة للعب تحمل ألوان علم المثليين.

وكانت الدولة الخليجية الثرية التي تستعد لاستضافة أهم حدث رياضي على المستوى الدولي، أكدت مراراً أن جميع محبي كرة القدم دون تمييز سيكونون

● الدوحة - تثير الحملات التفتيشية التي تشنها السلطات القطرية من حين إلى آخر وتستهدف ما تعتبره مظاهر مخلة بالعادات والقيم الإسلامية، مخاوف المنظمات الحقوقية ومجتمع الميم، الذين يرون أن مثل هذه الممارسات تعكس العقليّة المحافظة للإمارة التي تستعد بعد أشهر قليلة لاحتضان بطولة كأس العالم.



فاطمة سامورا لقطر: الناس أحرار في رفع أي نوع من الأعلام

القضاء الجزائري أمام تحدي جلب المطلوبين من الفارين إلى الخارج

الإيطالي، بعدما فتحت العدالة هناك ملف شركة "إيني وسوناطراك"، وكشفت عن ممارسات غير شرعية في العديد من الصفقات المبرمة بين الطرفين، خلال قيادة شكيب خليل لقطاع النفط في بلاده، سواء كوزير للطاقة أو كمدير لشركة سوناطراك.

ويتابع الوزير المذكور في عدة ملفات تتعلق بالشركة الكندية "أس. أن.سي. لافالان"، و"سبيام" و"إيني"، رفقة زوجته ذات الأصول الفلسطينية والمقربة من الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وابنيه، إلى جانب الوزير السابق للخارجية فريد بجاوي والمدير العام السابق لسوناطراك محمد ميزان، وكذلك مدير المحروقات مصطفى حنيقي. ويتواجد العديد من رموز المرحلة السابقة في حالة فرار رغم صدور مذكرة توقيف دولية في حقهم، على غرار قائد الدرك السابق الجنرال الغالي بلقصر، ووزير الصناعة عبدالسلام بوشوارب، فضلا عن شكيب خليل، غير أن الإجراءات المعقدة في العملية سمحت لهم بعد الامتناع لتلك القرارات، مما أضفى حالة من الشككية على المحاكمات المفتوحة في حقهم.

ولم تتوقف متابع السلط الجزائرية في جلب المطلوبين إليها عند هؤلاء، بل تعدتها حتى للناشطين السياسيين المعارضين لها، في صورة الإعلامي هشام عبيد، والمدون أمير بوخرص، وضابط الصف محمد بن خليفة، وزعيم حركة "ماك" الانفصالية فرحات مهي، الذين ينتظر محاكمتهم أيضا بشكل غيابي.

القضاء أجل النظر في قضية وزير الطاقة السابق الفار إلى واشنطن شكيب خليل للشهر القادم دون وجود مؤشر على استقدامه

ورغم تصنيف حركتي استقلال القبائل "ماك" ورشاد، كتنظيمين إرهابيين يهددان أمن واستقرار البلاد، والإعلان عن تفكيك العديد من الخلايا التابعة لهما، إلا أن قيادتهما تبقى بعيدتين عن المتابعة القضائية، نظرا لعدم سماح سلطات أوروبية بتسليمهم للجزائر، بدعوى الخطر المهدد لحياتهم أو عدم توفر شروط المحاكمة القانونية.

وبين خطاب تصفية الحسابات السياسية أو حقوق الإنسان التي يروج لها هؤلاء، سواء كانوا متهمين بالفساد أو ناشطين سياسيين معارضين، وبين تمسك غالبية الحكومات والعواصم التي يقيمون بها بعدم تسليمهم، تجد السلطات الدبلوماسية والقضائية صعوبات وحرجا في غلق ملفات هؤلاء، كون المحاكمات الغيابية تحمل طابعا شكليا في الغالب.

ومعطيات مشابهة تتم معالجة قضايا الأموال المهربة، حيث وجدت السلطات المختصة عدة عواقب تشريعية ودبلوماسية في استعادة الأموال المنهوبة والموظنة في مختلف المصارف العربية والغربية، الأمر الذي قلص من حظوظ التعهدات التي أطلقها الرئيس عبد المجيد تبون، خلال حملته الانتخابية، القاضية بـ"استعادة الأموال المنهوبة وأنه يعلم أين هي متواجدة"، لكن نفس سيناريو الشخصيات المطلوبة ينطبق عليها إلى حد الآن.



أنظار الجزائريين تنجبه لخدمة السلطات على استقدام المطلوبين

صابر بليدي

الجزائر - أجلت محكمة العاصمة النظر في قضية وزير الطاقة السابق الفار إلى الولايات المتحدة شكيب خليل إلى الشهر القادم، دون وجود أي مؤشر على استقدام الرجل الذي كان يمثل إحدى أزرع نظام الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، ليكون بذلك القضاء الجزائري أمام تحدي جلب المطلوبين لديه سواء كانوا متهمين بالفساد أو ناشطين معارضين.

وأرجأ القبط الجزائري الاقتصادي والمالي بمحكمة بسبيدي أحمد بالعاصمة، قضية أول ملف فساد تورط فيه خليل وعدد من المسؤولين في شركة سوناطراك النفطية المملوكة للقطاع العام، غير أن كل المؤشرات توحى بأن المطلوب الأول في الملف سيتابع غيابيا، كونه لم يمثل لقرار المثل أمام عدالة بلاده.

وتحولت قضية جلب المطلوبين إلى تحدٍ حقيقي أمام القضاء الجزائري، وباستثناء حالات محدودة جدا فإن غالبية هؤلاء لا زالوا في حالة فرار ولم يتسن للسلط المختصة إحضارهم، بسبب تعقيدات العملية خاصة بالنسبة إلى الناشطين السياسيين المعارضين.

وكانت محكمة الدار البيضاء بالعاصمة، قد أصدرت في الآونة الأخيرة، حكما غيابيا في حق ناشطين سياسيين معارضين يقيمون في بريطانيا وفرنسا، تمثل في عقوبة عشر سنوات سجن نافذة، ومعدا الدركي الفار في وقت سابق إلى إسبانيا محمد عبدالله، الذي استسلمته الجزائر من نظيرتها في مدريد منذ عدة أشهر، والمنتظر أن تشرع في محاكمته مطلع الشهر الداخل، فإن باقي المطلوبين على غرار الإعلامي هشام عبيد والمدون أمير بوخرص، لا زالوا بعيدين عن إمكانية الجلب.

ويرى مراقبون للشأن السياسي الجزائري أن قضية المطلوبين التي تحتفظ باريس على تسليمهم للسلطات الجزائرية، هي واحدة من الأوراق التي ساهمت في تأزيم العلاقات الثنائية خلال الأشهر الأخيرة، حيث لا زالت باريس ترفض تلبية الطلب الجزائري، بحجة عدم توفر الشروط القانونية لحاكمتهم وإمكانية تعرض حياتهم للخطر.

وعتبر وزير الطاقة والمناجم السابق، من أبرز الشخصيات المحسوبة على نظام بوتفليقة، المطلوب لدى السلطات القضائية في الجزائر، بدعوى ضلوعه في ملفات فساد توصف بـ"الثقيلة"، وكان محل تجاذب بين الأطراف المتصارعة في هرم السلطة منذ العام 2010، إلا أن نظام بوتفليقة ظل يوفر له الحماية إلى غاية سقوطه في 2019، حيث ألغى مذكرة التوقيف الدولية التي صدرت في حقه العام 2015، وتمكن من العودة الطرفية إلى البلاد حينها، غير أن التطورات التي عرفتها البلاد منذ العام 2019 أعادت الرجل إلى المنفى الاختياري في الولايات المتحدة.

وتتحدث تقارير في الجزائر عن ضلوع الوزير المذكور في ما يعرف بملفات "سوناطراك 1" و"سوناطراك 2" التي أغلقت خلال السنوات الماضية، إلا أنه أعيد فتحها مجددا خلال الأعوام الأخيرة بإيعاز من القيادة السابقة لمؤسسة الجيش، التي تصدرت المشهد الجزائري خلال فترة الفراغ المؤسسي بين 2019 و2020.

كما يتردد عن ضلوع الرجل في ممارسات فساد ورشاوى، قدرت بنحو 200 مليون دولار، بحسب ما أورده الإعلام

توازنات محمد المنفي بين مصر وتركيا لا تضمن له البقاء في منصبه

رئيس المجلس الرئاسي الليبي يزور القاهرة لإعادة التموضع



المنفي منشغل ببقائه في المنصب

تتولى الأمور التنفيذية وتمتلك مفاتيح الحل والعقد.

وأضاف الزبيدي لـ"العرب" أن جولات المنفي الأخيرة التي طالت الصومال البلد المنهك والمفكك تعبر عن رغبة في استمرار الظهور قبل أن يتوارى عن الأنظار بفعل متباينة، فخلافاته السياسية تظل أقل وطأة من الدبلوماسية. وامتص المنفي اتساع نفوذ الدبلوماسية وسيطرته في أحيان كثيرة على جملة من المفاصل السياسية والعسكرية والاقتصادية، ولم ينسق وراء الصدام معه واستثمر مساحة حركة هامشية على الساحة الخارجية سخرها في خلق انطباعات عن أنه زاهد في السلطة.

وقد تكون هذه المؤهلات أو المزايا من الخصال التي يبحث عنها البعض في الوقت الراهن، فمع كثافة التدخل والغفوض الذي يكتنف الاستحقاق الانتخابي والمدة المرحج أن يستغرقها التاجيل قد يصبح محمد المنفي خيارا مؤقتا لبعض القوى الفاعلة لإدارة وعي هذه المرحلة الدقيقة، خاصة إذا فشل سيناريو التمديد للدبلوماسية. لكن المحلل السياسي الليبي محمد الزبيدي أكد أن المنفي "لا يملك من أمره شيئا في الوقت الحالي، ومنصبه غير مؤثر في العملية السياسية وسلطة اتخاذ القرار بعكس الدبلوماسية وحكومته التي

وأبعده افتقاره اللافت والمبالغ فيه على كل من مصر وتركيا وقطر والسعودية والإمارات والجزائر وتونس عن التجاذبات التقليدية، ووفر له نسبيا ما يمكن أن يمدد خيوطه مع جهات متباينة، فخلافاته السياسية تظل أقل وطأة من الدبلوماسية. وامتص المنفي اتساع نفوذ الدبلوماسية وسيطرته في أحيان كثيرة على جملة من المفاصل السياسية والعسكرية والاقتصادية، ولم ينسق وراء الصدام معه واستثمر مساحة حركة هامشية على الساحة الخارجية سخرها في خلق انطباعات عن أنه زاهد في السلطة.

وقد تكون هذه المؤهلات أو المزايا من الخصال التي يبحث عنها البعض في الوقت الراهن، فمع كثافة التدخل والغفوض الذي يكتنف الاستحقاق الانتخابي والمدة المرحج أن يستغرقها التاجيل قد يصبح محمد المنفي خيارا مؤقتا لبعض القوى الفاعلة لإدارة وعي هذه المرحلة الدقيقة، خاصة إذا فشل سيناريو التمديد للدبلوماسية. لكن المحلل السياسي الليبي محمد الزبيدي أكد أن المنفي "لا يملك من أمره شيئا في الوقت الحالي، ومنصبه غير مؤثر في العملية السياسية وسلطة اتخاذ القرار بعكس الدبلوماسية وحكومته التي

الفترة الماضية ولم يظهر انحيازات ضد أو مع بعض القوى المتصارعة على السلطة. وفي الوقت الذي تطالب فيه قوى مختلفة بعدم التمديد للدبلوماسية في رئاسة الحكومة واختيار حكومة جديدة تدير الفترة الانتقالية إلى حين تحديد موعد جديد للانتخابات والوفاء به، لم يتطرق كثيرون إلى مستقبل المنفي لأنه لن يتحول إلى إشكالية كبيرة في السلطة. ولا يستبعد المتابعون التمديد لحكومة الدبلوماسية إلى وقت قصير لصعوبة اختيار شخصية بديلة، والعراقيل التي يمكن أن تنسب فيها سيناريوهات أخرى بمن فيها المنفي نفسه.

ويقول المتابعون إنه في حال جرى الإبقاء على حكومة الدبلوماسية لتصرف الأعمال سيظل محمد المنفي في منصبه بحكم الأمر الواقع، وإن سفراء الدول الغربية في طرابلس يسوقون لإمكانية الوصول إلى هذا الحل مع تزايد تحركات الميليشيات المسلحة. ويعد المنفي من الأسماء القليلة في السلطة التنفيذية وخارجها التي لم تدخل ضمن عملية تصفية الحسابات، وفهم من أدائه السياسي أنه جاء في مهمة مؤقتة وأنه غير طامع في السلطة، ومكنته هذه الطريقة من إدارة علاقات متوازنة في الداخل، كما يصعب احتسابه على قوة إقليمية معينة.

حل رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي الثلاثاء بالقاهرة في زيارة تستهدف وفقا لمتابعين البحث عن إعادة التموضع داخليا وطرح نفسه كرجل المرحلة والضرورة والاستمرار في منصبه، خاصة بعد أن نجح في التأني بنفسه عن التجاذبات الداخلية والانحيازات خارجيا لأي طرف وقام بموازنة علاقاته مع كل من مصر وتركيا.

القاهرة - يسعى رئيس المجلس

الرئاسي الليبي محمد المنفي للاستفادة من المسافة التي حاول أن يصنعها في علاقته برئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة، حيث بدا زاهدا في السلطة وغير معني بصراعاتها.

ومع ارتباك المشهد العام في ليبيا بدأت تحركاته البروتوكولية على أكثر من مستوى توحى بأنه يريد تقديم نفسه كرجل الضرورة في ظل ضيق الخيارات السياسية.

وتشير الزيارة التي بدأها المنفي إلى القاهرة الثلاثاء واللقاء مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بعد أيام قليلة من زيارة قام بها إلى تركيا والاجتماع مع الرئيس رجب طيب أردوغان إلى أنه يعمل على إعادة تموضعه كقائد يتعد عن معارك دخلها كثيرون، وقد يفتح ثغرة في الجدران الليبية الصلبة والمغلقة أمامه منذ توليه المنصب.

وبدت العناوين التي لخصت بها المصادر التي تحدثت عن زيارة المنفي إلى مصر وكأن لا شيء يثير التوتر في ليبيا وأن الأمور تسير بشكل طبيعي، إذ جرت الإشارة إلى أنه جاء إلى القاهرة للباحث بشأن مستقبل العلاقات الثنائية بين مصر وليبيا.



محمد الزبيدي
المنفي سيتوارى عن الأنظار بفعل الخارطة السياسية الجديدة

وعرض المنفي في لقائه مع السيسي مجمل الوضع السياسي الداخلي في ليبيا، وتم التوافق على تكثيف التشاور والتنسيق بين الجانبين في الفترة المقبلة المتابعة مستجدات العملية السياسية والإجراءات الخاصة بإدارة المرحلة الانتقالية.

وتم تجاهل مصير السلطة التنفيذية بالحكومة وحكومة الوحدة الوطنية التي من المفترض أن تنتهي مهمتها الخميس.

ومع اللغط الحاصل في ليبيا والتأجيل المحتوم للانتخابات لا أحد يعلم مصير المنفي على رأس المجلس الرئاسي، خاصة أنه التزم إلى حد كبير الصمت في

خيارات محدودة أمام المعارضة التونسية في مواجهة قيس سعيد

بالانتهاكات التي تضمنها اعتصامهم يومي السابع عشر والثامن عشر من الشهر الجاري، مضيفا أن المبادرة "ستقرر في الوقت المناسب نشر التقرير ومد وسائل الإعلام به، وهو في طريقه إلى المنظمات الحقوقية الدولية والتونسية". وأوضح أن "المبادرة قررت اتخاذ إجراءات قانونية في القريب العاجل. وسنرفع دعاوى قضائية ضد كل من شارك في الانتهاكات".



باسل التريجمان
معارضو سعيد عاجزون عن تحريك الشارع وعن التأثير في توجهاته

ويرى مراقبون أن المعارضة التونسية أمام خيارات محدودة في مواجهتها مع الرئيس سعيد رغم الاتهامات التي تطلقها والتهديد باتخاذ خطوات جديدة تصعيدية، خاصة في ظل فقدان الشارع ثقته فيها ما جعلها تعجز في كل مرة عن تعبئة الشارع للاحتجاج. ونعني بالمعارضة هنا حركة النهضة الإسلامية وأيضا بعض

تونس - يعكس إعلان عدد من معارضي الرئيس التونسي قيس سعيد عن الدخول في إضراب جوع ضيق هامش التحرك لدى هؤلاء، خاصة بعد أن فشلوا في حشد الشارع للضغط على قيس سعيد. وأعلن جوهري بن مبارك، المتحدث باسم مبادرة "مواطنون ضد الانقلاب" المحسوبة على حركة النهضة الإسلامية، في ندوة صحفية مساء الاثنين أن عددا من النواب البرلمانيين والشخصيات التي وصفها بالوطنية قرروا الدخول في إضراب جوع ردا على التدابير الاستثنائية التي اتخذها الرئيس سعيد في وقت سابق. وجاء ذلك عقب فشل اعتصام أرادت المبادرة المذكورة تنظيمه في العاصمة التونسية، ما أعاد إلى الواجهة فشل معارضي قيس سعيد في حشد الشارع. وقال بن مبارك إنهم بدأوا بإعداد تقرير حقوقي يتضمن ما وصفه

ماكرون يعدّ للقمّة الأوروبية – الأفريقية مع رئيسي رواندا والسنغال

وتنص هذه الخطة على خفض عدد القوات من خمسة آلاف حالياً إلى 2500 أو ثلاثة آلاف بحلول عام 2023. وسبق أن أشاد رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسيكيدى بمبادرة الرئيس ماكرون تجاه القارة الأفريقية والتي دشنها خلال مؤتمر "تمويل الاقتصادات الأفريقية" الذي عقد ببافيس بمشاركة زعماء ورؤساء حكومات ثلاثين دولة أفريقية وأوروبية، فضلاً عن مديري مؤسسات التمويل الدولية كصندوق النقد والبنك الدوليين والاتحاد الأوروبي ومنظمة التجارة العالمية.

وقال تشيسيكيدى خلال قمة تمويل الاقتصادات الأفريقية إن "القمّة التي دعا إليها الرئيس ماكرون لدعم الاقتصادات الأفريقية تعد فرصة عظيمة، حيث أنها تهدف إلى جمع المساعدات المالية لإنقاذ أفريقيا ومواجهة التداعيات الناجمة عن جائحة كورونا".

الإليزيه أوضح أن الرئيسين السنغالي والرواندي يمثلان بالنسبة إلى باريس محاورين رئيسيين في التحضير لهذه القمّة

وأفاد رئيس توغو فور غناسينغبى أن بلاده نجحت في تأمين حزمة من المساعدات المالية من صندوق النقد الدولي بقيمة 240 مليون دولار. وكان صندوق النقد الدولي قد حذر من أن القارة الأفريقية ستواجه عجزاً مالياً يقدر بنحو 290 مليار دولار بحلول عام 2023 وهو ما يهدد جهود التنمية، منوهاً إلى أن النمو في القارة الأفريقية يعزز الاستقرار في القارة الأوروبية.

وفي مايو الماضي قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارته إلى رواندا إنه "لحاء للاعتراف بمسؤولية فرنسا في المجازر التي ارتكبت في عام 1994، مضيفاً أن "فرنسا فضلت الصمت على النظر إلى الحقيقة والاعتراف بها، لكنها لم تكن متواطئة".

وكان نيكولا ساركوزي أول رئيس فرنسي يزور كينغالي بعد توتر العلاقات بين البلدين عام 2006 على خلفية الإبادة الجماعية سنة 1994.

ويراهن ماكرون على ترؤسه للاتحاد الأوروبي، وتحدث في عدة مناسبات عن الأهمية التي يوليها لهذه الرئاسة نصف السنوية التي ستترافق مع حملات الانتخابات الرئاسية الفرنسية في أبريل المقبل، ثم تأتي الانتخابات التشريعية المقررة في يونيو.

الهند تنشر أولى بطاريات إس – 400 في البنجاب

نيودلهي – أعلنت الهند الثلاثاء نشر أولى بطاريات منظومة إس – 400 الدفاعية الروسية في إقليم البنجاب شمالي البلاد، ما قد يُخَيّر أزمة دبلوماسية مع الولايات المتحدة. وتقلت صحيفة تايمز الهندية عن مصادر لدى القوات الجوية في البلاد أن عملية نشر أولى بطاريات إس – 400 قد اكتملت في ولاية البنجاب. وأكدت المصادر أن نشر إس – 400 الروسية في البنجاب سيُعزز القدرات الدفاعية الجوية للبلاد. وأفادت الصحيفة نقلاً عن مسؤول رفض الكشف عن اسمه، أن بطاريات المنظومة الدفاعية في البنجاب، بإمكانها مواجهة التهديدات القادمة من الصين وباكستان معاً. وطلّغ شهر ديسمبر الجاري أعلنت السلطات الهندية بدء تسليمها منظومة إس – 400 من روسيا، رغم التهديدات الأميركية بفرض عقوبات على نيودلهي.

ووقعت روسيا والهند عقداً لتزويد نيودلهي بصواريخ "إس 400" في أكتوبر 2018 في صفقة تقدر بـ5.43 مليار دولار.

باريس – بحث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع رئيسي رواندا والسنغال الاستعدادات للقمّة الأوروبية – الأفريقية العام المقبل في بروكسل في مسعى لتعزيز موقع باريس في العمق الأفريقي ودعم مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية في القارة السمراء.

وقال بيان للإليزيه إن الرئيس ماكرون تحدث مع نظيره الرواندي بول كاغامي والسنغالي مكي سال للتحضير لقمّة الاتحاديين الأوروبي والأفريقي يومي السابع عشر والثامن عشر من فبراير القادم في بروكسل، وهي إحدى أهم نقاط برنامج الرئاسة الفرنسية لمجلس الاتحاد الأوروبي.

وأوضح الإليزيه أن الرئيسين السنغالي والرواندي يمثلان بالنسبة إلى باريس "محاورين رئيسيين في التحضير لهذه القمّة" لأن السنغال ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي للفترة 2022 – 2023، بينما يتراس بول كاغامي منذ فترة طويلة مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا "نيباد".

وأشارت الرئاسة الفرنسية إلى مشاركة كاغامي وسال في اجتماع في بروكسل تحضيراً للقمّة التي تهدف إلى "تجديد معمم للشراكة بين القارتين لصالح الاستقرار والازدهار".

وتناول ماكرون أزمة كوفيد – 19 مع بول كاغامي في قصر الإليزيه، فيما كان مكي سال مشاركاً عبر الهاتف.

وتم التوقيع بـ"تكثيف هبات اللقاح الفرنسية إلى أفريقيا والذي أتاح تقديم 485 ألف جرعة إلى السنغال و960 ألفاً إلى رواندا".

ولفت الإليزيه إلى أنه "بعد أن شاركت بالفعل 75.6 مليون جرعة هذا العام، التزمت فرنسا بتقديم 120 مليون جرعة بحلول منتصف عام 2022، مشدداً على ضرورة "تسريع حملات التطعيم في كل الدول الأفريقية".

كما ناقش الرئيس الفرنسي الذي ألغى زيارة إلى مالي كانت مقررة الإثنين والثلاثاء، مع نظيره الرواندي قضايا الأمن الإقليمي ولأسيما في موزمبيق حيث نشطت جماعات إرهابية وفي أفريقيا الوسطى حيث تواجه جماعات متمردة الجيش.

وتريد باريس الآن تركيز مهمتها على تدريب الجيوش المحلية على أمل أن تتولى ضمان أمن أراضيها.

وبعد تواجد في منطقة الساحل لتسبع سنوات، تعهدت فرنسا في يونيو الماضي بإعادة تنظيم تواجد قواتها العسكرية من خلال ترك ثلاث من قواعدها التي تشمل مالي (تيساليت وكيدال وتمبكتو) لإعادة الانتشار حول غاو وميناكا عند تخوم النيجر وبوركينا فاسو.

أحمد للمزيد من القتال

إن "مكتبنا يواصل تلقي تقارير موثوقة عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وتجاوزات ترتكبها جميع الأطراف". وأكدت أن "خطر تزايد الكراهية والعنف والتمييز مرتفع جداً، وقد يتصاعد إلى عنف معمم"، محذرة من أن "هذا الأمر قد تكون له تداعيات كبيرة، ليس فقط على الملايين من الأشخاص في إثيوبيا، بل أيضاً على كل أنحاء المنطقة".

وطالب الاتحاد الأوروبي عقد الجلسة بدعم من أكثر من خمسين بلداً، وحض الهيئة على "تحمل مسؤولياتها".

وانتقدت إثيوبيا الجلسة التي ركزت على الانتهاكات في البلاد، قائلة إن "التعديّة" تغلبت عليها عقلية الاستعمار الجديد".

وأفاد السفير الإثيوبي زينبي كيبيدي للهيئة التي تتخذ في جنيف مقراً لها أن "المجلس يُستخدم كأداة للضغط السياسي"، مستنكراً "جهوداً غير مفهومة لتشجيع المتمردين الإرهابيين ومقاومة الوضع على الأرض".

وقالت سفيرة الاتحاد الأوروبي في جنيف لوتي كنودسن في بيان في وقت سابق هذا الأسبوع "لدى المجتمع الدولي التزام أخلاقي بمحاولة منع المزيد من الفخائع، وضمان المساءلة والعدالة للضحايا والناجين".

المئات من الأفغان يتظاهرون في كابول للمطالبة باسترجاع الأموال المجمدة

الوضع الاقتصادي والمعيشي يزداد سوءاً بعد استيلاء طالبان على السلطة



أزمة اقتصادية ومالية خانقة

(ديمقراطية – ولاية واشنطن)، وتشوي غارسيا (ديمقراطي – إلينوي) وسارا جاكوبس (ديمقراطية – كاليفورنيا) إن الإبقاء على هذه السياسة، قد يتسبب في وفيات بين المدنيين في العام المقبل أكثر مما في الحرب".

وأشارت الرسالة إلى دعم من غرفة التجارة والاستثمار الأفغانية واتحاد البنوك الأفغانية، بالإضافة إلى أعضاء البنك المركزي الأفغاني.

وقال مسؤول بوزارة الخزانة الأميركية في بيان إن بلاده هي أكبر مصدر في العالم للمساعدات الإنسانية لأفغانستان، وإن الإدارة تبحث عن طرق أخرى للمساعدة، مشيراً إلى التراخيص التي وافقت عليها للمساعدة في تدفق المساعدات الدولية إلى أفغانستان.

وقال بيان الخزانة إن المشاكل المالية الصعبة في أفغانستان لن تحل بالضرورة عن طريق الإفراج عن الأموال.

كما أثار بيان الخزانة احتمال أن تستخدم طالبان التمويل لأشياء أخرى غير المساعدات الإنسانية.

وقال مسؤول بمجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض إن الأمر يخضع للمراجعة بالتعاون مع حلفاء دوليين آخرين يمتلكون جزءاً من الاحتياطيات الأفغانية، مضيفاً أنه لم تعرف أي دولة رسمياً حتى الآن بطالبان.

وكانت الصين وروسيا والهند وفرنسا رفضت مشروع قرار أميركي أول بنص على استثناءات من العقوبات حالة بحالة.

العلاقات مع الجماعات الإرهابية، بما في ذلك القاعدة التي تهدد أميركا، وتنتهي كل الأعمال الانتقامية ضد الأفغان.

وانحدر اقتصاد البلاد ونظامها المالي بشكل متزايد إلى شفا الانهيار في الأسابيع الأخيرة، وتفاقم ذلك بسبب الجفاف المدمر والوباء والانسحاب المفاجئ لواشنطن والمساعدات الخارجية الأخرى التي كانت تتدفق على البلاد خلال الحرب، وفقدت العملة الأفغانية ما يقرب من 12 في المئة من قيمتها مقابل الدولار.

وحذرت الأمم المتحدة من أن النظام المصرفي في البلاد معرض لخطر الفشل "الهائل"، الذي قد يؤدي إلى انكماش الاقتصاد الأفغاني بنسبة 30 في المئة.

وقدّرت اليونيسف أن ما يصل إلى مليون طفل يمكن أن يموتوا من "سوء التغذية الحاد الوخيم" مع تدهور اقتصاد البلاد.

وحثت بعض المنظمات الدولية وواشنطن على توسيع المساعدات الإنسانية مثل الغذاء والمساعدات الطبية، لكن الرسالة من أعضاء مجلس النواب الديمقراطيون تقول إن هذه الإجراءات من غير المرجح أن تكون كافية لعلاج الاقتصاد المندحور.

كما أدت العقوبات الأميركية على طالبان إلى عزل البلاد عن النظام المالي الدولي، على الرغم من أن وزارة الخزانة وافقت على بعض الإعفاءات لتسهيل المساعدة الدولية. وقال المشرعون في الخطاب، بقيادة النواب برايملا جايبال

عن خشيته من وقوع مجاعة. ومساء الاثنين، قدمت الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يسهّل توفير المساعدة لأفغانستان مدة سنة، مشددة على أن هذه المساعدة "لا تشكل انتهاكاً" لقرار فرض عقوبات على كيانات مرتبطة بحركة طالبان.

ونشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريراً للصحافي جيف شتاين، قال فيه إن أكثر من أربعين من أعضاء مجلس النواب الديمقراطيون دعوا الاثنين وزيرة الخزانة جانيت يلين إلى إلغاء تجريد احتياطيات البنك المركزي الأفغاني، والتي استولت عليها الإدارة بعد سيطرة طالبان على البلاد هذا الصيف.

وفي رسالة إلى كل من يلين والرئيس جو بايدن، قالت مجموعة المشرعين إن الفشل في تخفيف القيود الدولية المفروضة على النظام المصرفي في أفغانستان يهدد بخلق "آلم اقتصادي وانهيار إنساني"، حيث تتصاعد المخاوف من أن الاقتصاد المنهار سيحفّز أزمة جديدة للأجئين والجوع.

وجمّدت إدارة بايدن في أغسطس الماضي أغلبية أصول الحكومة المركزية الأفغانية البالغة 9.4 مليار دولار، معظمها في حسابات بنكية أميركية، بعد سيطرة طالبان على كابول والبلاد.

وقالت إدارة بايدن إن الاعتراف، والإفراج عن الأموال، لن يأتي حتى تشكل طالبان حكومة "شاملة"، وتضمن حقوق الأقليات والنساء والفتيات، بما في ذلك التعليم الكامل للإناث، وقطع جميع

طالب محتجون أفغان برفع القيود عن الأموال المجمّدة لبلادهم في الخارج بعد استيلاء حركة طالبان على السلطة في أفغانستان، بالتزامن مع اشتداد الأزمة الاقتصادية والمالية في البلاد، حيث يواجه الملايين من السكان الجوع مع دخول فصل الشتاء.

كابول – تظاهر المئات من الأفغان الثلاثاء في كابول للمطالبة بتحرير الأصول الأفغانية التي جمعتها الدول الغربية، بعد استيلاء حركة طالبان على السلطة منتصف أغسطس الماضي، في وقت يعاني فيه هذا البلد المحروم من المساعدات الدولية من أزمة اقتصادية ومعيشية.

وتجمّع نحو مئتي شخص في ساحة وسط العاصمة الأفغانية رافعين لافتات بالإنجليزية والبشتونية، كتب عليها "نعوذوا ناكل" و"أعيدوا أموالنا المجمدة"، وسط انتشار أمني كبير لعناصر من الحركة الإسلامية التي سمحت بالتظاهرة.

وقال شفيق أحمد رحيمي (28 عاماً)، أحد منظمي المسير، لوكالة فرانس برس "مطلبنا الرئيسي هو أن تحرر الولايات المتحدة أصولنا في أسرع وقت، هذه ثروة الشعب الأفغاني".

وأضاف "النتيجة الوحيدة لتجميد هذه الأصول هو تجويع الشعب"، متابعا "تطلب من الإمارة الإسلامية القبول بكل المطالبات المشروعة للأسرة الدولية".

منذ سقوط الحكومة الأفغانية السابقة أوقفت الدول الغربية إرسال المساعدات، ما أثار أزمة اقتصادية خانقة

ومنذ سقوط الحكومة الأفغانية السابقة التي كانت مدعومة من الولايات المتحدة وحلفائها، أوقفت الدول الغربية إرسال المساعدات التي كانت تسمح للبلاد بالاستمرار، ما أثار أزمة اقتصادية خانقة.

ويطالب المجتمع الدولي حركة طالبان باحترام حقوق الإنسان، خصوصاً في ما يتعلق بحقوق المرأة، مع رفع القيود عن عملها وتعليم الفتيات.

وحذرت الأمم المتحدة من أن أفغانستان باتت على شفير إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم، فيما أعرب برنامج الأغذية العالمي الأسبوع الماضي

تراجع قوات تيغراي يزيّد حماسة أبي أحمد للمزيد من القتال

حرب داخلية، وتدخل قوات من إريتريا المجاورة.

وفي نوفمبر الماضي سيطرت جبهة تحرير تيغراي على مدن استراتيجية في إقليم أمهرة وعفر، ما شكّل تحولا خطيرا في الصراع، الأمر الذي دفع بالحكومة إلى إعلان حالة الطوارئ في الرابع من نفس الشهر، ودخول أبي أحمد إلى جبهات المعارك.



بيلين سيوم
مازلت هناك عناصر في جيوب معينة ينبغي إخراجها بالكامل

وقاد رئيس الوزراء الإثيوبي شخصيا العمليات العسكرية على الجبهة خلال الأسابيع الأولى للعمليات الواسعة التي أطلقها الجيش، قبل أن يعود مجدداً إلى العاصمة بعد انتهاء المرحلة الأولى.

ويأتي ذلك في ظل تصاعد التحذيرات الأمامية من مغية انتشار العنف بالبلاد، حيث أعلنت الأمم المتحدة الجمعة أن جميع الأطراف في النزاع الإثيوبي المستمر منذ ثلاثة عشر شهراً يرتكبون انتهاكات جسيمة.

وقالت نائبة المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ندى الناشف

رأينا في الأسابيع الأخيرة حققت قوات الدفاع الوطني والقوات المتحالفة معها من إقليم عفر وأمهرة مكاسب كبيرة في سبيل إنهاء احتلال الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي لكثير من بلدات أمهرة وعفر، لافتة "مازلنا في المراحل النهائية من هذه العملية الأخيرة والهدف هو التاكيد من إخراج قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي من إقليم أمهرة وعفر".

ومازالت هناك بعض العناصر في جيوب معينة، ينبغي إخراجها بالكامل".

وفي وقت سابق أعلنت الحكومة الإثيوبية أنها استعادت مدينتي ديسي وكومبولشا الرئيسيتين في شمال البلاد بعد أكثر من شهر على إعلان مقاتلي جبهة تحرير شعب تيغراي السيطرة عليهما.

وكتب المكتب الإعلامي للحكومة في تغريدة "مدينة ديسي التاريخية ومدينة كومبولشا التجارية والصناعية خربتاً من جانب قوات الأمن المشتركة الشجاعة".

وكان من نتائج الحرب في إثيوبيا، ثاني أكبر دول أفريقيا سكاناً، على مدى ثلاثة عشر شهراً زعزعة استقرار منطقة مضطربة بالفعل ولجوء ستمئ ألف إثيوبي إلى السودان وسحب القوات الإثيوبية من الصومال الذي مرّفته

يسيطر على الإقليم، بأنها نفذت انسحاباً استراتيجياً من إقليم أمهرة وعفر. وعرضت ما قالت إنها سلسلة من الانتصارات العسكرية للجيش على قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي الاثنين إن قواتها انسحبت من أمهرة وعفر، واصفة ذلك بأنه "فتح مبین للسلام". وكتبت خطاباً إلى الأمم المتحدة تضمن سلسلة من المطالب.

وأضافت سيوم في مؤتمر صحفي تم بثه مباشرة عبر يوتيوب "مثملاً

نيروبي – أدى تراجع قوات إقليم تيغراي الشمالي المتمردة من منطقتي أمهرة وعفر إلى تزايد منسوب حماس الحكومة الإثيوبية للمزيد من القتال في محاولة لتخليصها من المتمردين.

وقالت بيلين سيوم المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية الثلاثاء إن القوات المسلحة مازالت تعمل على إخراج قوات إقليم تيغراي الشمالي المتمردة من إقليم أمهرة وعفر المجاورين.

ورفضت بيلين بيان قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، الحزب الذي



سيطرة مؤقتة

سنة سعيدة لروسيا في الشرق الأوسط

النفوذ الواسع لا ينفي حاجة موسكو إلى التكيف مع الواقع الجديد في المنطقة



عام جيد لبوتين

سلمان والشيخ محمد بن زايد، لكن مع تحول طفيف في استراتيجياتهم عما رأيناه في 2010.

يقع المحلل السياسي حضور بوتين في الشرق الأوسط قائلًا إن روسيا لا تزال في وضع قوي في المنطقة، مثلما كانت منذ عشر سنوات.

وعلى المدى الطويل، يرى رامياني أن الروس يحتاجون حقًا إلى إيجاد مكانة لهم داخل المنطقة، لأنهم لن يكونوا قادرين على منافسة الصين في المجال الاقتصادي، خاصة في ما يتعلق بإعادة الإعمار. ولئن يكونوا بديلاً للولايات المتحدة، ومن ثم لن يكونوا قوة عظمى في نظام شرق أوسطي ثلاثي الأقطاب كما يتصور بعض الأكاديميين وبعض المعلقين.

لكن قد يضطرون إلى القبول بكونهم شيئًا أكثر من مجرد قوة إقليمية أخرى مثل بريطانيا أو فرنسا، وشيء أقل من الولايات المتحدة أو الصين، أي في الوسط مع مكانة واضحة. وقد يحتاجون إلى أن يصبحوا أقل عمومية في مسرح الشرق الأوسط ويختارون المزيد من التخصص.

وعما إذا كانت الدبلوماسية الروسية، التي كانت مرنة وقابلة للتكيف بشكل ملحوظ، قادرة على التكيف مع هذا الواقع الجديد والاستفادة بشكل أفضل من مواردها المحدودة في المستقبل، فهذا سؤال لم يُنظر إليه بعد. وقد يكون هذا هو السؤال الحاسم للسياسة الروسية في الشرق الأوسط في عشرينات القرن الحالي.

بعض مقترحات الأمن الجماعي الروسية، حيث يعيش الجميع في الخليج معا في سلام ووثام. وقد يكونون على الأقل أكثر استعدادا لاعتبار خفض التصعيد هذا إيجابيا، لكنه أيضا يجعل الإماراتيين وكبلا أو بديلا أقل ووثقية للمصالح الروسية في المنطقة. ويعتقد المحلل السياسي أن الحاكم الذي سيكون أكثر نفوذا على المدى الطويل خلال عقد العشرينات من القرن الحادي والعشرين هو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، حيث يتمكن الروس والسعوديون من الحفاظ على درجة من الثقة بشأن قضية أوبك بلس.

كما يحتاج الطرفان إلى التعاون في مجموعة متنوعة من المجالات الأخرى. ويتطلع السعوديون إلى التكنولوجيا الروسية للمساعدة في تطوير البنية التحتية الدفاعية لديهم، خاصة إذا ثبت أن الأميركيين أصبحوا على المدى الطويل أقل استعدادا لبيعهم الأسلحة التي يريدهونها. ويرجع رامياني أنه إذا تنازل السعوديون عن بعض مواقفهم، واتخذوا خطوات نحو إعادة الرئيس السوري بشار الأسد إلى جامعة الدول العربية وإحراز تقدم هناك، فإنه يمكن أن يتوفر للشراكة الروسية – السعودية المزيد من الفرص لتكون أكثر أهمية على من السنوات. ويضيف أن الروس سيقفون على العلاقات مع الأمير محمد بن

والإماراتيين والتي ثبت أنها مفيدة للغاية. وكانت الطبيعة المغامرة للسياسة الخارجية الإماراتية، لاسيما في شمال أفريقيا وشرق البحر المتوسط إلى حد ما، شيئًا يمكن لروسيا البناء عليه. وغالبا ما يوفر الإماراتيون القوة المالية للأهداف والغايات التي قد يدعمها الروس في المجال الأمني.

وعلى المدى الطويل ينظر الروس إلى الإماراتيين على أنهم منافسون محتملون في بعضا إعادة الإعمار، لكن الأهداف بينهم كانت مشتركة بشكل عام.

والآن يحاول الإماراتيون تقليص بعض تدخلاتهم مما يؤدي إلى تهديد التوترات مع إيران ولكن هذا سيف ذو حدين بالنسبة إلى الروس. فمن ناحية لا يتعين عليهم القلق بشأن تحقيق التوازن بين الإماراتيين والأتراك والإيرانيين والسعي لتحقيق أجندات متناقضة في المنطقة يصعب الحفاظ عليها على المدى الطويل. وهذا أمر إيجابي. وقد يكون الإماراتيون أكثر اهتماما بتقبل

إلى بيع تركيا طائرات دون طيار من طراز بيرقدار تي بي إلى الأوكرانيين. وتبدو تركيا مستعدة للعمل مع الأوكرانيين أيضا على الطائرات المقاتلة وتحديث الدفاع بشكل عام. وهذا هو موضوع القلق. ومن الواضح أن الانتخابات الليبية يمكن أن تصبح نوعا من ساحة المعركة بين تركيا وروسيا، خاصة إذا لم تُجر وصاحبها عنف مع دعم الروس للقوات الشرقية، وربما انحياز تركيا إلى بعض بقايا الحكومة القديمة مع حزب الوفاق الوطني وفتحي باشاغا الذي ربما يكون أحد البنادق المفضلة لديهم في اللعبة.

وتتطلع روسيا وتركيا أيضا إلى المزيد من التوسعات الاقتصادية والتجارية طويلة المدى، مثل أهداف تجارية أكثر طموحا، فضلا عن تعاون أكبر في مجال الدفاع، لاسيما في ما يتعلق بإنتاج الطائرات المقاتلة وربما حتى بيع المزيد من منظومات إس – 400. لذلك، بينما تظل علاقة تركيا بالولايات المتحدة متوترة، وعلاقة بايدن مع أردوغان أكثر برودة بعد علاقة ترامب القوية مع الرئيس التركي، يعتقد المحلل السياسي أن العلاقة بين روسيا وتركيا موجودة لتبقى.

وترتبط روسيا بعلاقات أخرى متشعبة في الشرق الأوسط، ويقول صموئيل رامياني إنه بالنظر إلى العقد الماضي، منذ أن تشكلت السياسة الروسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعد ما عرف بثورات الربيع العربي، ارتبط بوتين بعلاقات وثيقة مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد

ال نهسان. وهناك الكثير من الروابط المؤسسية العميقة خاصة بين المؤسسة الأمنية الروسية ونظيرتها الإماراتية لأن لديهمها وجهات نظر متشابهة حول الإسلام السياسي وجماعة الإخوان المسلمين.

والمزيد من المناقشات حول رسم الحدود وعدم التضارب في مسارح مثل سوريا وليبيا، وكذلك مناقشة أكثر حول اقتطاع مناطق نفوذ أو على الأقل المشاركة في حفظ السلام في ناغورني قره باغ. لذلك أصبحت العلاقة بين روسيا وتركيا على مدى العامين الماضيين أكثر تنوعا وشمولية، وبالتالي أكثر استدامة.

ويضيف أن هذا شيء مهم. فمن الواضح أنه لا يزال هناك عدد من مجالات الاحتكاك بين تركيا وروسيا ظهر أحدها مؤخرا، حيث يعود سبب سياسة حافة الهاوية التي تتبعها روسيا في أوكرانيا

بينما قد ينظر زعماء دول كبرى إلى العام الجاري الذي يوشك على الانتهاء لتقييم أخطائهم وخساراتهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يرى محللون سياسيون أنه يمكن للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن ينظر إلى الورا في نهاية العام الحالي وهو راضٍ عن أن روسيا قد عززت نفوذها في المنطقة.

كما يحاول الروس بهدوء تاجيح الخوف داخل المجتمع الكردي من هجوم تركي واسع النطاق، ويشجعون الأكراد على الانخراط إما في شركات رسمية أو في قنوات خلفية مع نظام الأسد. ومن الواضح أن الروس يريدون تأمين جزء كبير من عملية إعادة الإعمار السورية، ويواجهون منافسة شديدة من الشركات الإيرانية التي يبدو أنهم يتعاملون معها بشكل ماهر. لكنهم أيضا قلقون أكثر بشأن المنافسة المستقبلية من البلدان التي لديها المزيد من رأس المال لتقديمها على طاولة المفاوضات، مثل الصين أو الإمارات العربية المتحدة أو ربما حتى المملكة العربية السعودية إذا طُبعت مع سوريا.

ويريدون استخدام موقعهم في الأمم المتحدة وكذلك في المؤسسات متعددة الأطراف الأخرى لدعم ما يعتبرونه سيادة سورية. فهم يقاومون المساعدات عبر الحدود عند نقاط التفتيش التي لا تمر بأيدي الأسد، ويقاومون أيضا العقوبات أحادية الجانب وفرض العقوبات على سوريا.

أما عن العلاقات مع تركيا والرئيس رجب طيب أردوغان فيقول رامياني إن العلاقة بين بوتين وأردوغان كانت حقا حجر الزاوية للعلاقة بين روسيا وتركيا. وغالبا ما تتنازع روسيا وتركيا في جزء ما من العالم أو في جزء من المنطقة، سواء كانت سوريا أو ليبيا أو البحر الأسود أو حتى في القوقاز. وعقد بوتين وأردوغان قسما واجتمعا معا، وكان هذا نوعا من العزم على استكشاف الأخطاء وإصلاحها. ومع ذلك بدأنا نشهد على مدار العامين الماضيين درجة أكبر من التآزر بين الأجهزة الأخرى في الدولتين، والمزيد من المناقشات حول رسم الحدود وعدم التضارب في مسارح مثل سوريا وليبيا، وكذلك مناقشة أكثر حول اقتطاع مناطق نفوذ أو

على الأقل المشاركة في حفظ السلام في

ناغورني قره باغ. لذلك أصبحت العلاقة بين روسيا وتركيا على مدى العامين الماضيين أكثر تنوعا وشمولية، وبالتالي أكثر استدامة.

ويضيف أن هذا شيء مهم. فمن الواضح أنه لا يزال هناك عدد من مجالات الاحتكاك بين تركيا وروسيا ظهر أحدها مؤخرا، حيث يعود سبب سياسة حافة الهاوية التي تتبعها روسيا في أوكرانيا

بينما قد ينظر زعماء دول كبرى إلى العام الجاري الذي يوشك على الانتهاء لتقييم أخطائهم وخساراتهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يرى محللون سياسيون أنه يمكن للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن ينظر إلى الورا في نهاية العام الحالي وهو راضٍ عن أن روسيا قد عززت نفوذها في المنطقة.

واشنطن - تمضي روسيا قدما نحو تعزيز نفوذها في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مزاحمة بذلك كلا من الصين والولايات المتحدة، ومراهنة على عقد شركات كبرى مع قيادات سياسية تمكنها من توسيع مصالحها في المنطقة.

وبينما شهدت دول منافسة تراجعاً لنفوذها في المنطقة، وعرفت انتكاسات كبيرة أثرت على مصالحها هناك، يقول المحلل الجيوسياسي صموئيل راماني إن العام الجاري كان سعيدا على روسيا في الشرق الأوسط.

تتدخل موسكو بشكل غير مباشر في الأزمة الليبية، وتناصب النفوذ هناك مع عدد من الدول وفي مقدمتها حليفها أنقرة.



ويقول رامياني في تقرير مؤسسة ”عرب دايجست“ الاستشارية في تقرير حول الاستراتيجية الروسية لتعزيز نفوذها في الشرق الأوسط وأفريقيا إنه لا يوجد موقف روسي واحد بشأن ليبيا داخل الكرملين. حيث دعم الكرملين المشير خليفة حفتر، ولاسيما سيرغي شويغو. لكن وزارة الخارجية الروسية، ولاسيما مع سيرغي لافروف، كانت متشككة في اعتماد حفتر على المرتزة، فضلا عن شكوكها بشأن جنسية حفتر الأميركية واحتمالية عدم موثوقيته.

ويعتبر حفتر من الأفراد الذين قد يجلبهم الروس أكثر من غيرهم، وحتى سيف الإسلام القذافي، ولكن هناك أيضا عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الذي أصبح في الواقع أكثر تفضيلا لدى الروس بعد أن بدأ التدخل العسكري التركي في ليبيا في ربيع العام الماضي لأنه كان على استعداد للحديث عن الدبلوماسية وكذلك استمرار هذه الأنشطة العسكرية.

أما في ما يتعلق باللف السوري، فيرى رامياني أن التورط الروسي في سوريا يتمثل أساسا في ضمان القضاء على فلول هيئة تحرير الشام في إدلب. ويبدو أن الهدف الأول والأساسي هو التاكيد من سقوط إدلب، وأن يصبح الأسد اللاعب المهيمن في جميع أنحاء سوريا.

جو بايدن يُنهي العام الأول من عهده بالكثير من المتاعب

المتحدة جرعة لقاح واحدة على الأقل، وبحسب فاوتشي لا يزال 50 مليونا غير محصّين.

وتسجّل نسب إشغال المستشفيات ارتفاعا كبيرا، فيما تتشكل أمام مراكز الخضوع للقحوص طوابير انتظار طويلة، في حين تلغى أحداث رياضية وترفيهية، مما يقاوم الأزمة التي تواجه بايدن الذي انتخب على خلفية تعهد بالانتصار على الفايروس وحماية الأميركيين بعد التصريحات المتنبسة للرئيس السابق دونالد ترامب بشأن الجائحة.

لكن تبين أن السيطرة على كورونا أمر صعب في بلاد أصبح فيها التلقيح ووضع الكمادات مصدر انقسام سياسي، وتنتهي فيها التوجيهات الفيدرالية في حالات كثيرة بنزاعات قضائية. وسعى بايدن إلى فرض إلزامية التلقيح على القطاع الخاص والموظفين الفيدراليين، لكنه اكتفى في الأسابيع الأخيرة بحض السكان على تلقي اللقاح. وفي محاولة لاحتواء متحورة أوميكرون، أعلنت إدارة الأميركية الثلاثاء أنها ستفتح مراكز اتحادية في مدينة نيويورك هذا الأسبوع لإجراء فحوص كوفيد - 19 وستقوم بشراء 500 مليون جهاز يتيج الاختبار المنزلي السريع للكشف عن كورونا، يمكن للأميركيين طلبه عن طريق الإنترنت مجانا اعتبارا من يناير القادم.

حقا للتخلي عن الحرص الشديد” و”العمل من أجل الأسر العاملة في هذا البلد“.

الرصيد السياسي للرئيس الديمقراطي جو بايدن بدأ يتراجع كثيرا قبل أقل من عام من انتخابات منتصف الولاية

وبقدر ما بدا بايدن عاجزا في مواجهة سناطور يمثل ولاية صغيرة لا يتخطى عدد سكانها 1.7 مليون نسمة، بدا قليل الحيلة إزاء موجة نقض جديدة لكوفيد - 19 في بلاد تخطّت حصيلة وفياتها من جراء فايروس كورونا أكثر من 800 ألف شخص. والأحد حذر مستشار البيت الأبيض للأزمة الصحية أنتوني فاوتشي من أن الشتاء المقبل سيكون بالغ الصعوبة، مع تسبب المتحورة أوميكرون بتسارع وتيرة الإصابات عالميا.

وقال فاوتشي لشبكة ”أن.بي.سي نيوز“ الإخبارية أن أوميكرون ”ستجعل الأسابيع والأشهر المقبلة قاسية“. ووفق المركز الأميركي لمراقبة الجناح اليساري للحزب الكسندريا أوكاسيو-كورتيز ”لقد حان الوقت

وكان مانشين قد أعلن الأحد في تصريح لشبكة ”فوكس نيوز“ أنه يعارض مشروع القانون، الذي ينص على إصلاحات كبرى على صعيد الرعاية الصحية والهجرة والمناخ والتعليم. وكرر مانشين الاثنى في مقابلة مع إذاعة ”وست فرجينيا مترو نيوز“ أنه لن يصوت مع هذه ”الإصلاحات الطموحة جدا“.

كذلك أعلن الأعضاء الجمهوريون في مجلس الشيوخ الذين دعموا مشروع الرئيس للبنى التحتية أنهم لن يدعموا ”إعادة البناء بشكل أفضل“، معتبرين أن هذا المشروع سيدفع الولايات المتحدة نحو ”الاشتراكية“.

وفي حين أثر بايدن الصمت، أصدرت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي بيانا لادعا انتقدت فيه مانشين وأتهمته بـ”الإخلال بالتعهدات التي قدمها للرئيس“ وبـ”تغيير موقفه بشكل مفاجئ وغير مبرر“.

وبذل بايدن السناطور المخضرم السابق الذي يعتبر نفسه سيذا للعبة التشريعية، جهودا شخصية لإقناع مانشين بدعم خطته، مثيرا في ذلك غضب الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي. وفي تصريح لشبكة ”أم.أس.إن. بي.سي“ قالت النائب البارزة في الجناح اليساري للحزب الكسندريا أوكاسيو-كورتيز ”لقد حان الوقت

المروحية الرئاسية إلى المكتب البيضوي رأسا، من دون الإدلاء بأي تصريح، ومن دون الاتفات حتى إلى الصحافيين المحتشدين في المكان.

ولم يرد بايدن شخصيا على النكسة التي تعزّز لها مشروع الضخم برفض السناطور الديمقراطي جو مانشين دعم الخطة الاستثمارية ”إعادة البناء بشكل أفضل“ البالغة قيمتها 1.75 تريليون دولار، والتي يفترض أن تمكن الولايات المتحدة من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين على غرار التغير المناخي والمنافسة الصينية.

وسعى زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إلى رفع معنويات أعضاء حزبه، متعهدا بعرض المشروع الذي يشكل أحد أركان أجندة سيد البيت الأبيض، على التصويت في المجلس.

وقال شومر ”سنصوّت على نسخة منقّحة من مشروع قانون إعادة البناء بشكل أفضل الذي أقره مجلس النواب، وسنستمر بالتصويت إلى أن يتحقق شيء ما“.

لكن لم يتّضح كيف يمكن إقرار المشروع بافتقاد الديمقراطيين لصوت سنااتور وست فرجينيا في مجلس تنوّع القاعد فيه منافسة بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

وفشل بايدن الأسبوع الماضي في تمرير مشروعه الضخم للإنفاق الاجتماعي والبيئي المقترض أن يمكن الولايات المتحدة من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، إثر اصطدامه بمعارضة سناطور ديمقراطي للخطّة، مما يضاعف الرهانات أمام عهده الرئاسية التي تبدو أمام مأزق كبير.

ولدى عودته إلى البيت الأبيض إثر تمضيته عطلة نهاية الأسبوع في منزل العائلة في ديلاوير، توجّه الرئيس البالغ 79 عاما وأضعا كمامة سوداء من

واشنطن - تتراكم المتاعب والمشكلات على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التي لم تكمل بعد عامها الأول، لكنها اصطدمت بعدد من الصعوبات التي تعجز عن حلها ومن بينها أزمة جائحة كورونا التي استغلها الرئيس الديمقراطي لصالحه خلال حملته الانتخابية.

ومع تراجع شعبيته إلى نحو 40 في المئة، بات الرصيد السياسي لبايدن متدنيا جدا قبل أقل من عام من انتخابات منتصف الولاية، التي من الممكن جدا أن يخسر فيها الديمقراطيون الغالبية في مجلسي النواب والشيوخ.



ملفات مرهقة لبايدن

انسحاب قوات التحالف بين ترقب العراقيين وتصعيد الميليشيات

بغداد - تتباين مواقف الأوساط

العراقية من إعلان التحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية مغادرة البلاد كليا بحلول نهاية العام الجاري الذي شارف على الانقضاء، حيث يرى بعضها أن الانسحاب سيكون فعليا في حين يرجح بعضها الآخر أن يكون القرار مجرد إعلان صوري الهدف منه تخفيف الضغط عن حكومة بغداد.

وفي السادس والعشرين من يوليو الماضي اتفقت بغداد وواشنطن على انسحاب جميع القوات القتالية للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية بحلول نهاية العام الجاري. واستبق العراق والتحالف حلول الموعد

المقرر، وأعلن في التاسع من ديسمبر الجاري إنهاء المهام القتالية للتحالف الدولي بشكل رسمي.

ومن المقرر أن تنسحب تلك القوات مع معداتها تدريجيا ولا يبقى لها أي وجود على الأراضي العراقية بحلول نهاية العام.

وقال المتحدث جهاز مكافحة الإرهاب العراقي صباح النعمان إن "انسحاب القوات الأميركية والأجنبية عموما من البلاد يسير وفق الخطط المتفق عليها بين بغداد وواشنطن".

وأضاف النعمان أن "هناك تفاهات عالية المستوى بين الولايات المتحدة والحكومة العراقية بشأن عمليات الانسحاب".

وأشار إلى أن "القيادات الأمنية العراقية تواصل عقد الاجتماعات مع التحالف الدولي من أجل رسم خارطة طريق خطوات الخروج".

وفي عام 2008 أبرمت الولايات المتحدة والعراق اتفاقية الإضرار الاستراتيجية التي مهدت لخروج القوات الأميركية بشكل كامل أواخر 2011، بعد ثماني سنوات من الغزو الأميركي للعراق والإطاحة بنظام الرئيس الراحل صدام حسين عام 2003.

وتتضمن الاتفاقية العلاقات بين البلدين على مختلف الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية وغيرها. وعادت القوات الأميركية إلى العراق

بطلب من بغداد لمساعدتها على هزم تنظيم داعش الإرهابي عام 2014، إثر اجتياح التنظيم لثلث مساحة البلاد في الشمال والغرب بعد أن أوشك الجيش العراقي على الانتهاء.

وقادت الولايات المتحدة تحالفا مكونا من نحو 60 دولة لمحاربة داعش، وقدمت دعما مؤثرا إلى قوات حليفة في العراق وسوريا لإحباط الهزيمة بالتنظيم. واستعاد العراق كامل أراضيه من داعش عام 2017 بعد ثلاث سنوات من الحرب.

ولا يزال التنظيم يحتفظ بخلايا موزعة في أرجاء العراق وخاصة في الشمال والغرب، وعاد إلى أسلوبه القديم في التواري عن الأنظار بين التضاريس الوعرة وشن هجمات عنيفة بين فترات

الانسحاب نهاية الشهر الجاري. وتتشكك الفصائل الشيعية القريبة من إيران في انسحاب القوات القتالية للتحالف الدولي -وخاصة منها الأميركية- من البلاد، ففي نوفمبر الماضي أعلن زعيم "كتائب سيد الشهداء" (أحد الفصائل القريبة من إيران) أبوإلاء اللواتي فتح باب التطوع والانضمام إلى صفوف الكتائب، استعدادا لما سماه "المواجهة الحاسمة مع الاحتلال الأميركي" بعد نهاية العام الجاري.

وحذر المراقب السياسي المقرب من الفصائل الشيعية مؤيد العلي من أن وجود القوات الأجنبية في العراق له أثر سلبي على المستوى الأمني والاقتصادي وحتى السياسي بسبب تدخل السفارة الأميركية في الشؤون الداخلية، ملوحا

بأن الفصائل تمتلك أسلحة وإمكانات لم يتم الكشف عنها، وستفاجئ الأميركيين خلال الفترة المقبلة، وهي جاهزة لطرد القوات الأميركية من العراق في حال عدم الانسحاب نهاية الشهر الجاري.

وساعد استعداد حماس لاستخدام العنف، في شكل صواريخ أو احتجاجات على طول الحدود أو بالونات حارقة، على انتزاع تنازلات من إسرائيل.

وقال عمر شعبان، المحلل السياسي المقيم في غزة "تمسكت حماس بموقفها وقدمت الحكومة الإسرائيلية الكثير من التنازلات. حيث كانت حماس عنيدة بعد الحرب في مايو".

وبعد أن استولت حماس على السلطة في 2007، فرضت إسرائيل ومصر حصارا عقابيا. ونشأ اقتصاد

مليين شهريا

بعد أن استولت حماس على السلطة في 2007، فرضت إسرائيل ومصر حصارا عقابيا. ونشأ اقتصاد

مليين شهريا

بعد أن استولت حماس على السلطة في 2007، فرضت إسرائيل ومصر حصارا عقابيا. ونشأ اقتصاد

مليين شهريا

بعد أن استولت حماس على السلطة في 2007، فرضت إسرائيل ومصر حصارا عقابيا. ونشأ اقتصاد

مليين شهريا

بعد أن استولت حماس على السلطة في 2007، فرضت إسرائيل ومصر حصارا عقابيا. ونشأ اقتصاد

مليين شهريا

بعد أن استولت حماس على السلطة في 2007، فرضت إسرائيل ومصر حصارا عقابيا. ونشأ اقتصاد

مليين شهريا

بعد أن استولت حماس على السلطة في 2007، فرضت إسرائيل ومصر حصارا عقابيا. ونشأ اقتصاد



الدعم الاقتصادي هو الأول

العناد في الحرب والعزلة لعبة حماس في غزة

المعابر الحدودية ورقة حماس الراحبة للحفاظ على الهدوء

المساعدات الإنسانية لحركة حماس أثناء الرد عسكريا حتى على الهجمات الصغيرة.

ويتم استيراد جميع مواد البناء (بما في ذلك تلك التي يتم جلبها عبر رفح) من خلال نظام مراقبة أنشئ مع الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية بعد حرب 2014. وتقول إسرائيل إنها تمنع جميع مشاريع البناء الكبيرة والجديدة إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق لإعادة الفئتين إلى الأسرى ورفات جنديين إسرائيليين محتجزهما حماس منذ 2014.



وقال أبوإريش إن القيود المفروضة على ما يسمى بالمواد ذات الاستخدام المزدوج، التي يمكن استخدامها لأغراض عسكرية موجودة على المعابر الإسرائيلية والمصرية.

وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية إن الهدف يكمن في زيادة المساعدة الإنسانية إلى الحد الأقصى مع تقليل مخاطر أن تعود بالنفع على حماس. واكتفى المسؤول، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته

بما يتماشى مع اللوائح، بالقول إن إسرائيل على علم بواردات رفح، وتعتمد على مصر لضمان تطبيق نفس القيود هناك كما هو الحال عند المعبر الإسرائيلي.

حتى في الوقت الذي تدير فيه حماس عائدات لحكومتها من المعابر والضرائب على الشركات، فإن المجتمع الدولي يدعم سكان غزة.

وانفقت وكالات الأمم المتحدة أكثر من 4.5 مليار دولار في غزة منذ 2014، بما في ذلك 600 مليون دولار في 2020 وحده. ويذهب معظم هذا التمويل من خلال وكالة الأمم المتحدة

للاجئين الفلسطينيين، التي تقدم مساعدات غذائية وخدمات صحية وتدير مدارس لحوالي 280 ألف طفل.

وارسلت دولة قطر الخليجية الثرية 1.3 مليار دولار إلى غزة منذ 2012 لتمويل إعادة الإعمار والخدمات الصحية، بما في ذلك 500 مليون دولار تعهدت بها بعد حرب مايو الماضي.

بناء على ذلك، لن تذهب حماس إلى أي مكان وإسرائيل تعرف ذلك.

وقال مخيمر أبوسعدة أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة "إنهم يواجهون عددا من المشكلات هنا. لكن المرونة جزء من استراتيجيتهم. لن يستسلموا".

ويقدر أوجيباب الخبير الاقتصادي في غزة، أن حماس تحقق ما يصل إلى 27 مليون دولار شهريا. هذا بالإضافة إلى الضرائب والجمارك المدفوعة على الإسمنت والوقود.

المعابر مقابل الهدوء

ترفض إسرائيل التحدث مع حماس، لكنها تفاوضت على مدى العقد الماضي على سلسلة من وقف إطلاق النار غير الرسمي من خلال وسطاء مصريين وقطريين ومن الأمم المتحدة، خففت بموجبها الحصار مقابل الهدوء.

وكان نقثالي بينيت منتقدا صريحا لسياسة الحكومة السابقة بالسماح لقطر بإرسال حقايق نقود إلى غزة عبر معبر إسرائيلي. لكن في غضون أشهر من توليه رئاسة الوزراء، استؤنفت

المدفوعات للأسر المحتاجة من خلال نظام القسائم الذي تديره الأمم المتحدة، واستأنفت قطر مساهمتها في رواتب الحكومة التي تديرها حماس على شكل وقود.

وتنفي إسرائيل استسلامها لمطالب حماس. وتقول الحكومة الجديدة إنها عدلت سياساتها لمحاولة ضمان تجاوز

أو النفقات العامة، لكن منظمة مسلك الحقوقية الإسرائيلية التي ترافق عن كذب عمليات الإغلاق في غزة، تقول إن حوالي ألفي شاحنة من الإسمنت والوقود والسلع الأخرى دخلت عبر رفح في سبتمبر الماضي، وهو ما يقرب

من ضعف المتوسط الشهري في 2019 و2020.

ويقول رامسي أبوإريش المدير الإداري للمعابر في وزارة الاقتصاد التي تديرها حماس الذي كان يشرف على تحصيل الضرائب من الأنفاق، إن السلطات لا تجني أكثر من مليون دولار شهريا من المعبر الإسرائيلي وما يصل

إلى 6 ملايين دولار من رفح. لكن وزارة المالية التابعة للسلطة الفلسطينية تقدر أن حماس تجني ما يصل إلى 30 مليون دولار شهريا، بشكل أساسي من الضرائب على الوقود والتبغ التي تأتي عبر رفح، وفقا لمسؤول تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته مناقشة الأرقام

الداخلية. وقال مستورد سجاثر في غزة، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته خوفا من تعريض التجارة للخطر، إن مجموعة صغيرة من التجار تستورد ما بين 9 آلاف و15 ألف صندوق سيجارة عبر رفح كل شهر، وتتقاضى حماس ما بين ألف إلى ألفي دولار لكل صندوق.

وسيجلب هذا وحده 18 مليون دولار في المتوسط.

استعداد حماس لاستخدام العنف في شكل صواريخ أو احتجاجات أو بالونات حارقة ساعد على انتزاع تنازلات من إسرائيل

استعداد حماس لاستخدام العنف في شكل صواريخ أو احتجاجات أو بالونات حارقة ساعد على انتزاع تنازلات من إسرائيل

استعداد حماس لاستخدام العنف في شكل صواريخ أو احتجاجات أو بالونات حارقة ساعد على انتزاع تنازلات من إسرائيل

استعداد حماس لاستخدام العنف في شكل صواريخ أو احتجاجات أو بالونات حارقة ساعد على انتزاع تنازلات من إسرائيل

استعداد حماس لاستخدام العنف في شكل صواريخ أو احتجاجات أو بالونات حارقة ساعد على انتزاع تنازلات من إسرائيل

استعداد حماس لاستخدام العنف في شكل صواريخ أو احتجاجات أو بالونات حارقة ساعد على انتزاع تنازلات من إسرائيل

استعداد حماس لاستخدام العنف في شكل صواريخ أو احتجاجات أو بالونات حارقة ساعد على انتزاع تنازلات من إسرائيل

استعداد حماس لاستخدام العنف في شكل صواريخ أو احتجاجات أو بالونات حارقة ساعد على انتزاع تنازلات من إسرائيل

استعداد حماس لاستخدام العنف في شكل صواريخ أو احتجاجات أو بالونات حارقة ساعد على انتزاع تنازلات من إسرائيل

استعداد حماس لاستخدام العنف في شكل صواريخ أو احتجاجات أو بالونات حارقة ساعد على انتزاع تنازلات من إسرائيل

تتعاطى الحكومة الإسرائيلية بمرونة كبيرة مع حركة حماس، تجنبا لنشوب حرب جديدة لا يرغب فيها أي منهما، لكنها بتقاضيتها عن المراقبة المشددة

لحركة المعابر ورضوخها لضغوط حماس مقابل استمرار الهدوء، تمنح الحركة فرصا لتعزيز نفوذها عبر جمع الملايين من الدولارات من الضرائب غير المصرح بها، والتي تضاف إلى تبرعات ومساعدات أممية ودولية تسهم

في جعلها أكثر صمودا.

رفح (قطاع غزة) - تعبر المئات من الشاحنات المحملة بالوقود والإسمنت وغيرها من البضائع كل شهر المنطقة بين مصر وقطاع غزة، وتصبح حماس أقوى بسببها.

وتفيد التقديرات بأن حماس تجمع عشرات الملايين من الدولارات شهريا متأتية من الضرائب والجمارك عند معبر رفح الحدودي. وتساعد هذه الأموال في إدارة حكومة وجناح مسلح قوي، بينما تغطي المساعدات الدولية معظم

الاحتياجات الأساسية لسكان غزة البالغ عددهم مليوني نسمة. ويرجع الصحافيان جوزيف كروس وفارس أكرم في تقرير أعداه

لوكالة أسوشيتد برس أن يكون حدوث ذلك مفاجأة في ظل الرضوخ الهائل لإسرائيل، التي تعتبر حماس جماعة إرهابية، إذ تقول إسرائيل إنها تعمل مع مصر للإشراف على رفح مقابل الهدوء.

وقال محمد أوجيباب الخبير الاقتصادي ورئيس تحرير صحيفة "الاقتصادية" الأسبوعية الصادرة في قطاع غزة، لوكالة أسوشيتد برس، إن فتح المعبر "كان مصلحة مشتركة لجميع الأطراف لضمان شريان حياة لحماس

يمكنه من الحفاظ على الهدوء في غزة ومنع حدوث انفجار".

ولكن هناك المزيد. حيث أصبحت حماس أكثر صمودا بعد أن نجت من أربع حروب وحصار استمر قرابة خمسة عشر عاما، واضطرت إسرائيل لقبول أن عدوها اللدود موجود ليبقي. كما قبلت إلى حد

كبير حكم حماس في غزة لأن الغزو المطول يُنظر إليه على أنه مكلف للغاية. وفي نفس الوقت، تزود حماس

القادة الإسرائيليون بتخويف مناسب: كيف يمكن السماح للفلسطينيين بإقامة دولة إذا كانوا منقسمين بين حكومتين، إحداها تعارض بشدة وجود إسرائيل ذاته؟

وساعد استعداد حماس لاستخدام العنف، في شكل صواريخ أو احتجاجات على طول الحدود أو بالونات حارقة، على انتزاع تنازلات من إسرائيل.

وقال عمر شعبان، المحلل السياسي المقيم في غزة "تمسكت حماس بموقفها وقدمت الحكومة الإسرائيلية الكثير من التنازلات. حيث كانت حماس عنيدة بعد الحرب في مايو".

وبعد أن استولت حماس على السلطة في 2007، فرضت إسرائيل ومصر حصارا عقابيا. ونشأ اقتصاد

مليين شهريا

بعد أن استولت حماس على السلطة في 2007، فرضت إسرائيل ومصر حصارا عقابيا. ونشأ اقتصاد

مليين شهريا

بعد أن استولت حماس على السلطة في 2007، فرضت إسرائيل ومصر حصارا عقابيا. ونشأ اقتصاد

مليين شهريا

بعد أن استولت حماس على السلطة في 2007، فرضت إسرائيل ومصر حصارا عقابيا. ونشأ اقتصاد

مليين شهريا

بعد أن استولت حماس على السلطة في 2007، فرضت إسرائيل ومصر حصارا عقابيا. ونشأ اقتصاد

مليين شهريا

الفوضى الخلاقة.. نجحت العملية ومات المريض

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

“الفوضى الخلاقة” مصطلح يبدو مبهما وملغزا أطلقته وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كونداليزا رايس في عام 2005 معلنة سياسات بلادها تجاه المنطقة، لكنها لم تنتدعه كسياسة، فهو – بلا شك – سلوك قديم نسبيا، لكن هذه السيدة لم تضيف شيئا غير أنها أعلنت عنه عبر إطلاق التسمية التي جاءت لاحقة، ذلك أن السياسات كالمواليد، منها من نسميها فور ولادتها، ومنها من نلبسها أسماءها لاحقا.. وقد تكون مزدوجة أو مضللة. ومهما يكن من أمر، فإن هذه الفوضى الخلاقة حمالة أوجه: هل هي لصالح الشعوب أم الأنظمة أم الفائدة الإدارية الأميركية وحدها؟ الفوضى الخلاقة هي هل بلا شك وصفة أميركية لمعالجة ظاهرة الإرهاب على حد زعمهم، وجاءت بعيد أحداث سبتمبر 2001، لكن التساؤل الأخطر هو هل يأتي الدواء قبل الداء أحيانا، وهل يحدث أن يبتدع أحدهم دواء ثم يفكر له عن وجود مرض يناسبه؟

بعد حالات التهليل للربيع العربي ساد الاعتقاد أن اليوم الذي نبكي نبكي عليه ذلك أن من أشد أعراض التعطش إلى الديمقراطية هو بروز أنظمة أكثر استبدادية من سابقاتها

نترك ذلك في عهدة ملفات الاستخبارات وأنصار نظريات التاويل والمؤامرة ثم نعود إلى هذه المقاربة بين الفوضى الخلاقة كعلاج أميركي فعال في نظر أصحابه، و“الأعراض الجانبية” لهذا “الترتياق الشافي”.. وقد يحدث أن تنجح العملية ويموت المريض أو يصبح الدواء أشد فتكا من الداء نفسه. هذا ما حصل فعلا، إذ أن الرابع الأكبر في كل مقاربة علاجية تزعم التصدي لداء عضال مثل الإرهاب، هي الشركات المنتجة للأصمالات واللقاحات كما يحدث الآن مع جائحة كورونا وتداعياتها، والتي سنستمر وتعايش مع الوباء حتى تؤسس لثقافة جديدة.

كذلك الأمر بالنسبة إلى ظاهرتي الإرهاب والتطرف فكلما عادت هذه “الجائحة” عبر متحول جديد كداعش وطلالبان والقاعدة وغيرها، ظهرت أصناف جديدة من اللقاحات والعقاقير.. والرابع دائما هو الشركات المصنعة والمصدرة والتي تملي علينا “بروتوكولاتها العلاجية” كواجب التباعد وأخذ الحظيطة والحذر والاحتراز.

هذه المقاربات الأميركية في التصدي لجائحة الإرهاب أفقدت أنظمة المنطقة مناعتها، وجعلت شعوب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتململ من حكامها وتتمرد عليهم بغاية “التشافي” من الدكتاتورية والتماثل إلى الديمقراطية التي تدعو إليها

الولايات المتحدة فانتجت ما يعرف بـ“الربيع العربي” كالية دفاع ومناعة. لكن هذه الآلية الدفاعية الممتثلة في الثورة على أنظمة الحكم فقدت بوصلتها وضلت وجهتها، تماما كما يحدث مع الجسم البشري حين ينتفض جهازه المناعي بشكل مغلوط فيصيب خلايا سليمة ويسبب أمراضا خطيرة وأكثر فتكا من سابقاتها التي كنا نروم معالجتها والشفاء منها.

عم الإحباط بعد حالات التهليل للربيع العربي، وساد الاعتقاد بأن اليوم الذي نبكي منه أهون بكثير من الذي سوف نبكي عليه، ذلك أن من أشد أعراض التعطش إلى الديمقراطية هو بروز أنظمة أكثر استبدادية من سابقاتها. والأسوأ من ذلك تفكك الأنظمة الإدارية، ضياع هبة الدولة، وسيادة الفوضى غير الخلاقة.. وهنا نستحضر مقولة ابن خلدون الذي يفاخر به التونسيون كواحد منهم “ألف يوم بحاكم ظالم أفضل مرة من يوم واحد دون حاكم”.. وهكذا هربت الشعوب العربية من تحت الدلف إلى تحت المزراب، كما يقول المثل العامي.

لم يعد يختلف اثنان في أن المطلب الديمقراطي بالمفهوم الأميركي فخ قاتل، ذلك أن النموذج الأميركي نفسه مشكوك فيه. والقيمة الديمقراطية التي دعا إليها الرئيس بايدن نحو 110 دولة لم يوجد بينها من الدول العربية سوى العراق الذي ترتع فيه الميليشيات الإيرانية بعد عزم الولايات المتحدة على الانسحاب، الأمر الذي طرح علامات استفهام عديدة ومثيرة حول هذه القيمة السياسية التي كان قد وصفها رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل بأنها أحسن الأسوأ في أنظمة الحكم. الأمر الآخر والأكثر مدعاة لفقدان الثقة هو أن الولايات المتحدة من أكثر البلدان ترجاعا في الشأن الديمقراطي وفق المعهد الأوروبي للديمقراطية في السويد، مما جعلها “مثل جرس الكنيسة الذي يدعو إلى الصلاة ولا يصلي”.

وماذا بعد؟ كيف السبيل إلى تصديق هذه السياسة القاتلة بمكافحة الإرهاب وهي ترتكب الأخطاء بل الفظائع في حالتي بقاء القوات الأميركية أو انسحابها كما حدث مع أفغانستان التي عادت إلى حكم طالبان، و“كانك يا أبوزيد ما غزيت”.

أما في حالة بقائها فإن القوات الأميركية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، ووفق صحيفة نيويورك تايمز قتلت 120 قرويا سوريا في ضواحي قرية توخار في ضربة قال البنتاغون وقتها إنها استهدفت تجمعا لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية. وجاء في مثال آخر تنفيذ ضربة في نوفمبر 2015 بمنطقة الرمادي في العراق بعد رصد شخص يجز “غرضا مجهولا وثقيلًا” إلى موقع تابع لتنظيم الدولة، وتبين في تقرير أعد بعد مراجعة أن الغرض كان طفلا قتل في غارة.

هذه هي الفوضى الخلاقة التي تخلط الأوراق ثم تترك اللاعبيين يعيدون ترتيبها وفق المزاج الأميركي، ومن يستأثر بالربح تطلب منه إعادة الترتيب، لكنها قد تسمح بهامش من الشعور بالانتصار كي تكون الفوضى “خلاقة” وغير مدمرة بشكل كامل.



بوار حرب باردة جديدة تلوح في الأفق..

عودة الحرب الباردة!

لا شك أن ضعف إدارة جو بايدن خصوصا في ضوء الطريقة التي انسحبت بها من أفغانستان يثير لعاب قوى كثيرة في العالم، وحدها الصين قد تكون قادرة على الاستفادة من هذا الضعف

الذي استطاع في نهاية المطاف استعادة حريته. قضى الاتحاد السوفياتي تحت شعار نظرية “السيادة المحدودة” على “ربيع براغ” في العام 1968. حينما حل الاتحاد السوفياتي، الذي وضع يده في مرحلة معينة على اليمن الجنوبي وإثيوبيا، كان يحل البؤس والفقر والتخلف وقمع الحريات وسُلطان الأجهزة الأمنية ويطشها.

تتمكن مشكلة بوتين في أنه يرفض أن يتعلم من تجربة الاتحاد السوفياتي. لديه حنين ليس بعده حنين إلى الحرب الباردة. يساعده في ذلك التغيير في أولويات الإدارة الأميركية التي باتت تهدد لكنها لا تفعل. يستفيد بوتين أيضا من وجود الصين التي استطاعت أن تكون قوة اقتصادية يحسب لها حساب ومن دخول الولايات المتحدة في منافسة معها. صارت روسيا حليف للصين ومنافسا لها في الوقت ذاته!

لا شك أن العالم تغير جذريا في السنوات العشر الأخيرة. ما لم يتغير أن الاقتصاد لا يزال العامل الأهم في قياس قوة الدول. وحده النجاح الاقتصادي يسمح للصين بالتقدم وذلك على الرغم من أن الإمبريالية الصينية مرفوضة في دول العالم الثالث في ضوء ممارسات ذات طابع انتحاري صرف. من يريد التأكد من ذلك، يستطيع العودة إلى تجارب مختلفة للصين في دول أفريقية عدة.

ما هو مخيف في ظل تجدد الحرب الباردة أن هناك أنظمة عدة، في مقدمها نظام رجب طيب أردوغان في تركيا والنظام الإيراني، ترفض التعلم من تجربة الاتحاد السوفياتي. يتدهور سعر صرف الليرة التركية يوميا، فيما يرفض أردوغان أي تفسير منطقي لسر هذا التدهور. كل ما في الأمر أن الرئيس التركي اعتقد أنه يستطيع استعادة مجد الإمبراطورية العثمانية. تجاهل أن تركيا دولة من دول العالم الثالث وأنها لا تستطيع أن تكون لاعبا أساسيا في ليبيا وغير

ليبيا. فشلت تركيا

في تكريس نفسها لاعبا في سوريا بعدما اعتقد رجب طيب أردوغان أن الوقت يعمل لمصلحته. كان الشعب السوري مستعدا في العام 2011، باكثرية السنية، لقبول أي تغيير يتم على يد تركيا من أجل التخلص من النظام الاقلاوي الذي حول البلد إلى سجن كبير. لكن أردوغان فضل المراوغة واعتماد سياسة المساومات إلى أن جاء الروسي وتحول إلى لاعب أساسي في سوريا بالتفاهم مع الإيراني.. لا يدي أردوغان أن قوة تركيا من قوة اقتصادها وأن قوة اقتصادها تأتي من الاهتمام بالوضع الداخلي وتقادي مغامرات طاشنة في البحر المتوسط لا تستطيع دفع تكاليفها. هذا ما حدث بالفعل. لم يعد من حدود لانهايار الليرة التركية التي كانت أربع ليرات في مقابل الدولار في العام 2017، فإذا بها 17 ليرة وأكثر في مقابل الدولار اليوم.

ما ينطبق على تركيا – رجب طيب أردوغان ينطبق على النظام الإيراني الذي بات يسيطر عليه “الحرس الثوري”. بدل انصراف النظام إلى معالجة الأزمات الداخلية لإيران، إذا به يتدخل في العراق وسوريا ولبنان واليمن. بفعل ذلك من منطلق أن “الجمهورية الإسلامية” قادرة على الهيمنة على المنطقة وإخضاع دولها العربية.. وعقد صفقات مع “الشيطان الأكبر” الأميركي و“الشيطان الأصغر” الإسرائيلي من موقع قوة.

عادت الحرب الباردة. سنستمر هذه الحرب طويلا. أوروبا كلها تشعر بأنها باتت مهددة بعدما حشد بوتين نحو 170 ألف جندي على الحدود مع أوكرانيا. ثمة مخاوف حقيقية من اجتياح صيني لتايوان، وهو اجتياح يثير مخاوف قوى اسيوية عدة مثل اليابان وكوريا الجنوبية..

لا شك أن ضعف إدارة جو بايدن، خصوصا في ضوء الطريقة التي انسحبت بها من أفغانستان، يثير لعاب قوى كثيرة في العالم. وحدها الصين قد تكون قادرة على الاستفادة من هذا الضعف. يعود ذلك إلى نجاحها الاقتصادي قبل أي شيء آخر. في المقابل، إن دولا مثل روسيا وتركيا وإيران لن تكون قادرة على الدفاع عن أي مكاسب تحققها. كل ما في الأمر أن اقتصادها لا يسمح لها بذلك!



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

يذكر مقال طويل في صحيفة “لوموند” الفرنسية بمضي ثلاثين عاما على إلقاء ميخائيل غورباتشوف، آخر الرؤساء في بلده، خطابا يعلن فيه نهاية الاتحاد السوفياتي وهي نهاية أعلنت رسميا مطلع العام 1992. لعل أهم ما في الخطاب الذي القاه الزعيم السوفياتي إشارته إلى أن من بين الأسباب التي أدت إلى انهيار الاتحاد السوفياتي، على الرغم من كل ما يمتلكه من ثروات، تطلع الكرملين إلى دور في دول خارج حدوده. لم يلق خطاب غورباتشوف، الذي القاه في مثل هذه الأيام من العام 1991، التغطية الكافية في وسائل الإعلام التي اعتبرت أن الرجل انتهى سياسيا قبل إعلانه عن نهاية الاتحاد السوفياتي.

في الواقع، كرت سبحة تحزّر الدول التي كانت في المحور السوفياتي وتلك التي كانت تدور في فلكه منذ ما قبل انهيار جدار برلين في تشرين الثاني –نوفمبر 1989. عمليا تفكك الاتحاد السوفياتي كدولة وكيان سياسي مع انهيار جدار برلين تمهيدا لإعلانه عن حل نفسه.

كانت نهاية الاتحاد السوفياتي نهاية لحقبة الحرب الباردة التي استمرت نحو خمسة وأربعين عاما. إذا كان من درس يمكن استخلاصه من كل تجربة الاتحاد السوفياتي، فإن هذا الدرس تختزله عبارة واحدة: لا يمكن بناء دولة تكون قوة عظمى من دون اقتصاد قوي ومتين.

أدرك غورباتشوف باكرا معنى أن المواطن في الاتحاد السوفياتي يعانون وأن آلة الدولة السوفياتية كانت في خدمة مشروع لا أفق له. المفارقة أن فلاديمير بوتين الذي يحكم منذ العام 2000 يعتقد أن في استطاعته إعادة الحياة إلى الاتحاد السوفياتي وأن روسيا لا تزال القلب النابض للقوة العظمى التي خسرت الحرب الباردة. يسعى بوتين، مذ وجد نفسه في الكرملين، للتمدد خارج حدود روسيا. ما يفعله حاليا عندما يهدد أوكرانيا بذكر بالعوانية التي مارسها الاتحاد السوفياتي في مناسبات عدة بغية المحافظة على وضع القوة العظمى بفضل السلاح. بواسطة دباباته، قمع الاتحاد السوفياتي الثورة في هنغاريا في العام 1956. لم يتوقف يوما عن قمع الشعب البولندي

لكي لا تعود لوثّة العمالة إلى المعارضة العراقية



يحتاج إلى إرادة قوية فردية وجماعية. يجب ألا يتوقع المعارضون من الصنف الوطني الصادق أن تمدّ لهم أيادي العون، فالقوى الإقليمية، وبينها عربية ودولية، لم تعد مُكترَفة بدعم معارضة جادة، بعد أن كانت تنفذ أجندات تدمير العراق. وقد حصل ذلك.

طهران خامنئي مستعدة لتنفيد مجازر جماعية بادواتها ضد شعب العراق حين تشعر بمخاطر إزاحة هذا النظام عبر معارضة وطنية عراقية جادة. رغم هذه التفصيلات المؤلمة لم يكن طريق النضال الوطني سهلا عبر التاريخ. هذا الطيف الواسع من عناوين المعارضة الوطنية العراقية الجادة، المعلقة أو غير المعلقة، يمكن أن يتحوّل إلى قوة سياسية مؤثرة في الأحداث العراقية داخليا وخارجيا. معارضة لا تنتظر من الحكومات العربية أو الولايات المتحدة أو روسيا أو الصين أن تعطف عليها وتدعمها ماديا أو معنويا. ويشغل ناشطوها المخلصون على بناء برنامج بمشروع سياسي تعدّه لجنة تحضيرية يعرض على مؤتمر عام تنتخب عنه قيادة عمل للدخل والخارج.

استخباراتية دولية وإقليمية، بغرض التشويش وإعاقة قيام معارضة وطنية جادة. طالعنا في الأيام الأخيرة بعض نماذجها.

عمل يقوم بتوزيع دعوات دعم لما يسمى حكومة منفى مدفوعة الثمن على مواقع التواصل الاجتماعي، أو يظهر جالسا وخلفه واجهة لقصر فخم، قد يكون فندقا أو واجهة لحانة قمار، تستفز العراقيين، يطلب الانضمام إليه وإلى حكومته الكارتونية.

الصنف الثاني من المعارضة هي التشكيلات الوطنية التي ظهر بعضها منذ عام 2003 في الخارج. وخلال هذه السنوات ظهرت عناوين لمنديات أو لجان علاقات عامة شعبية أوروبية – أميركية، أو تنظيمات داخل العراق لم تختلف جدّيا مع النظام القائم رغم نقدها لسياساته العامة. هذه الأصناف رغم نزاهتها لم ترتق إلى المستوى السياسي الجذري الذي يثير قلق مجموعة الفساد الحاكمة في بغداد.

مؤتمرات وبيانات على مواقع التواصل الاجتماعي لا تلتفت إليها حتى القنوات الفضائية العربية، مثلما كان عليه الحال قبل عام 2003 حيث كانت هناك أجندات للدول الراعية لتلك القوات.

لا شك أن الطريق الجذري لمعارضة مجموعة الفساد والاستبداد وإزاحتها وإقامة البديل الديمقراطي ليس سهلا،

المشكلة الكبرى أن قوى النفوذ التي أشرفت على ما حصل في البلد تواصل تجديد مشروع التدمير باتجاهين: الأول، دعم النظام القائم وإحزابه وتعزيز استمراره عن طريق تركيزه بالشعار الديمقراطي. والثاني، منع قيام معارضة وطنية جادة قادرة على إعادة الوطن إلى أهله.

من بين أكثر الأساليب وحشية منع تطور الاحتجاجات والمظاهرات إلى ثورة شعبية تسقط النظام الفاسد، إضافة إلى تنفيذ مجازر ميدانية على يد الميليشيات وبعض الأدوات الحكومية المخترقة من مخابرات الحرس الثوري الإيراني، تتزامن مع حملات تشويه رخيصة لنزاهة الشباب الثائر، واستدراج بعض فعاليات الثوار الشباب الذين دخلوا الانتخابات الأخيرة عن طريق عزلهم عن ميدانهم الحقيقي وإسقاطهم في مستنقع المال والجاه.

الأساليب الأكثر مكرّا لمنع قيام تنظيمات معارضة وطنية في الخارج دامة للعمل الوطني السلمي الداخلي، ما يحصل هذه الأيام من مظاهر إعلامية لقيام تشكيلات معارضة، بعضها منطلق من دوافع مبدئية أصيلة لعراقي المنفى، لا صلة لها بالأجندات الخاصة للدول أو أجهزة المخابرات الأجنبية، والتي لا تفكر أصلا بتغيير النظام القائم.

من تسمي نفسها معارضة أو حكومات منفى هي نشاطات إعلامية فردية، بعضها مدعوم من جهات

وآزة دمشق ومنذ الجوء في طهران. لم يتوقعوا حتى في أحلامهم أنهم سيصبحون حكاما للعراق. ليصبح في ما بعد، من كان يتقاضى معونات الإعاقة النفسية من بلدية لندن، رئيسا لوزراء العراق. كان المطلوب أميركيا استبعاد الكفاءات وإحلال الجبهة في إدارة مسيرة الهدم والتدمير.

من بين قادة الإسلام السياسي الشيعي هناك من حضر إلى واشنطن مُحمّلا بمباركة ولي الفقيه على احتلال العراق، مُفخرا بتقبل جيبين المجرم بوش دون إكترار لوضعه عمامة النسب إلى النبي محمد على رأسه.

البعض الآخر تريت قليلا لإستكشاف حجم مكانته وموقعه المستقبلي، مارس التقية متظاهرا بمعارضته للاجتياح العسكري، فوقع بيانا مع رفيق النضال الأيديولوجي في الإسلام السني بلندن، وتم تبريره ونسيانه حين أصبح الاحتلال حقيقة، فقبل الالتحاق بديلا عن سابع الستة في قيادة المعارضة، وتم استبعاده لكونه يضيف رقما على العرب السنة في لعبة المحاصصة الشيعية – الكردية – السنية التي صنعت بخت وبإراعة.

احتوى بيان مؤتمر لندن للمعارضة على تسويق مُتقن فاشل للكذب ومخادعة شعب العراق حين رفض في إحدى فقراته "أي صيغة من صيغ الاحتلال أو الحكم العسكري المحلي أو الأجنبي أو الوصاية الخارجية أو التدخل الإقليمي"... يا للكذبة الكبرى.

الأكثر إيلاما بالنسبة إلى العراقيين فتوى رجعية على السيستاني بعدم مقاومة المحتل الأميركي والبريطاني حسب التقرير الذي نشرته صحيفة الغارديان البريطانية بتاريخ الرابع من سبتمبر 2003.

مرويات المعارضة العراقية قبل 2003 غالبا مُخجل، لكي لا نعلم ونظم بعض المعارضين لسياسات نظام صدام من الوطنيين الشرفاء والمتمردين من داخل الدولة العراقية.

كان من الطبيعي أن يُنتج هذا المعمل البضاعة الفاسدة خلال سنوات الحكم الثماني عشرة التي تحمل العراقيون ببطولة أوزارها، مع عدم تبريرنا لحالة الخنز وعدم الإكترار لتفصيلاتها اليومية. لأن مثل هذا النوع من العملاء والفاسدين يحتاجون إلى ردود بمستواها.

زوجة الشاعر نزار قباني، التي رثاها في قصيدة مؤثرة:

بليّس.. كانت أجمل المملكات في تاريخ بابل

بليّس.. كانت أطول النخلات في أرض العراق

يا امرأة تجسد كل أمجاد العصور السومرية

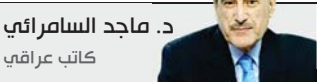
قتلوك في بيروت مثل أبة غزالة من بعدما.. قتلوا الكلام

في الحادي والعشرين من أبريل 1983 فجر انتحاري من المجلس الأعلى بوابة الإذاعة والتلفزيون، بعد أن فشل في اقتحام المبنى، توفي خلالها الملحن محمد عبدالمحسن وبعض جنود الحماية، وأصبحت شخصا بمرض السكري بسبب شدة الانفجار.

من تسمي نفسها معارضة أو حكومات منفى أو جبهات هي نشاطات إعلامية فردية بعضها مدعوم من جهات استخباراتية دولية أو إقليمية بغرض التشويش وإعاقة قيام معارضة وطنية جادة

لم يكثرث المعارضون السابقون الموالون لطهران للوثّة العمالة التي تغلفوا بها، بل رخبوا وشجعوا مشروع الاحتلال الأميركي رغم علمهم بما نفذ من قتل وتدمير في واقعتي عاصفة الصعراء وتغلب الصعراء عامي 1991 و1998، وانبهروا ببقاء القادة الأميركيين صاغرين مرجحين. كبيرهم وصغيرهم مُعغميهم وملتحجهم و"أفنديهم"، كانوا في فندق لندي أقام فيه مبعوث جورج بوش، زلما خليل زادة ينتظرون لقاءه لإبلاغهم أسماء المدعوين لمؤتمر لندن، في مشهد يشبه مشهد انتظار التلاميذ نتائج امتحانهم.

أطراف المعارضة العراقية الإسلامية الشيعية وجدت في المشروع الأميركي خلاصها الوحيد من الضياع والتشتت والإحباط في مقاهي وحسينيات لندن



بعد قرابة التسعة عشر عاما على الحكم الخالط الفاسد للأحزاب الإسلامية الشيعية في العراق بإشراف ورعاية الولايات المتحدة ونظام خامنئي الإيراني، تصبح أحكام وتوصيفات العراقيين لمعارضة الأمس حاكمة اليوم أكثر قربا من الموضوعية. بل إن الفاظ وعبارات المعجم السياسي تبدو نافرة عما هي عليه هذه الأحزاب من واقع متدن أقرب إلى مساجلات المتخاصمين على حصص النهب منها إلى عالم السياسة. حُكمت، وما زالت تحكم، مقابيس وحقائق التاريخ الإنساني ومعتقدات الشعوب، التي تحررت من قيود العبودية بانواعها الكهنوتية والاستعمارية، بالعرل والعقاب على الجماعات التي انحرفت وتعاونت بأرذل أنماط العمالة مع المحتل وتفاخرت وتجبرت لوقت قصير لكنها تلتقت في النهاية جزاءها بالقصاص النهائي العادل بالإعدام أو السجن المؤبد ترافقهم لعنات شعوبهم. وساعدت بصورة غير مباشرة سياسة نظام صدام حسين على قيام معارضة عميلة لطهران نفذت العمليات الانتحارية بالتفجير والتخريب خلال سنوات الحرب العراقية – الإيرانية، في أول تسويق لهذا النمط الإرهابي في العراق والمنطقة، الذي واصله في ما بعد تنظيما القاعدة وداعش. وبرر النظام السابق عدم استجابته لدعوات الوطنيين العراقيين بقيام نظام ديمقراطي تعددي بحالة الحرب الاستثنائية وعمالة أحزاب الإسلام السياسي وبعض القادة الكرد لطهران. لو تحققت خطوة التعددية لما سمعنا اليوم بحزب الدعوة أو المجلس الأعلى وسلسلة العناوين التي تجاوزت أعدادها المئة.

غالبية هذه التنظيمات كانت بناذق قتل مأجورة تتعارض عملياتها الإرهابية مع أبسط حقوق الإنسان. يتذكر المعارضون لفترة الثمانينات سلسلة التفجيرات الانتحارية لمقرات إعلامية ودبلوماسية بينها تفجير سفارة العراق في بيروت عام 1981، التي نفذها حزب الدعوة وقتل خلالها 60 موظفا مدنيا، بينهم السفير عبدالرزاق لفته والمستشار الصحافي حارث طاقة وبلقيس الراوي

لماذا نجح المجتمع في ليبيا قبل 70 عاما وفشل حاليا؟



أثبت المجتمع الدولي عجزه في مواجهة الحالة الليبية. قبل أيام قليلة كانت هناك أصوات لا تزال ترتفع بالتاكيد على تنظيم الاستحقاق الرئاسي في موعدة المحدد، رغم أن كل المؤشرات تدل على أن الأمر بات من رابع المستحيلات أمنيا وتقنيا، وبالأخص سياسيا، فهناك أطراف لا تزال ترفض تبادل الاعتراف في ما بينها وكل منها يعتبر نفسه صاحب امتياز القوة والسلطة.

تحتاج ليبيا إلى رئيس توافقي يحظى باحترام الجميع من تيارات فبراير وسبتمبر و"الكرامة" ومن الغرب والشرق والجنوب، ومن البدو والحضر والأقليات، وأن يكون مقبولا من مختلف الأطراف والقوى الإقليمية والدولية المؤثرة سواء بالتدخل المباشر أو غير المباشر.



لكن هذه الشخصية غير موجودة، وإذا وجدت فهي بعيدة عن واجهة السباق، لأنها ببساطة غير مدفوعة بعصية قلبية أو مناطقية، ولا مفروضة ببطش الميليشيات وقوة السلاح، ولذلك فإن من يتصارعون على كرسي الرئاسة هم في أغلبهم من المثبرين للجلل، إما مدعومون بقوة من أنصارهم، أو مرفوضون بشدة من أعدائهم ولا وسطية ولا اعتدال في تحديد الموقف النهائي منهم.

كان من المنتظر أن تشهد ليبيا الجمعة القادم أول انتخابات رئاسية في تاريخها، ومجرد الحديث عن رئيس لدولة لا يوجد بها قصر رئاسي يمكن أن يكون مثيرا، كما أن الحديث عن انتخاب رئيس من دون قاعدة دستورية، ودون دستور يحدد صلاحياته، قد يدفع البلاد نحو المجھول، ومن سيصل إلى المنصب بإمكانه أن يعلن نفسه دكتاتورا كامل الشروط.

استطاع الملك إدريس أن يقود إلى بناء الدولة بروح وطنية عالية، إلا أن تجربته في تأسيس إمارة برقة ومقاومة الاحتلال الإيطالي وتوحيد الدولة جاءت

تحت غطاء التأثير الديني الصوفي من خلال الحركة السنوسية التي تأسست في مكة عام 1837 ثم في عام 1843 في مدينة البيضاء بالبحر الأحمر على يد جده الشيخ الإمام محمد بن علي السنوسي.

عندما تأسست دولة ليبيا في العام 1951، كانت واحدة من أفقر دول العالم، فلا نفط ولا غاز ولا معادن ولا مذكرات، وكان عدد السكان لا يتجاوز المليون أغلبهم في إقليم طرابلس، ولذلك تم التوافق بسهولة على بناء الكيان الفيدرالي تحت إشراف الأمم المتحدة.

أجريت أول انتخابات عامة في ليبيا يوم التاسع عشر من فبراير 1952، تحت رقابة أممية، وشهد ذلك اليوم أعمال شغب أدت إلى سقوط قتيل وإصابة ضابط شرطة بريطاني بعد تبادل لإطلاق النار بين حشد من الناس والشرطة في مصراتة. وكما هو متوقع، فاز حزب المؤتمر بقيادة بشير السعدوي، لكن تزوير النتائج كان سيد الموقف ما جعل الشارع يشتعل بالمظاهرات، فكانت النتيجة حظر الأحزاب السياسية، وتم ترحيل السعدوي إلى مصر، جنبا إلى جنب مع أخيه وابن شقيقه وبعض المؤيدين الآخرين، في حين تم ترحيل وزير حزب المؤتمر إلى تونس.

ورغم أن الملك إدريس كان معروفا بالزهد والصلاح، إلا أنه تعرض خلال حكمه إلى الكثير من الصعوبات والعراقل، وشهدت البلاد في عهده حركات احتجاجية عنيفة كاحتجاجات 1952، والطلاب في 1964، والعمال في 1967، حتى أن هناك من المظاهرين من تجرأوا على الهتاف أمام القصر الملكي "إيليس ولا إدريس".

وعندما جاء معمر القذافي إلى الحكم في الأول من سبتمبر 1969، كان يستند إلى جملة من الشعارات التي كانت سائدة آنذاك، كما استفاد من انتماؤه إلى قبيلة صغيرة غير معنية بالصرعات التاريخية

إلا من حيث تحالفاتها ضمن الصف الفوقي المعروف بصف أولاد سليمان. وقد حاول القذافي المحافظة على التوازنات القبلية، وجعل من نفسه رمزا للهوية العربية البدوية سواء من حيث السكن (الخيمة) أو اللباس أو الاهتمام بالإبل والخيل والصحراء والفنون التقليدية والتركيز على التراث الشفوي، وإحياء بطولات القبائل في مواجهة الاحتلالين التركي والإيطالي، وذلك بهدف الدفع نحو نسيان تاريخ الحروب الأهلية والخيانات في مجتمع يعرف عنه أن طارد لإبناؤه، وهو ما يجعل جغرافيا ليبيا الليبية الحالية لا تحتضن أكثر من سبعة ملايين مواطن، فيما هناك أكثر من 40 مليونا من أصول ليبية يعيشون في دول الجوار.

والحقيقة أن القذافي كان يتعمد توجيه اهتمامه البريطاني إلى القضايا الخارجية سواء كانت عربية أو أفريقية أو غيرها، وإلى شعارات عامة كتلك التي تتحدث عن الحرية والديمقراطية الشيعية أو المباشرة، وعن مقاومة الإمبريالية، وذلك في محاولة لتحجيد الرأي العام عن الاهتمام بالسياسة الداخلية، إلى أن جاءت أحداث 2011 التي تسببت في حالة من الانقسام بين الليبيين، كانت في البداية بين أنصار سبتمبر (النظام السابق) وفبراير (الثوار)، ثم ومنذ ربيع 2014 حدث انقسام ثان بين أنصار فبراير وأنصار عملية الكرامة التي قادها الجنرال خليفة حفتر انطلاقا من بنغازي ضد الجماعات المتشددة والميليشيات، ورغم أن تيار الكرامة تأسس من داخل منظومة فبراير إلا أنه استقطب الآلاف من عسكري النظام السابق من ضباط وضباط صف وجنود وناشطين سياسيين واجتماعيين وحقوقيين وإعلاميين وغيرهم، وكان وراء إصدار مجلس النواب لقانون العفو العام في 2015 الذي استفاد منه الأزام ومن بينهم سيف الإسلام القذافي ليعاد مقرر احتجازه في الزنتان في يونيو 2017.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

قيود الإغلاق تحفز تجربة الدفع الإلكتروني في الكويت

89 مليار دولار قيمة التعاملات خلال عام 2021

وتعتمد هذه المنصة على توفير البنية التحتية الملائمة لدعم وتسهيل عمليات التجارة الإلكترونية بالبلاد والتكامل بين القطاعين الخاص والعام.

وأشار العجمي إلى أن بوابة كي.نت للدفع الإلكتروني "أمنة" وتسمح للجهات الحكومية بتحصليل المدفوعات مقابل بيع السلع والخدمات عبر شبكة الإنترنت. وتشير الإحصائيات الصادرة عن الشركة أن عدد عمليات الدفع الإلكتروني عن طريق الإنترنت بلغ منذ بداية العام الجاري نحو 159 مليون عملية بقيمة 9.7 مليار دينار (نحو 32 مليار دولار) لجهات إلكترونية بلغ عددها 2516.

وتدرك الشركة الكويتية أهمية هذه المرحلة التي تتطلب الابتاع الصارم للإرشادات الصحية تجنباً لانتشار الفيروس مرة أخرى، خاصة وأنه قد عُهد إليها تطوير البنية التحتية للتجارة الرقمية بالبلاد.

وكانت شركة كي.نت قد أطلقت في عام 2008 نظام الدفع الإلكتروني الحكومي (تسديد) بالشراكة مع وزارة المالية وبالتنسيق مع الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات.

ويربط هذا النظام بين العديد من الجهات الحكومية والقطاع المصرفي بغرض تسهيل إجراء المعاملات الحكومية على مستوى الأفراد والمؤسسات. ولفت العجمي إلى أن عمليات الدفع الإلكتروني الحكومي ارتفعت من خلال قناتها الثلاث المتصلة في البوابة الإلكترونية ونقاط البيع الفورية ونقاط البيع المتكاملة، والدفع بالهواتف الذكية وكذلك الطابع الإلكتروني.

وبلغ عدد عمليات نقاط البيع في الجهات الحكومية عام 2021 نحو 12 مليون عملية بقيمة إجمالية قدرها 332 مليون دينار (نحو مليار دولار).

في المقابل، بلغ عدد عمليات الدفع عبر الإنترنت في الجهات الحكومية تسعة ملايين عملية بمبلغ قدره 700 مليون دينار (2.3 مليار دولار)، في حين بلغ عدد الطوابع الحكومية المصدرة 13 مليوناً بمبلغ 161 مليون دينار (531 مليون دولار).

قطر تنوي استثمار 10 مليارات دولار في الموانئ الأميركية

وتمتلك قطر حالياً الحدّ الأدنى من الحيازات في الموانئ الخارجية. ولكن شركة كيوتيرمنز الحكومية التي تدير الموانئ التجارية بقطر اشترت في العام الماضي ميناء أكدينز التركي، و دخلت في اتفاقية لتطوير ميناء أوليفيا على البحر الأسود في أوكرانيا.

وتعززت العلاقات بين الولايات المتحدة وقطر، بعد أن أقامت الدوحة علاقات وثيقة مع طالبان وقياهما بدور رئيسي في المحادثات، التي أدت إلى اتفاق 2020 لسحب القوات الأميركية من أفغانستان هذا العام.

ووقعت واشنطن والدوحة في نوفمبر اتفاقاً كي تملّك المصالح الدبلوماسية الأميركية في أفغانستان.

وقال فريدل إن "الاهتمام القطري بالاستثمار في البنية التحتية الأميركية يعود إلى 2016 على الأقل". وأضاف "كان يمكن أن تكون الأمور أكثر تقدماً لولا إدارة ترامب السابقة التي كانت متحالفة بشكل وثيق مع السعوديين".



الرافعات كثيرة، الأهم طريقة توزيعها بكفاءة

أعطت قيود الإغلاق الاقتصادي جراء الجائحة حافزاً كبيراً لخطط الكويت من أجل المضي قدماً في اعتماد تجربة الدفع الإلكتروني في المعاملات التجارية، وخاصة في قطاع البيع بالتجزئة على نطاق أوسع خلال الفترة المقبلة بعدما حققت قفزة هائلة منذ بداية هذا العام.

وذكر أن كي.نت واكبت استراتيجية الحكومة الهادفة للتحول الرقمي وتبني التكنولوجيا الحديثة، إذ تم إطلاق تطبيق الطوابع الإلكترونية بهدف سداد رسوم المعاملات بطريقة سريعة وسهلة بالتعاون مع وزارة المالية.

ويحاول البلد الخليجي التي تضرر كباقي جيرانه الخليجين من الأزمة الصحية وتراجع أسعار النفط خلال السنوات الماضية تسريع خطواتها باتجاه رقمنة الاقتصاد عبر خطط تحفز على تبني الحلول الذكية طالت الاستثمارات أيضاً ضمن استراتيجية موسعة ضمن "رؤية 2035".



عادل الماجد

كي.نت أدت دوراً كبيراً في التغلب على تحديات الجائحة

ويقول الرئيس التنفيذي للشركة عبدالله العجمي إن إجمالي حجم العمليات المنجزة من خلال أجهزة نقاط البيع في الكويت بلغ نحو 334 مليون عملية خلال عامها المالي المنتهي في الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي، بقيمة إجمالية وصلت إلى حوالي 11 مليار دينار (36.3 مليار دولار).

وأوضح العجمي أن شهر أكتوبر 2021 شهد رقماً قياسياً جديداً في عمليات نقاط البيع، حيث وصلت إلى 35 مليون عملية بقيمة مليار دينار (3.3 مليار دولار)، مشيراً إلى أن عدد أجهزة نقاط البيع الحالية للشركة بلغ 80 ألفاً.

وتفضل بوابة الدفع الإلكتروني اهم الخدمات المصرفية الرقمية المقدمة على مستوى البلد الخليجي، وهي ركيزة استراتيجية للشركة في النمو والتطور.

وأكد رئيس مجلس إدارة الشركة عادل الماجد أن خدمات كي.نت توسعت لتشمل كلا من البنوك المحلية والبنوك الأجنبية العاملة في السوق الكويتي، إضافة إلى توسيع ربط شبكة الدفع المحلية لتشمل العديد من القنوات مثل أجهزة الصراف الآلي ونقاط البيع المتكاملة وبوابة الدفع الإلكتروني.

ونسبت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية إلى الماجد قوله في كلمة خلال الجمعية العمومية التي انعقدت الثلاثاء إن "الشركة أدت دوراً كبيراً في المساهمة في التغلب على التحديات خلال فترة الجائحة بالبلاد من خلال استمرارها في تقديم خدمات الدفع الإلكتروني كافة، لاسيما بعد التخوف الكبير من المستخدمين من التعامل مع النقد تقديراً بالاشتراطات الصحية".

300 مليون دولار فقدتها أفغانستان بسبب التعدين غير القانوني خلال عقدين من الزمن

واظهر تحليل أولي لموقع في مقاطعة غزنة إمكانية وجود رواسب الليثيوم بكميات كبيرة مثل تلك الموجودة في بوليفيا، التي لديها 21 مليون طن من الاحتياطيات، وهي الأكبر في العالم حتى الآن.

ويتوقع أن منطقة خانشين في مقاطعة ريج بإقليم هلمند تحتوي ما بين 1.1 و 1.4 مليون طن متري من العناصر الأرضية النادرة.

وتعتبر أصول الليثيوم بالغة الأهمية ليس فقط للصين، ولكن أيضاً لاقتصاد رئيسي آخر هو الهند التي أنفقت 3 مليارات دولار على شكل مساعدات في أفغانستان لإظهار حسن النية من بوابة المساعدات وقبول حكم طالبان.

وتستهدف الهند 450 غيغاواط من الطاقة المتجددة المركبة بحلول 2030. ففي مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ أعلن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أن بلاده ستصل إلى "صفر انبعاثات" بحلول 2070 ما يعني أنها ستوازن ذلك بما يتم امتصاصه من الليثيوم الأفغاني.

وتطمح الهند أيضاً إلى أن تصبح ثاني أكبر مصنع للهواتف المحمولة في العالم. وبموجب سياساتها للإلكترونيات التي تم الكشف عنها في 2019 تخطط لإنتاج مليار هاتف محمول، منها 600 مليون قطعة للتصدير. ومع ذلك، فإن كل هذه الأهداف مرتبطة بتوفر الليثيوم الذي تعتمد الهند حالياً على تأمينه من الأرجنتين وبوليفيا وتشيلي.

ويعتقد المراقبون أن الصناعات المتنقلة وغير التقليدية في الهند ستحصل على دعم كبير من خلال التواصل الدبلوماسي مع طالبان وتطبيع العلاقات مع باكستان للسعي الدفء الأميركي-روبرت غيتس على الغنية في أفغانستان.

تنافس دولي على مكامن ثروة الليثيوم في أفغانستان

3 تريليونات دولار قيمة احتياطيات غزني وهيرات ونمرور



كنوز المعادن مغملة تحت الأرض بلا فائدة

ووفقا للنشرة الإخبارية الصادرة عن الهيئة فإنه إلى جانب استخدامه في البطاريات، يستخدم الليثيوم أيضا في التكنولوجيا النووية.

ونظرا لكونه مقاوما للحرارة يتم خلطه مع الألمنيوم والنحاس لتقليل الوزن في المكونات الهيكلية لجسم الطائرة. كما أنه يستخدم في بعض الأدوية النفسية وطب الأسنان.

واستنادا إلى أبحاث مكثفة للمعادن خلصت الهيئة الأميركية إلى أن أفغانستان قد تحتوي على 60 مليون طن متري من النحاس، و 2.2 مليار طن من خام الحديد، و 1.4 مليون طن من العناصر الأرضية النادرة مثل اللانثانوم والسيريوم والنيوديميوم، إلى جانب الكروميوم والذهب والفضة والزنك والزرنيق.

300 مليون دولار فقدتها أفغانستان بسبب التعدين غير القانوني خلال عقدين من الزمن

تتزايد الترحيحات في أن تركز الدول الكبرى وخاصة الصين والهند والولايات المتحدة على أفغانستان للاستفادة من احتياطاتها الهائلة من الليثيوم والتي تشكل ثروة بالنسبة إلى خطط تلك الحكومات في ترسيخ التحول التكنولوجي وبناء اقتصادات عديمة الكربون.

كابول - تحمل الاحتياطيات الكبيرة من الليثيوم والتي تحويها الأراضي الأفغانية بشارات لمطلبات الطاقة العالمية غير التقليدية وهو ما قد يولد تنافسا بين الدول التي تريد الاستثمار في هذا المعدن النفيس.

ولطالما كانت أفغانستان دولة تعتمد بشكل مفرط على المساعدات الخارجية، ولكن إمكانية تعدين الليثيوم تستطبع أن تحول اقتصادها إلى مستقر وموجه نحو التجارة.

ويوصف الليثيوم بأنه نطف القرن الحادي والعشرين، ويُعتقد أن الأرجنتين وبوليفيا وتشيلي، المعروفة بـ"مثلث الليثيوم" لديها أكبر احتياطيات من هذا المعدن في العالم.

ولكن نظرا إلى أن تكلفة النقل من أميركا الجنوبية إلى الدول الآسيوية المتعطشة للطاقة غير مجدية اقتصاديا، فإن آمال الدول الكبرى معلقة على الهدوء في أفغانستان لتتمكن من الاستفادة من مكامن تلك الثروة، التي يمكن أن تنافس تلك الموجودة في "مثلث الليثيوم".

ونقلت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية عن إليف نور أوغلو رئيسة قسم الاقتصاد بالجامعة التركية الألمانية قولها إن "الليثيوم أصبح وبشكل سريع منتجا استراتيجيا مثل النفط". وعلى غرار النفط يمكن استخدام الليثيوم سلاحا واستعماله في العديد من المجالات في المستقبل، كإنتاج المركبات الكهربائية والهجنة والآلات والروبوتات كما يستخدم في البطاريات لتشغيل الهواتف النقالة والحواسيب المحمولة.

واكتشف خبراء التعدين السوفييت موارد الليثيوم بأفغانستان لأول مرة في ثمانينيات القرن الماضي، لكنهم أبقوا الأمر سرا تحت حراسة مشددة حتى 2004 عندما عثر جيولوجيون أمريكيون على مخططات وبيانات قديمة في مكتبة هيئة المسح الجيولوجي الأفغانية في كابول.

وبعد ذلك بدأت الهيئة الأميركية سلسلة مسوحات جوية للموارد المعدنية في أفغانستان باستخدام معدات متقدمة لقياس الجاذبية وتوفر صورة ثلاثية الأبعاد للرواسب المعدنية تحت سطح الأرض.

وفي 2009، بعدما تم نقل أعضاء فريق عمل البناغون الذي أنشأ برامج تطوير الأعمال في العراق إلى أفغانستان، جلبوا معهم خبراء التعدين للتحقق من صحة نتائج المسوحات، وقاموا بإطلاع الرئيس السابق حامد كرزاي ووزير الدفاع الأميركي-روبرت غيتس على النتائج.

كابول - تحمل الاحتياطيات الكبيرة من الليثيوم والتي تحويها الأراضي الأفغانية بشارات لمطلبات الطاقة العالمية غير التقليدية وهو ما قد يولد تنافسا بين الدول التي تريد الاستثمار في هذا المعدن النفيس.

ولطالما كانت أفغانستان دولة تعتمد بشكل مفرط على المساعدات الخارجية، ولكن إمكانية تعدين الليثيوم تستطبع أن تحول اقتصادها إلى مستقر وموجه نحو التجارة.

ويوصف الليثيوم بأنه نطف القرن الحادي والعشرين، ويُعتقد أن الأرجنتين وبوليفيا وتشيلي، المعروفة بـ"مثلث الليثيوم" لديها أكبر احتياطيات من هذا المعدن في العالم.

ولكن نظرا إلى أن تكلفة النقل من أميركا الجنوبية إلى الدول الآسيوية المتعطشة للطاقة غير مجدية اقتصاديا، فإن آمال الدول الكبرى معلقة على الهدوء في أفغانستان لتتمكن من الاستفادة من مكامن تلك الثروة، التي يمكن أن تنافس تلك الموجودة في "مثلث الليثيوم".

ونقلت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية عن إليف نور أوغلو رئيسة قسم الاقتصاد بالجامعة التركية الألمانية قولها إن "الليثيوم أصبح وبشكل سريع منتجا استراتيجيا مثل النفط". وعلى غرار النفط يمكن استخدام الليثيوم سلاحا واستعماله في العديد من المجالات في المستقبل، كإنتاج المركبات الكهربائية والهجنة والآلات والروبوتات كما يستخدم في البطاريات لتشغيل الهواتف النقالة والحواسيب المحمولة.



إليف نور أوغلو

الليثيوم أصبح وبشكل سريع منتجا استراتيجيا مثل النفط

وكشفت فاينانشيال تايمز أن مجموعة من ممثلي صناعة التعدين في الصين قدمت إلى أفغانستان مؤخرا لإجراء زيارة ميدانية والحصول على حقوق التعدين، في الوقت الذي تواجه فيه كابول أزمة مالية وإنسانية حادة.

ويرى خبراء صينيون أن الشكوك فيما يتعلق بالسياسات والأمن والاقتصاد والبنية التحتية السيئة تعد اهم الصعوبات أمام صناعة التعدين في أفغانستان.

كما يعتقد محللون أن أي تعدين وإنتاج سيكون مرهونا بالضمانات الأمنية التي ستقدمها طالبان للاستثمارات الصينية.

وتقول كلوديا تشيا المحللة في معهد دراسات جنوب آسيا بجامعة سنغافورة الوطنية إن طالبان قد تفكر في توفير أفراد أمن للمشاريع الصينية، على غرار ما فعلته باكستان لمشروع الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني.

ودائع الأتراك في متاهة اضطراب سياسات أردوغان النقدية

الحكومة تحمي قيمة الأرصدة بالليرة من تقلبات أسعار الصرف بزيادة غير مباشرة لنسب الفائدة



لا وجبة غداء مجانية

المؤشرات السلبية تلازم الثقة في الاقتصاد التركي

وفي ظل استمرار زيادة التضخم هوت الثقة في العام الماضي بعد تضرر الاقتصاد التركي من إجراءات مكافحة جائحة كورونا. ومستويات غير مسبوقة للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات متحديا سياسات الحكومة بعدما تخطى 21 في المئة على أساس سنوي على وقع تدهور قيمة الليرة. وبحسب البيانات الرسمية ارتفع التضخم إلى 21.3 في المئة بزيادة 1.5 نقطة مئوية خلال شهر بعدما كان عند 19.9 في المئة، وهي نسبة أعلى بأربع مرات من الهدف الذي حددته الحكومة بالأساس، ما يجعل كلفة المعيشة باهظة على العديد من العائلات.

وتسارع التضخم الاستهلاكي للشهر الرابع على التوالي في سبتمبر الماضي، حيث سجلت الأسعار ارتفاعا سنويا بواقع 19.58 في المئة مقارنة مع 19.25 في المئة قبل شهر.

ولم تتغير كثيرا الزيادة السنوية في تكلفة الغذاء التي تشكل ربع سلة المستهلك لتستقر عند 28.79 في المئة، وسط ضعف قيمة الليرة وعراقيل الإمدادات واثار الطقس الجاف على المحاصيل.

أنقرة - تعكس آخر البيانات الرسمية أن الثقة في الاقتصاد التركي بلغت مستويات غير مسبوقة من التراجع بسبب الخطط التي تريد الحكومة فرضها دون إدراك للتداعيات الوخيمة التي ستخلفها لاحقا على القدرة الشرائية للمواطنين.

وأظهرت بيانات رسمية الثلاثاء تراجع ثقة المستهلكين الأتراك بنسبة 3.1 في المئة إلى 68.9 نقطة في ديسمبر الحالي لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيل البيانات في 2004.

وتراجعت الثقة إلى أدنى مستوياتها العام الماضي بسبب جائحة فايروس كورونا قبل ارتفاعها الذي بدأ في أكتوبر من هذا العام. ويعكس مؤشر ثقة أدنى من 100 نقطة توقعات متشائمة، في حين تشير القراءة أعلى من 100 نقطة إلى التفاؤل. وبحسب بيانات معهد الإحصاءات التركي فقد تراجعت ثقة المستهلكين في نوفمبر الماضي إلى 71.1 نقطة من 76.8 نقطة في الشهر السابق. وكان المؤشر قد قفز فوق مئة نقطة في شهر يوليو الماضي للمرة الأولى منذ مايو 2018.

وقال حسنين مالك رئيس أبحاث الأسهم في تيليم، ومقرها دبي، "ليس هناك غداء مجاني لليرة. تكلفة إجراءات الدعم ستتحملها الشركات في نهاية المطاف في شكل تكاليف اقتراض أعلى أو ضرائب أعلى". وأضاف "لا مفر من إعادة إنشاء بيئة ذات مصداقية لسياسة أسعار الفائدة".

وبيضا أقر مصدر حكومي مطلع على الأمر باحتمال ارتفاع أعباء الميزانية والتضخم، قال مسؤولون آخرون إنه "يمكن إدارتها"، مضيفين "جميع القرارات المعلقة تشمل تدابير حماية من المخاطر". وقال جميل إرتيم المستشار الرئاسي وعضو لجنة السياسات الاقتصادية الحكومية لرويتزر إن ضمان الودائع "تغيير تاريخي" يلغي حاجة الأفراد إلى الدولارات للحماية من التضخم. لكن مصرفيا كبيرا قال إن "السياسة الجديدة لن تعمل بشكل جيد إلا إذا حافظ الاقتصاد على فائض في الحساب الجاري، ولا تزال الحكومة بحاجة إلى توضيح بعض التفاصيل على الرغم من المخطط التقريبي من وزارة الخزانة الثلاثاء".

ومن المتوقع أن يبلغ عجز الميزانية التركية حوالي 3.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لهذا العام، ارتفاعا من 1.5 في المئة في وقت سابق من العام. وتساءل المصرفي طالب عدم ذكر اسمه، قائلا "كيف ومتى ستدفع وزارة الخزانة الفرق، هل ستدفع مرة كل ثلاثة أشهر أم مرة كل ستة أشهر؟".

الماضيين، فإن العائد على الودائع بالليرة هو 100 في المئة بالنسبة إليلك". وأضاف "لكن يمكن أن تكون لها عواقب وخيمة".

وتدفع البنوك التركية بالفعل معدلات تتراوح بين 16 و18 في المئة على الودائع، ومن غير المرجح أن تقدم أكثر من ذلك بكثير نظرا لسعر فائدة السياسة 14 في المئة بعد دورة تيسير نقدي عدوانية وغير تقليدية.

وتحت ضغط من أردوغان، خفض المركزي أسعار الفائدة بمقدار 500 نقطة أساس منذ سبتمبر الماضي، مما تسبب في أسوأ أزمة ليرة في عقدين من الزمن بسبب مخاوف من حدوث دوامة تضخمية.

وقال أحد استطلاعات الرأي إن السياسة الجديدة، مع مكاسب قصيرة الأجل والام محتملة على المدى الطويل، تشير إلى أن أردوغان قد ينوي إجراء انتخابات في غضون أشهر، قبل الانتخابات في منتصف عام 2023.

وقال أوزر سينكار رئيس متروبول لرويتزر "توقع انتخابات مبكرة. ما تم إنجازه في الاقتصاد حتى الآن هو

استراتيجية انتخابية". وإي انخفاض إضافي في قيمة العملة يمكن أن يعني نظريا ديونا جديدة غير محدودة تصورها وزارة الخزانة. وقال مصرفيون ومحللون إن الحكومة قد تلجأ بعد ذلك إلى المركزي لتحويل هذا إلى نقد، مما يؤدي إلى موجة تضخمية أخرى.

دخل خبراء الاقتصاد والعديد من الأتراك في مناقشات عميقة لفهم عمل الآلية الجديدة التي أطلقتها الحكومة، والمتعلقة بربط قيمة الودائع بالليرة بسعر الدولار وخاصة كيف تعتزم الحكومة تمويلها، في ظل المخاطر التي قد تسببها للنظام المصرفي إذا لم تتج وهرع الناس لسحب أموالهم.

واشارت إلى أنه في نهاية تاريخ سحب الوديعة إذا كانت أرباح المودعين في المصارف بالليرة أكبر من زيادة سعر الصرف فإنهم سيحافظون على أرباحهم، أما في حال كانت أرباح سعر الصرف أكبر فعندئذ سيتم دفع الفرق للمواطن، مع إعفائه من الضرائب.

وذكرت الوزارة أنه يمكن فتح حسابات الوديعة بأجل 3 و6 و9 و12 شهرا، وتطبيق الحد الأدنى لمعدل الفائدة المعلن من قبل البنك المركزي وأنه في حال سحب قيمة الإيداع قبل تاريخ الاستحقاق، فإن حساب الوديعة سيتحول إلى حساب جار ويتم إلغاء حق الحصول على الفائدة.

لكن من بين المضاوف التي أثارها محللون ومصرفيون أن الارتفاع السريع لليرة الثلاثاء الماضي سيتلاشى وينعكس، ما يترك حكومة أردوغان التركية في مأزق لتغطية الخسائر المستقبلية على أساس سعر الصرف.

ويمثل التعهد تحولا بالنسبة إلى أردوغان، الذي راهن في ما يسمى ببرنامجه الاقتصادي الجديد على خفض الأسعار ورفض مفهوم الفائدة. لكن المالبية العامة لتركيا قوية مقارنة ببلدان الأسواق الناشئة الأخرى، مما يترك لها مجالا لتقديم الدعم.

وأصدر أردوغان إعلانه بعد ساعات فقط من اختراق الليرة للدولار، 18 ليرة لأول مرة على الإطلاق الإثنين الماضي، بسلسلة من الخطوات قال إنها "ستعكس موجة المد من المودعين الذين يحولون الودائع بالليرة إلى الدولار".

وتظهر بيانات رسمية أن الودائع بالليرة التي يحتفظ بها الأتراك العاديون بلغت نحو 1.2 تريليون ليرة (92.5 مليار دولار) في العاشر من ديسمبر الحالي. وقال هورست جونسيس الخبير الاقتصادي بجامعة مرمرة لرويتزر إنه "في حال كانت الإجراءات الجديدة لتغطية كل ذلك، وإذا ارتفع سعر الصرف بنسبة 20 في المئة أسرع من سعر الودائع لدى المركزي، فإن هذا سيصل إلى 240 مليار ليرة (18.7 مليار دولار) في ميزانية الدولة".

وبيضا تظل الأسئلة مطروحة مثل: كيف ومتى ستدفع الخزانة وكيف سيحسب الإعفاء الضريبي؟ فقد وفرت السياسة الجديدة للمودعين الحماية التي يحتاجون إليها بشدة من التنازل.

وقال مصرفيون لرويتزر إنهم حولوا بالتالي ما يصل إلى 1.5 مليار دولار من المدخرات ليلة الإثنين فقط، مما أدى إلى أكبر صعود لليرة على الإطلاق في تعاملات متقلبة.

وقال ريفيت جوركينك رئيس قسم الاقتصاد بجامعة بيلكنت في أنقرة "إذا كنت تتوقع أن يتضاعف سعر الصرف، وهو ما حدث في الشهرين

إسطنبول - منحت خطة الرئيس رجب طيب أردوغان للدفاع عن الودائع بالليرة المدخرين بعض الراحة بعد تعافي الليرة بواقع 45 في المئة للمرة الأولى منذ نوفمبر الماضي، لكن مخاطر تراكم الديون وإنقاذ التضخم المنتشر بالفعل تلوح في الأفق.

وكان من الأمور المحورية في وعد أردوغان ضمانا فعالا مغفيا من الضرائب مدعوما من وزارة الخزانة بأن الأتراك سيكونون على دراية بالفرق بين ما يكسبونه من ودائعهم عبر أسعار الفائدة وأي حركة معاكسة لسعر الصرف، مما يشجع المدخرين على بيع الدولار وشراء الليرة.

والهدف من التدابير التي وصفها المستشار السابق للخزانة التركية محفي إجلمز بأنها "زيادة غير مباشرة لنسب الفائدة"، حماية قيمة الأرصدة بالليرة من تقلبات أسعار الصرف، وهي تضمن للمواطنين بأن الحكومة ستعوض عن أي تراجع في قيمة الودائع المصرفية بالليرة بالنسبة إلى الدولار من خلال مدفوعات دورية.

وأعلنت الحكومة الإثنين الماضي عن إجراءات استثنائية لدعم الليرة، بما في ذلك إدخال برنامج جديد يحمي المدخرات من تقلبات العملة المحلية.



ريفيت جوركينيك

تضاعف العائد على الودائع قد تكون له عواقب وخيمة



حسين مالك

تكلفة إجراءات الدعم ستتحملها الشركات في نهاية المطاف

وقال أردوغان، بعد أن ترأس اجتماعا لمجلس الوزراء في أنقرة، إن "الحكومة ستعوض الخسائر التي تكبدها أصحاب الودائع بالليرة، إذا تجاوزت انخفاضات عملة بلاده مقابل العملات الصعبة أسعار الفائدة التي وعدت بها البنوك".

وسعت وزارة الخزانة إلى تفسير طبيعة الإذاة المالية التي تم الإعلان عنها، والتي تتيح للمودعين تحقيق نفس مستوى الأرباح المحتملة للمدخرات بالعملة الأجنبية عبر إبقاء الأصول بالليرة.

وأوضحت الوزارة في بيان الثلاثاء، أنه تم إطلاق آلية "وديعة الليرة المحمية من تقلبات أسعار الصرف" والتي تضمن للمودع بالليرة عدم الوقوع ضحية للتقلبات في أسعار الصرف، والحصول على الفائدة المعلنه، يضاف إليها الفرق في سعر الدولار بين وقت الإيداع والسحب.

انهيار قيمة الليرة يجتذب المتسوقين عبر الحدود التركية

ويقول بولند ريس أوغلو، الذي يتولى إدارة سوق أدنة الأشبه بحظيرة كبيرة منذ إقامتها قبل 15 عاما في موقعها الحالي، إن عدد المتسوقين ارتفع من 50 ألفا في الأسبوع إلى حوالي 150 ألفا منذ بداية ظهور عواقب الأزمة.

وأوضح "تضاعف عدد الزبائن الأجانب بارع أو خمس مرات"، في حين تراجعت عائدات التجار إذ أن المبيعات الإضافية لا تكفي لتعويض عن انهيار الليرة التركية. وشكا أحد التجار، يدعى أوتكو بيرتميز، قائلا "يرسل إلينا مزودونا لوائح أسعار جديدة كل أسبوع لأن كل المواد الأولية تأتي من الخارج، من أوروبا والصين وإيطاليا"، مشيرا إلى أن "أسعار المنتجات تضاعفت منذ العام الماضي". ويؤكد ريس أوغلو أنه يرى التجار شاخصين في هواتفهم الذكية لمتابعة تطور أسعار الصرف. ويقول "إننا مصابون بصدمة. لم يتوقع أحد انهيارا كهذا في قيمة الليرة".

ومع ذلك يبدو المتسوقون البلغار أنفسهم مرجحين. وقالت إيليانا تودوريفا التي تشتري ملابس مع ابنتها "هنا ليس جيدا بالنسبة إلى الناس العاديين".



بولند ريس أوغلو

تضاعف عدد المتسوقين 3 مرات بأدنة منذ بدء الأزمة

واستند كرئيس للوزراء ثم كرئيس للبلاد على قاعدة من الطبقة الشعبية لإبقاء حزبه الإسلامي في السلطة منذ 2002، لكنه يجد نفسه اليوم أمام تحدٍ هو الأكبر منذ وصوله إلى السلطة. وتخطت نسبة التضخم في شهر نوفمبر الماضي 21 في المئة بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، وخسرت الليرة حوالي 45 في المئة من قيمتها بالمقارنة مع الدولار منذ مطلع العام. ويواجه الأتراك معضلة الارتفاع الكبير في أسعار المواد الاستهلاكية، لكن هذا لا يمنع دانيا لا ميرشيفا من تكديس صفائح الزيت النباتي في حافظتها المكتظة بالمتسوقين البلغار بحثا عن صفقات مربحة. وتقول إن "هذا نصف السعر بالمقارنة مع بلغاريا. السعر مثنى جدا جدا بالنسبة إلينا".

وتخطت نسبة التضخم في شهر نوفمبر الماضي 21 في المئة بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، وخسرت الليرة حوالي 45 في المئة من قيمتها بالمقارنة مع الدولار منذ مطلع العام. ويواجه الأتراك معضلة الارتفاع الكبير في أسعار المواد الاستهلاكية، لكن هذا لا يمنع دانيا لا ميرشيفا من تكديس صفائح الزيت النباتي في حافظتها المكتظة بالمتسوقين البلغار بحثا عن صفقات مربحة. وتقول إن "هذا نصف السعر بالمقارنة مع بلغاريا. السعر مثنى جدا جدا بالنسبة إلينا".

غير أن هذا الوضع يحبط التجار الأتراك لأن قيمة البضائع انخفضت إثر تدهور الليرة. ويقول غولسن كايا واقفا خلف قمصان قطنية وملابس شتوية مكدسة على رفه "إنه إذلال! انظروا ماذا فعل بتركيا"، في إشارة إلى أردوغان. وراهن الرئيس التركي مرارا خلال السنوات الأربع الأخيرة على تدني سعر صرف الليرة لتشجيع الصادرات وتحويل تركيا إلى مركز إمدادات مهم في السوق العالمية، على غرار الصين.

أدنة بمساجدها العديدة سوقا عملاقة لدول البلقان المجاورة وبلغاريا، وهي نفسها من أفقر دول الاتحاد الأوروبي. ويغبر المتسوقون الحدود متفاهتين على شراء شتى المحتاج، من الخضروات والفواكه إلى الملابس الداخلية رديئة النوعية، فتتراكم البضائع في الحافلات.

وقالت المرشدة السياحية دانيالا ميرشيفا، قبل الصعود إلى الحافلة عائدة إلى يامبول في بلغاريا، لوكالة الصحافة الفرنسية "الأمير مفيد لنا، لكن الوضع في غاية القسوة على الأتراك".

وأوضحت المرأة التي شارفت الخمسين من العمر "كنا في الوضع نفسه قبل عشر سنوات أو اثنتي عشرة سنة"، في إشارة إلى الأزمة المالية العالمية عام 2008، مضيفة "كان الأمر صعبا جدا".

وتدهورت قيمة الليرة التركية وتسارع تراجعها منذ الخريف الماضي مع هبوطها إلى مستويات تاريخية بشكل شبه يومي، على وقع السياسة الاقتصادية التي ينتهجها أردوغان الذي يستمر في تأييد خفض معدلات الفائدة رغم التضخم، مخالفا بذلك كل المبادئ الاقتصادية المتعارف عليها.

أدنة قرب حدود تركيا، عن حجم الأزمة النقدية التي يعاني منها هذا البلد بعد انهيار سعر الليرة في ظل السياسة النقدية التي أملاها الرئيس رجب طيب أردوغان.

وبعدما كانت المدينة في ما مضى عاصمة للإمبراطورية العثمانية بين القرنين الرابع عشر والخامس عشر باتت



احصل على أرخص سعر لأي شيء تريده

الدرعية السعودية عاصمة للثقافة العربية لعام 2030

للمحافظة على التراث عددا من المشاريع والمبادرات التراثية المشتركة في مجال حماية المواقع الأثرية والتراثية والمحافظة عليها في الدرعية، إضافة إلى إجراء الدراسات وتبادل الخبرات، وتفعيل دور المجتمع المحلي لحصر وتوثيق التراث الثقافي غير المادي وإعداد خطط صون تراث منطقة الدرعية، وتعمل هيئة تطوير بوابة الدرعية على العديد من المشاريع في مجال تطوير وتأهيل وحماية المواقع الأثرية والتراثية في المدينة التاريخية، إلى جانب تنفيذ مشاريع تطويرية واستثمارات كبرى في المواقع التراثية وضمان تطبيق أفضل المعايير العالمية في هذا المجال. وتلعب الدرعية دورا محوريا في تاريخ السعودية، ليس فقط كونها تمثل العاصمة الأولى للدولة السعودية، بل لما كانت تزخر به من تراث وثقافة وفن معماري، ولما تحتزنه من تاريخ عريق. وقد أدى اندثار عمران الدرعية عند بدايات القرن التاسع عشر الميلادي إلى جعلها مهجورة في معظم أجزائها، لكنها تستعد للعودة من جديد كوجهة ثقافية وسياحية وقبلة لمحبي التاريخ عبر برنامج ترميمي كبير.

اختيار الدرعية عاصمة للثقافة العربية يأتي لرمزيتها الثقافية محليا وإقليميا ولما تمتلكه من تاريخ وإرث حضاري

ويعد مشروع تطوير بوابة الدرعية أكبر مشروع تراثي وثقافي في العالم يهدف إلى تطوير المنطقة التاريخية السعودية بمختلف مواقعها التراثية وإعادتها إلى ماضيها العريق في القرن الثامن عشر، لتصبح وجهة سياحية محلية وإقليمية ودولية نظرا إلى ما تضمه من خصوصية جغرافية وتاريخ عريق.

والمشروع هو أحد أبرز المشروعات التي توليها السعودية رعاية كبيرة في ظل الاهتمام بالتراث الوطني والحرص على تطوير المواقع التراثية والتاريخية في مختلف مناطقها.

وتقع الدرعية على أطراف الرياض ووسط وادي حنيفة، وتمتاز بطرازها المعماري الأثري وجدرانها الطينية المقوسة، ليخلدها التاريخ كأحد أهم محاضن الثقافة والتجارة في المملكة، كما أنها كانت منطقة حكم الدولة السعودية الأولى عندما أعلنتها عام 1745 عاصمة للبلاد.

سقطت الدرعية أواخر عام 1818 وخلفتها مدينة الرياض كعاصمة للبلاد، لتدخل الدرعية التاريخ كأحد أهم معالم المملكة التراثية المعترف بها الي اليونسكو عام 2010، ولا تزال اليوم حاضرة لأهم المشاريع التنموية الساعية لإحياء إرثها وبعث رونقها التاريخي للحياة.



مدينة عريقة ورمز حضاري

الرياض - أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم “الإلكسو” الإثنين اختيار مدينة الدرعية الواقعة شمال غربي العاصمة السعودية الرياض عاصمة للثقافة العربية للعام 2030 نظير رمزيتها الخالدة على صعيد الثقافة محليا وإقليميا وما تمتلكه من تاريخ مشهود ذي إرث حضاري لا يزال مؤثرا حتى اليوم.

وقال رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم “الإلكسو” هاني المقبل إن “اختيار الدرعية عاصمة للثقافة العربية للعام 2030 يعكس المكانة الثقافية التي تحظى بها الدرعية، وما تملكه من رصيد تاريخي ومخزون فكري وثراء حضاري جعل منها علامة فارقة في بين المدن العربية”. وأشار المقبل إلى أن هذا النجاح هو ثمرة الجهود التي قادتتها وزارة الثقافة السعودية بالاهتمام بالدرعية بصفتها أحد أهم مراكز الحضارة السعودية ورمزا لتاريخ الدولة السعودية على مر التاريخ. وسلط المقبل الضوء على ما تملكه الدرعية كعنصر مهم في تحقيق تطلعات رؤية المملكة 2030، وما تشهده من تطورات جعلت منها أيقونة ومقصدا سياحيا وثقافيا على المستويين المحلي والدولي، ما أدى إلى اختيارها بعد مصادقة وزراء الثقافة العرب في اجتماعهم السنوي الذي عقد في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من التاسع عشر إلى العشرين من ديسمبر الجاري عاصمة للثقافة العربية لعام 2030.

أكد وزير الثقافة السعودي أن اختيار الدرعية عاصمة للثقافة العربية للعام 2030 يعكس الجهود القيمة التاريخية والحضارية للدرعية، وما وصلت إليه اليوم من مستويات عالمية في مختلف مشروعاتها القائمة، ومنها حي الطريف التاريخي المدرج ضمن قائمة المواقع التراثية العالمية بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة “اليونسكو”، إضافة إلى منطقة الجبيري، لتصبح بأحيائها التراثية وعمارتها الأثرية ومتاحفها مركزا عربيا وعالميا حضاريا يجمع عراقة التاريخ والتقدم التقني، فضلا عن كونها مزارا سياحيا ومركزا لإقامة المناسبات الثقافية والرياضية. وحازت منطقة الدرعية التاريخية في العاصمة السعودية الرياض بكثير من الاهتمام الذي تجاوز محليته إلى البعد العالمي، بعد أن نظمت فيها الكثير من الأحداث العالمية الرياضية والفنية والتراثية.

وتعيش الدرعية اليوم ورشة عمل كبرى مع الأمر الملكي بإنشاء هيئة تطوير بوابة الدرعية في العام 2017 لإبرازها ضمن أحد أكبر المشروعات السعودية الكبرى نظير ما تملكه من مكانة ثقافية ومعرفية جعلتها العاصمة الأبرز التي تحفل بكل عناصرها التي ستصبح إحدى أهم الوجهات الثقافية السياحية العالمية.

وتنفذ هيئة تطوير بوابة الدرعية بالتعاون مع الجمعية السعودية

رواية تفضح التمكين للإرهاب الديني في المجتمع المصري خلال السبعينات

إبراهيم عيسى: الذي لا يعرف ماذا جرى لن يعرف أبدا ماذا سيجري



التاريخ لا يكرر نفسه بل نحن الذين نكرره

ويؤكد الإعلامي والروائي المصري لـ“العرب” أن سعيه لقراءة التاريخ تحول إلى منهج حاكم لمعظم أعماله، مُفضلا القراءة المتواصلة والتحليل العميق الذي يُخضع كل شخص وحدث لمعيار وحيد هو الواقعية.

وتحول الكتابة الروائية التاريخية صاحبها إلى محلل نفسي مهمته إعادة قراءة سمات كل شخص والتعرف على دوافع كل شخص في اتباع سلوك ما في وقت ما، وتبقى عبارات كثيرة لشخص الرواية قوية وحاضرة وقابلة للاستدعاء للدليل على ما تواجهه المجتمعات العربية من تغلغل لعناصر التطرف والإرهاب في بُنى المجتمع.

ويشير الروائي المصري لـ“العرب” إلى أن الواقعة استوقفته وأثارت لديه شغف المبدع الروائي لي طرح من خلالها التساؤلات الأخطر عن شخصية صانع فكر إرهابي عتيد مثل شكري مصطفى، والذي سمحت له حكومات سابقة بالعمل ونشر أفكاره وتكوين جماعته والتقدم بها من دون أي مواجهة حتى تحولت إلى مفرخة ألغام تهدد المجتمع المصري كله.

ويذكر أن إبراهيم عيسى كاتب وإعلامي مصري ولد في قويسنا بمحافظة المنوفية شمال القاهرة، بدأ حياته صحافيا في مجلة “روز اليوسف”، وأسس عام 1996 جريدة الدستور المستقلة في مصر التي مثلت تجربة جديدة رائدة في مجال الصحافة، وكتب العديد من الكتب والروايات وسيناريوهات الأفلام.

ومن رواياته المبكرة رواية “الغراء” سنة 1992 التي صادرها الأزهر، ثم صدرت له روايات “مريم.. التحلي الأخير”، “صباح النهايات”، “دم على نهد”، “دم الحسين”، “مقتل الرجل الكبير”، “اشباح وطنية”، “القتلة الأوائل”، “حروب الرجماء” و”كل الشهور يوليو”، فضلا عن كتابة أفلام سينمائية عديدة مثل “مولانا”، “الضيف” و”صاحب المقام”.

وحصل إبراهيم عيسى في سنة 2008 على جائزة جبران تويني، كما اختارته رابطة الصحافة البريطانية عام 2011 كصحافي العام، ووصلت روايته “مولانا” إلى القائمة القصيرة في مسابقة الرواية العربية البوكر سنة 2013.

وأرشيف بعض الصحف، وشهادات عدد من الشهود الأحياء الذي عاصروا الحدث. وبلغت عيسى إلى أنه من بين أكثر من عشرة آلاف ورقة وعبر عامين من بروج جديدة في محاولة إضافية لفهم جذور العنف لدى الجماعات الإسلامية، والإجابة على تساؤلات تبدو منسية أو مستبعدة عن عمد حول أسباب تمدد هذه الجماعات بهذه السرعة المخيفة.

ويوضح عيسى في تصريحات لـ“العرب” أن هذه الجريمة كانت حلقة من حلقات أخطر صفقة صنعتها الحكومة المصرية في تاريخها لمواجهة المعارضة السياسية بالتحالف مع جماعات إسلامية متطرفة، ومنحها الدعم والتمويل والتشجيع للتمكين الاجتماعي والتحكم في الشارع، وهو ما انتهى بقتل رئيس الجمهورية نفسه الرئيس الأسبق أنور السادات.

ويضيف أن الجانب الحكومي في صناعة الإرهاب ظل مسكوتا عنه لسنوات طويلة حتى أنه لم يخرج مسؤول مصري واحد يعتذر عن تلك الجريمة النكراء، على الرغم من أن الحكومة نفسها دفعت الثمن باهظا في ما بعد.

ويشير الروائي المصري لـ“العرب” إلى أن الواقعة استوقفته وأثارت لديه شغف المبدع الروائي لي طرح من خلالها التساؤلات الأخطر عن شخصية صانع فكر إرهابي عتيد مثل شكري مصطفى، والذي سمحت له حكومات سابقة بالعمل ونشر أفكاره وتكوين جماعته والتقدم بها من دون أي مواجهة حتى تحولت إلى مفرخة ألغام تهدد المجتمع المصري كله.

ويذكر عيسى أنه سال ذاته مرارا كيف وقعت الهجمات والمؤسسات وواضن الفكر في مثل هذا الفخ، ولماذا ظلت الجريمة مطمورة في الذاكرة، ومستبعدة من التحليل وبعيدة عن إعادة الحساب كل هذه السنوات الطويلة، وهل كان الشيخ حسين الذهبي، ضحية الجماعة وقتها، مفكرا مستثنيا يقاوم الإرهاب وفكر التطرف بالفعل أم كان يُررد خطابا مشابهها ومتكيفا مع جماعات الإسلام السياسي؟

ويؤكد لـ“العرب” أن هذه التساؤلات جميعا لم يكن من الممكن طرحها عبر تحقيق صحافي أو كتاب بحثي أو برنامج تلفزيوني، إنما عبر رواية أدبية قادرة على الوصول إلى كافة طبقات المجتمع وجمهور القراءة الأكثر التصاقا بالعمل الروائي.

ويقول إن حسن ظن الكثيرين بجماعات الإسلام السياسي في حقبة السبعينات من القرن الماضي وصل بالمجتمع المصري، وربما باقي المجتمعات العربية، إلى ماس موجعة سفتت فيها الدماء وساد الفزع وتراجعت المدنية. اعتمدت الرواية على أوراق قضية اغتيال الشيخ الذهبي وقضية تنظيم شكري مصطفى وكتابه “الخلافة”

الصادرة قبل أيام عن دار الكرمة للنشر في القاهرة. ويؤكد إبراهيم عيسى أن الرواية التقطت أخطر لحظات تاريخ الإسلام السياسي في مصر لتعيد قراءتها بروح جديدة في محاولة إضافية لفهم جذور العنف لدى الجماعات الإسلامية، والإجابة على تساؤلات تبدو منسية أو مستبعدة عن عمد حول أسباب تمدد هذه الجماعات بهذه السرعة المخيفة.

ويوضح عيسى في تصريحات لـ“العرب” أن هذه الجريمة كانت حلقة من حلقات أخطر صفقة صنعتها الحكومة المصرية في تاريخها لمواجهة المعارضة السياسية بالتحالف مع جماعات إسلامية متطرفة، ومنحها الدعم والتمويل والتشجيع للتمكين الاجتماعي والتحكم في الشارع، وهو ما انتهى بقتل رئيس الجمهورية نفسه الرئيس الأسبق أنور السادات.

ويضيف أن الجانب الحكومي في صناعة الإرهاب ظل مسكوتا عنه لسنوات طويلة حتى أنه لم يخرج مسؤول مصري واحد يعتذر عن تلك الجريمة النكراء، على الرغم من أن الحكومة نفسها دفعت الثمن باهظا في ما بعد.

ويشير الروائي المصري لـ“العرب” إلى أن الواقعة استوقفته وأثارت لديه شغف المبدع الروائي لي طرح من خلالها التساؤلات الأخطر عن شخصية صانع فكر إرهابي عتيد مثل شكري مصطفى، والذي سمحت له حكومات سابقة بالعمل ونشر أفكاره وتكوين جماعته والتقدم بها من دون أي مواجهة حتى تحولت إلى مفرخة ألغام تهدد المجتمع المصري كله.

ويذكر عيسى أنه سال ذاته مرارا كيف وقعت الهجمات والمؤسسات وواضن الفكر في مثل هذا الفخ، ولماذا ظلت الجريمة مطمورة في الذاكرة، ومستبعدة من التحليل وبعيدة عن إعادة الحساب كل هذه السنوات الطويلة، وهل كان الشيخ حسين الذهبي، ضحية الجماعة وقتها، مفكرا مستثنيا يقاوم الإرهاب وفكر التطرف بالفعل أم كان يُررد خطابا مشابهها ومتكيفا مع جماعات الإسلام السياسي؟

ويؤكد لـ“العرب” أن هذه التساؤلات جميعا لم يكن من الممكن طرحها عبر تحقيق صحافي أو كتاب بحثي أو برنامج تلفزيوني، إنما عبر رواية أدبية قادرة على الوصول إلى كافة طبقات المجتمع وجمهور القراءة الأكثر التصاقا بالعمل الروائي.

ويقول إن حسن ظن الكثيرين بجماعات الإسلام السياسي في حقبة السبعينات من القرن الماضي وصل بالمجتمع المصري، وربما باقي المجتمعات العربية، إلى ماس موجعة سفتت فيها الدماء وساد الفزع وتراجعت المدنية. اعتمدت الرواية على أوراق قضية اغتيال الشيخ الذهبي وقضية تنظيم شكري مصطفى وكتابه “الخلافة”

لا تسعى الروايات التاريخية لتقديم قراءة مطابقة للتاريخ، حتى وإن التزمت بتفاصيله وأحداثه وتقلباته فإن هدفها الأول هو تقديم قراءة مختلفة عن تلك التي يسردها المؤرخون وتتناقضها الوثائق والصور، ولذا غالبا ما نكتشف من خلال هذه الأعمال أوجهها أخرى للتاريخ الذي يوضع أمام التساؤلات ليكشف عن كوامنه وما بقي مسكوتا عنه فيه. “العرب” كان لها هذا الحوار مع الروائي والإعلامي المصري إبراهيم عيسى حول روايته الجديدة “رصاصه في الرأس” التي تتوسل بالتاريخ وتكشف حقائق مثيرة.



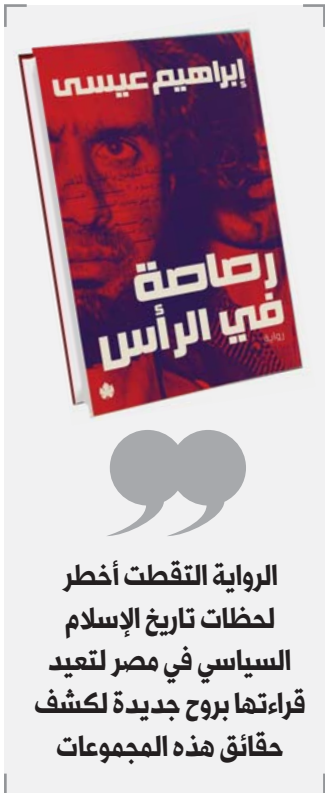
القاهرة - ثمة لحظات فارقة في التاريخ الحديث تمر بخلسة ونحن لا ننتبه إلى أنها أسست لأحداث عظيمة مهمة، وربما لا نقرأها جيدا ولا نفحص في تفاصيلها، ولا نحاسب أو نحاكم أحدا، وقطعا فإننا لا نتعلم.

في نهار أحد أيام شهر يوليو 1977 دخل شاب جسور بخطوات واثقة إلى مبنى مجلس الوزراء المصري وقدم لمدير المكتب ورقة تحمل بيانا قال فيه إن جماعة “المسلمين” بدأت أولى خطواتها لتأديب العصاة، وتطبيق شرع الله، واختلفت الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف وستقلته على الساعة الثانية عشر من صباح اليوم التالي إن لم يتم الإفراج عن أعضاء الجماعة المسجونين والوردة أسماؤهم في الكشف المرفق، ودفع فدية مئتي ألف جنيه مصري، ونشر كتاب الخلافة لشكري مصطفى في الصحف.

وفي مجلس النواب المصري تقدم شاب آخر ببيان مماثل سُلم لمدير مكتب رئيس المجلس، ولم تمض ساعات على هذا التهديد حتى قتل الشيخ الذهبي برصاصه في رأسه ليهتز المجتمع كله مكتشفا أن أكثر من ربع الشباب منخرط في هذه الجماعة الإرهابية التي تكفر وتقتل وتسحق وترذري وتصادي الحضارة برعاية الدولة.

قراءة معاصرة

بدا هذا الحدث المسكوت عنه مناسباً للاستدعاء وملحا للطرح وإعادة التشكيل والتفصيل ليُقدمه الروائي والكاتب المصري إبراهيم عيسى في إطار درامي حي من خلال روايته الجديدة “رصاصه في الرأس”



رواية التقطت أخطر لحظات تاريخ الإسلام السياسي في مصر لتعيد قراءتها بروح جديدة لكشف حقائق هذه المجموعات

شهریار عربي يلتقي بشهریار إنجليزي في صحراء الربع الخالي

«الصريم».. رواية سعودية تعيد تشكيل العالم الغريب الذي سحر المستشرقين



الصحراء أرض الحكايات (لوحة للفنان أنور سونيا)

يتبدى زيد كشاهد على المتغيرات الشخصية والمكانية، من دون أن يفقد تمايزه وخصوصيته، ومن دون أن ينسلخ عن ذاته، أو يشعر بأي مشاعر تشوّه جماليات بيئته في عينه، بل على العكس من ذلك، تراه يكون محفّزاً للآخرين، وبخاصة لوليم، ليلهمهم بحفظ ما تختزنه الذاكرة من لقطات يسبغ عليها ألوان الحياة، وإن كانت مستلهمة من زمن آخر منقسم بين سواد وبياض.

في الفصل الأخير «كيف مضت الحياة» يعود الكاتب إلى المباشرة، وكأنه يلقي بيان الكاتب الشخصي المباشر، بحيث يورّع الأدوار ويحدد المهام، ويقدم بطله في الواجهة، ولا يفسح أي مجال للقارئ كي يمضي في التخيل معه، وأعتقد أنه كان بالإمكان اختيار نهاية أخرى مفتوحة أيضاً على المتغيرات المستقبلية، من دون الوقوع في فخ المباشرة بهذه الصيغة.

دون افتعال أو مبالغة، ما يخلب ألباب المستشرق الإنكليزي ويفرض عليه مجابهة مع مجتمعه نفسه. قد يشعر القارئ أن هناك إنقلاً من حيث الاستشهاد بمقاطع شعرية يقتضيها السياق الحكائي، ولا سيما أن الروائي يتحرك في بيئة تسمها الشفاهة، ويحتل الشعر قيمة كبرى فيها، بالإضافة إلى نهوضه بدور الصدارة في مجتمع يحتفي به ويترقب له ويعتبر منه، وقد تراوحت المقاطع الشعرية بين أبيات من الشعر العامي وأخرى من الشعر العربي الفصيح (الشاعر النجدي راشد الخلاوي، الشاعر يوسف خليفة، الشاعر سلطان الهاجري، الشاعر الأموي سوار بن المضرب، الشاعر دغشم الظلماوي الشمري، المتنبي.. وغيرهم)، بحيث تلقى أضواء على الأحداث أو تساهم بنقل عبر أو حكم مباشرة أو غير مباشرة. يفوق السماري عميقاً في توثيق تفاصيل الببئات المحلية، بحيث

يركّز السماري على دور الحكايات في ترجمة الشخصيات والأمكنة، ورسم من خلالها تفاصيل ذلك الواقع الذي أسر الرحالة والمستشرقين ووضعهم في مواجهة مع ذواتهم ومجتمعاتهم، وفرضت عليهم أسئلة عن معانٍ وقيم إنسانية تظل تحتفظ بتجددها واعتبارها، منها حكايات عن الكرم، وكيف أنه يرسى بيئة اجتماعية قوامها التقدير والاحترام.

بيئة الشعر

الذات والآخر لدى السماري حاضران من خلال بطله الرئيسي، زيد ووليم، كلاهما يعكس ثقافته وتاريخه، ولیم يكون الفاحص المدقق المراقب المدون لتفاصيل الحاضر، وزيد يكون ذاكرة شفاهية، يكون تاريخاً اجتماعياً متنقلاً مع ولیم في رحلته، يطلعه على حكايات المنطقة وتقاليدها وأعرافها وفيهها بأسلوب سلس، ومن

المستشرقين إلى ذلك العالم الغريب بالنسبة إليهم، وكيف أن اكتشافاتهم كانت مصحوبة بالمفاجآت، وحملت معها تغييراً في الذهنية، وذلك بالموازاة مع إبحاره في الذاكرات الشعبية، والنقاط حكايات ثانوية على هامش رحلة أبطاله بين الأمكنة والأزمنة المختلفة.

النجدي زيد بن عثمان يكون محور الأحداث، ينتقل بين الأماكن، ينقل معه الحكايات، ويكتشف برقة من يصادفهم أو يلتقيهم أو تقاطع معهم دروبه، في رحلته الحياتية التي لا تخلو من مشقات، ماضي أجداده وحاضرهم، بحيث يرسم بناء على ذلك مسارات إلى المستقبل، بالحلم تارة، وبالبحث عن العلم، والتأكيد على مكانته تارة أخرى.

زيد الذي يبحث عن لقمة عيشه في الكويت، يكس من أجل الإبقاء بالتزاماته الكثيرة، ينهض بمسؤولية الأب والأخ لأسرته، يكافح من أجل تحسين حياته وحياة إخوته وأمه وأهله في عالم قاس يفرض عليه التنقل، والغياب، ويقضي سنوات في بحثه المحموم عما يكفل له فتح مجال أو طريق نحو مستقبل آمن يكفل له الاستقرار والهدوء.

بضع السماري بطله المهجوس بهواجس الحياة والواقع والنضال اليومي في سبيل إثبات ذاته وتأمين قوت يومه وأسرته، في مواجهة حكاية مع مستشرق إنكليزي؛ ولیم، يلقيه في رحلة عودته إلى دياره، وتنشأ بينهما علاقة متينة، قوامها الحكايات، وما تشتمل عليه من عبر ودروس حياتية وتاريخية تنقل صورا ومشهديات من واقع الجزيرة العربية في تلك الحقبة، وتفاعل المستشرقين مع المتغيرات التي كانت تشهدها وتمز بها.

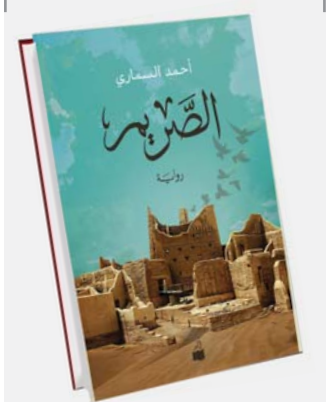
التحوّلات لم تكن من نصيب الأمكنة فقط، فالبناء الذي كان يتشاهق ويتأسس ويتوسع كان صورة لبناء آخر مامول بجري العمل عليه من أجل بناء الإنسان، وعدم تركه لقسوة الصحراء، بحيث يكون تطويع المقدرات وكرم الطبيعة للارتقاء بالأمكنة وأهلها، وعدم تركهم في معمة البحث المضني عما يستندهم فقط، بل وتفتح الأفاق أمامهم للدخول في العصر من مختلف النواحي.

تزخر الصحراء العربية بإرث ثقافي كبير وهو ما جعلها قبلة للعديد من محبي المغامرة والاكتشاف والرحلات التي يذهب أغلبها ناحية الروحانيات والإبداع الأدبي والتشكيلي وحتى السينمائي وغيرها. لذا فالصحراء تبقى بحكاياتها وخفاياها بيئة ملهمة، منها خرجت إلى العالم أكثر القصص إثارة، وهو ما يعيد تتبعه الكاتب السعودي أحمد السماري.



هيثم حسين
كاتب سوري

يعود الروائي السعودي أحمد السماري في روايته «الصريم» إلى سنوات الخمسينات والستينات من القرن العشرين ليتجول في رحاب صحارى الجزيرة العربية بصحبة أبطال روايته الذين يختارهم ليكونوا مراسيل إلى تاريخ المنطقة وأبنائها الذين وجدوا أنفسهم في مهب متغيرات كثيرة في فترات قياسية. يمدد الكاتب لروايته، الصادرة عن دار أثر بالرياض، بمقولة لكركستوفر شولز يقول فيها «حكاية تبدأ، وحكاية



تستعين الرواية في بنيتها بالكثير من قصص المستشرقين الذين جابوا صحراء الربع الخالي، ووثقوا تفاصيلها المثيرة والغرائبية، وكانهم ينتقلون في عوالم بكر ساحرة لا فكاك منها، ينقلون أجواها إلى الآخرين الذين قد يجدونها رحلات إلى عالم فري متنوع يكاد يكون مجهولاً للكثيرين. الحكايات تتناسل من بعضها بعضاً في الرواية، يكون هناك شهریار عربي (شهرزاد بصيغة التذكير بشكل من الأشكال) مسكون بالحكايات مقابل شهریار آخر إنجليزي عاشق لها ومستمتع بها، ولا وجود فعلياً جلياً لشهرزاد المحتجبة في ظلال الواقع والأحداث، الملقاة إلى الخلفية، وكأنها عبء، أو كأنها لا سطوة لها في واقع الحكايات بين الرجلين الذين يقتحمان كثيراً من الزوايا بحكاياتهما، ويتناوبان على إدهاش بعضهما بعضاً بالتفاصيل والغرائب. يحاول الروائي أحمد السماري في روايته تفكيك الشيفرات التي دفعت

الكتاب يسافر بالثقافة العربية إلى تركيا في معرض جديد

الدولي وجمعية ناشري الكتاب العربي لإطلاق معرض كتاب عربي في الجنوب التركي، وسعيها إلى ذلك بالرغم من الصعوبات والعقبات.



وفي السياق ذاته، أكد المسؤول الإعلامي في المعرض كمال بن جعفر أن هذا الحدث الثقافي يهتم بتشتر الثقافة العربية والتعريف بالكتاب العربي وجمهور الكتاب العربي في الجنوب وربطاً بين العرب والأترك. وكانت فعالية معرض إسطنبول الدولي للكتاب العربي في النسخة السادسة انطلقت في التاسع من أكتوبر، بمشاركة 250 دار نشر من 23 دولة.

غازي عنتاب (تركيا) - افتتح في مدينة غازي عنتاب جنوب تركيا الثلاثاء المعرض الأول للكتاب العربي تحت شعار «الكتاب وطن».

وتمتد فعالية معرض «غازي عنتاب للكتاب العربي» في دورته الأولى بتنظيم جمعية الدولية لناشري الكتاب العربي حتى السادس والعشرين من ديسمبر الجاري.

ووفق الجهة المنظمة «يقام المعرض على مساحة ألفي متر بمشاركة أكثر من 100 دار نشر، إضافة إلى مراكز تعليمية ومؤسسات وشركات من العديد من المدن التركية، ويتضمن العديد من الفعاليات والندوات والأنشطة والأمسيات شعرية والبرامج المتعلقة بالأطفال».

وقال رئيس الجمعية المنظمة مهدي الجميلي إن الحدث «فعالية مصغرة على غرار معرض إسطنبول الدولي للكتاب العربي الذي حقق نجاحاً مشهوداً في دورته السادسة في شهر أكتوبر الماضي».

واعتبر الجميلي، أن هذه الدورة «ستكون اختباراً لتفاعل قراء وجمهور الكتاب العربي في الجنوب التركي وفرصة لاستقطاب جمهور الكتاب العربي من العراق والشمال السوري».

من جهته، قال المنسق العام للمعرض عمار عبد الخالق «تكررت المطالب لإدارة معرض إسطنبول

«الحروفية إشكاليات وقواعد الإبداع» و«علاقة المخطوط بالحروفية» وذلك لفائدة الطلبة والفنانين والمهتمين بالحروفيات إلى جانب تنويع الفانزين الثالثة الأوائل في المسابقة الوطنية للحروفيات، كما انتظمت زيارة لفائدة المشاركين إلى المعالم الأثرية لتلمسان خلال اليوم الثاني لهذه التظاهرة.

المعرض شهد مشاركة 39 لوحة فنية وظف فيها الفنانون المشاركون الحرف العربي باستعمال الألوان حول مواضيع مختلفة

ويهدف الصالون إلى خلق مدرسة في فن الحروفيات بالجزائر والتعريف بالفنانين والخطاطين المشتغلين على فن الحروف باعتباره فناً معاصراً يهدف إلى توظيف الحرف العربي في العمل الفني التشكيلي. ويعدّ الخط العربي فناً وثيق الصلة بالإسلام، وقد انتقل إلى شمال أفريقيا منذ القرن السابع الميلادي في سياق الفتوحات الإسلامية. وظهرت منه ستة أنواع أساسية، بينها خط «الديواني» المعتمد في مراسلات السلاطين العثمانيين، و«الكوفي» الذي استعمل في نسخ المصاحف وتغيّرت تسميته بحسب المدينة التي انتشر فيها على غرار الخط المغربي نسبة إلى منطقة المغرب العربي.

الصالون الوطني للحروفيات في الجزائر أعمال تتشابه مع الأدب والمعمار

الكبير الذي يحظى به هذا الفن العريق الذي يشترك مع مختلف العناصر الثقافية والحضارية العربية من أدب ومعمار وغيرهما.

وشهدت هذه الدورة من الصالون، المنظمة من طرف المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي لتلمسان بالتنسيق مع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد ديب، عرض 39 لوحة فنية وظف فيها المشاركون الحرف العربي باستعمال الألوان حول مواضيع مختلفة.

كما تم ضمن ذات المراسيم المنظمة على مدار يومين تحت شعار «حرف، لون وكتاب» إطلاق المسابقة الوطنية في الحروفيات بمشاركة 15 فناناً من إجمالي الفنانين المشاركين في هذه الطبعة والمقدر عددهم بـ30 فناناً من 18 محافظة جزائرية على غرار تلمسان وأم البواقي وورقلة ونقرت والبيدة.

وتم بذات المناسبة إقامة ثلاث ورشات الأولى حول «توظيف الحرف العربي في التشكيل والتعامل مع الخامات غير التقليدية في تنفيذ العمل» والثانية حول «تصميم أغلفة الكتب باعتماد عمل تشكيلي حروفي كمادة للتصميم» ورشة أخرى موجهة للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية أطرها مختصون في الحروفيات. كما نظمت على هامش هذا الصالون ندوة علمية حول «فن الحروفية» تخللتها العديد من المداخلات حول «الحروفية كاسلوب معاصر وإشكاليات التصنيف والإصطلاح فيها وإشكاليات الهوية المطروحة حولها» وأخرى حول

القامن عشر من ديسمبر الجاري برئاسة بونشي نيلام ميجاسوات من سريلانكا.

وقد نجحت 16 دولة عربية من بينها الجزائر بقيادة السعودية في التنسيق فيما بينها لتسجيل الخط العربي على قوائم الصون العاجل للتراث الثقافي غير المادي بمنظمة اليونسكو. وأدرجت اليونسكو في تراثها غير المادي الخط العربي الذي يشكل رمزاً ثقافياً أساسياً في العالمين العربي والإسلامي رغم تراجع عدد الخطاطين، في تصنيف يتيح الحفاظ على تراث يكون في الكثير من الأحيان مهدداً.

وقد تمّن الصالون الوطني للحروفيات الجزائري حدث إدراج الخط العربي في القائمة العالمية والاهتمام

تلمسان (الجزائر) - اختتمت مساء الثلاثاء الحادي والعشرين من ديسمبر بمركز الدراسات الأندلسية الطبعة الرابعة للصالون الوطني للحروفيات، والذي افتتح الأحد بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية وإدراج الخط العربي في التراث العالمي غير المادي. وقد ضمت مظلة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) يوم الثلاثاء «الخط العربي: المعارف والمهارات والممارسات» للقائمة التمهيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

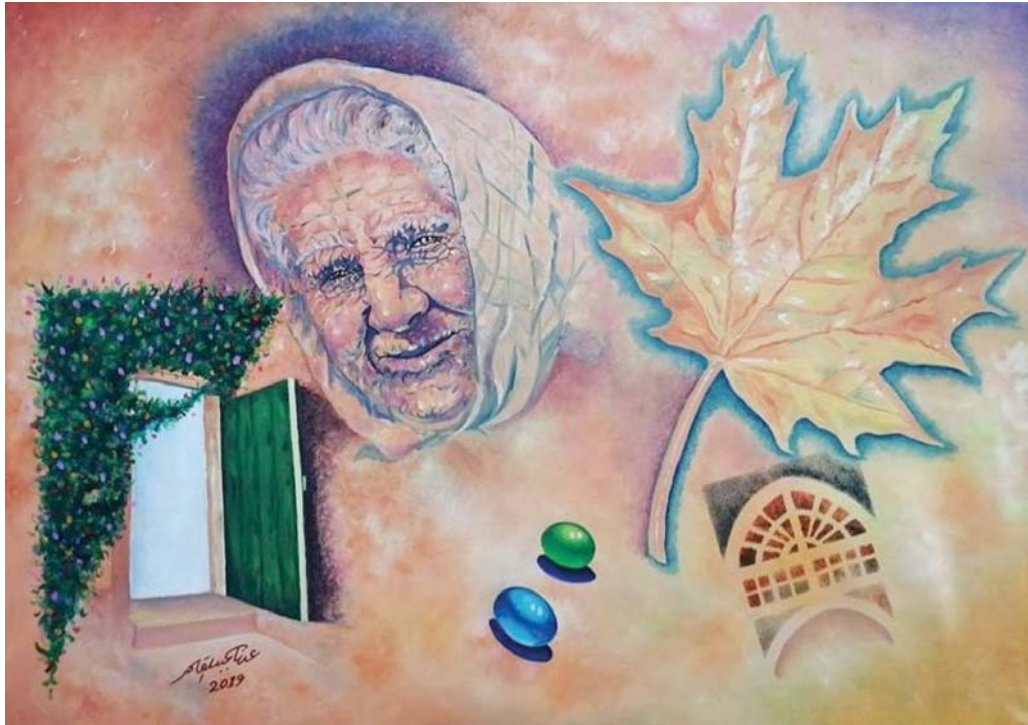
جاء ذلك خلال الاجتماع السادس عشر للجنة الدولية لاصون التراث الثقافي غير المادي المنعقد عبر الإنترنت من الثالث عشر إلى



الحروف العربية طاقة جمالية

فنان عراقي يبتعد عن الانفعالات الحادة دون أن يلغيها

عدنان عبدالقادر الرسام يُبرز العلاقة العكسية بين القوة والجمال بشاعرية اللون



عالم مفتوح على الأصيل والجميل



حلم لقاء كابوسي

يُفتنّ الرسم كثيرا، منذ كان طفلا يركض بين زوايا الأرض، إلى الحلم بالسماء التاسعة، وهو يستدب في الطرق المعلوم على أبواب معلومة، فهو بحق الصوت الذي ينبثق كماء عذب ويسارد من بين صخور جبال كردستان دون توقف.

مع الريشة واللون، ولاستحضار ذلك الصوت الذي تتخلله العودة إلى المكان الذي يروي تمفصلاته السردية الظاهرة منها والمضمرة جزئيا مهما قال العابرون. وعدنان عبدالقادر الرسام المتخرج من معهد الفنون الجميلة عام 1991، والذي

في مراودة أحصنة قد يكون بمقدورها أن تتجول في البيوت المهجورة غيمة ترمي أمطارها في أقصى الجهات. فهو الساكن في الريح، لا جهات عنده ولا مدارس، له خوفه وهو يقف أمام اللوحة دون أن يدرك إلى أين، يحاول أن يقدم شيئا مختلفا لا ينتمي إلى أحد إلا إليه، وكل الأشياء على سطوح عمله تتداخل، فالألوان تتمدّد بسيرة تتطلب البحث والتجربة، والأبعاد تغتسل بين فرشاته وأصابعه، والمعطيات المكانية تنهال كسهيل قطعان أحصنة تم إطلاق سراحها من الإسطبل نوا. إن عبدالقادر يسيطر في سرده معرّوفاته الجمالية القيثارية على مستوياتها المتعددة، وبالتالي فهو يتحمل مسؤولية مقاصدها وما تحمله من تمرّد طارئ أحيانا، وبهذا يدعم نصه البصري على أنه مفتوح على سموات كثيرة، وبحافز غير منقوص من سياقه الجديد والموازي مع تنقلاته من مقام إلى آخر. وهنا يتمثل عملية البحث عن السر الذي لا بد أن يكتشف في النهاية لاستعادة تلك العلاقة بين مقاطع رحلته

وإن كانت عفوية الفنان بارزة في إجراءاته الجمالية وفي تحقيق التوازن بين رؤيته ورؤياه للاقترب من اللانهاية، وبالتالي الاقتراب من التمايز، ومن خصائص تجعله أكثر استعدادا لضمّ جهات جديدة، وعلى نحو أخصّ من تلك التي تمتدّ جذورها في أمكنة وعرة تحتاج إلى جرعة زائدة من الجراءة حتى لا تكون تلك الأمكنة التي يرتادها عرضية، بل لها بواباتها الكبرى.

تلك البوابات التي لا تقبل عابري الحياة، بل وحدهم صنّاع الحياة، القادرون على خلق أجنحة حتى للحجر، والقادرون على إرسال الروح في الشجر، قادرون على ولوجها، بما يتميزّون به من حشدهم للانتظار في صمته الملائكي، وفتح النوافذ المغلقة على حياة لا تكتمل إلا بتفتيت الحزن النائم في طرقاته، والانتماء إلى الزمن شمس، بزحام مدنه، بنظرات عشاقه وهم يأكلون الجمال ويستحسون به.

أمازون الإنتاج

عدنان عبدالقادر وإن كان يعتبر من أغزى الفنانين الكرد فهو أمازون الإنتاج حقا، فرصيده حتى عام 2017 تجاوز الثلاثـة آلاف عمل، تتوزّع على فصول كثيرة إليها سبق خطابه الجمالي المستند أصلا على جني التمرّد إلى حد الفجيرة والبكاء، بتقنيات مختلفة تروي كل منها مقطعا من سردياته تك. أقول رغم ذلك، ورغم معارضه الفردية التي تجاوزت الثلاثين ومشاركاته هنا وهناك، يتسعر كفنان كردي بالانعزال؛ فأقليم كردستان الذي ينتمي إليه ويُقيم فيه لم يعد يكفي لتحليق أسرابه، فكان لا بد من سماوات أخرى فيها يمارس هوايته في التحليق، وهو ما فعل، فأصبح كطائر حر، وإن كانت حركة طيرانه بطيئة، لكنها مفعمة بالحب، حب الإنسان والحياة، فهو يخترق الحلم ويمضي، يمضي نحو رغيف خبز ساخن، نحو رائحة الأرض القريبة البعيدة، نحو قصّة حب تغمر الساحات طوفان قبل، فعبدالقادر متمكّن من الخط إلى حد النبض به وفيه. ولهذا يخطّ الدهشة ذاتها بروح الشرق الذي يسكبها سعيدا، وكأنه يتأمل شوارعاً طويلا يأخذه إلى المساء، إلى الأبواب المفتوحة أملا في حصاد جميل ووفر، أملا في غسل أوجاع علمته البكاء كثيرا وعلى نحو أخصّ قبل النوم، أملا

يسرد الفنان عدنان عبدالقادر الرسام ابن خانقين العراقية اهتماماته الجمالية ورؤاه الفكرية على لوحاته الواقعية منتصرا للإنسان البسيط المحب للحياة بقوّة اللون، حتى وإن كان لونا واحدا هو البني أو عجيبة ألوان قزحية مختلطة ومنسجمة في سيمفونية شاعرية تعكس انشغاله بالراهن العراقي بعيدا عن الانفعال الحاد، ودون أن يلغيه أيضا.

في الواقعية التي تحمل رؤى ومواقف فكرية وفنية كنمط من الانخراط في المناخ السائد والعمل بجد ومتابعة لفتح الأفاق فيه.

انتقالات هادئة

عدنان عبدالقادر الرسام يقطع الطريق الطويل للفن، الطريق المليء بالمنعرجات والحفر يقطعها بانتقالات هادئة، وكفزال يري لا يخشى طلقة صياد قد تنتظره في مقترق ما، يقطع الفنان فضاءاته بغير أوتاد ولا عمد، يقطعها بثقته العالية بإمكاناته وبنبض الروح الإبداعي فيه، فمن خانقين إلى بغداد، إلى إسطنبول وهو يحمل فكرته القائلة بأن الريشة فاعلة بنبض وحب في حين أن البندقيّة موت ولا شيء آخر، فالريشة تبني وتولد وتكمل، في حين أن البندقيّة تدمر وتقتل، ويبرز تلك العلاقة العكسية بينهما، بين الجمال والقوة.

فحساسية عالية وبعيدا عن أي التباس في تعقيد السرد يرمي عويله الحامل للحشد المروي باللون في السياق المعني تحديدا، فكحايته تميل طبيعتها على نحو واضح إلى إنتاج ثنائياها بأصوات معينة، بأصوات محالة على خطابات متشابهة، بأصوات تدخل عمق الحكاية دون القدرة على الانسحاب منها.

وهنا لا خيار أمام عدنان إلا تخفيف غموضها وتقليل تعرجاتها، فالثبات على الكثير من الوضعوح يطفح على تجربته، فهو يمتطي طرقاتها وساحاتها دون أن ينتهك حرمانها، ويأخذ بوصايا الكهنة حين ينخرط في الإنتاج، وكالعابرين في الصحراء يقرأ تعويذة الطريق ويلوّن لحظاتها وهذا ما يجعل الخصوصية تندافع على عالمه المفتوح، وتبتعد عن الانفعالات الحادة دون أن يلغيها، فتكتيف تجربته الطويلة باللون الواحد يجعلها تنتظم مع همومها في صياغات تأخذ منحى جديدا بانوات هي التي تجعل من بنائه بناءً متماسكا، لا تسطح فيها ولا بدائية.



غريب ملا زلال
كاتب سوري

للهولة الأولى قد نعتقد أن عدنان عبدالقادر الرسام (1971) هو ابن الفنان الراحل عبدالقادر الرسام (1882 – 1952)، أحد رواد الفن التشكيلي العراقي، ومن الرعيل الأول من الرسامين التشكيليين العراقيين، ولكن الأمر ليس كذلك، والفاصل الزمني بينهما يوضح ذلك؛ حيث ولد عدنان بعد رحيل عبدالقادر بعشرين عاما تقريبا.

وعدنان ابن خانقين في حين أن الرسام ابن بغداد، ولكن هناك ما يجمع بينهما؛ فإضافة إلى أن كلا منهما عراقي وإن بقوميات مختلفة، كلاهما غزيرا الإنتاج، وكلاهما يركّزان على الإنسان فهو غاية الفن، ويتعاملان مع الإنسان البسيط المحب للحياة، وكلاهما يفرقان



الفنان يسيطر في سرد معرّوفاته الجمالية القيثارية على مستوياتها المتعددة، متحملا مسؤولية مقاصدها وما تحمله من تمرّد

المغربي عبدالكريم الوزاني يواصل تشييد مدينته السحرية رسما ونحتا

الأجيال، والرغبة في اكتشاف جديد الفن التشكيلي على مستوى البيات الإبداع والتجديد". ويعود ذلك للوزاني نفسه الذي كان ولا يزال يرى أن الفن التشكيلي شانه في ذلك شأن كل الأشكال الإبداعية الإنسانية "عالم مرئي وفلسفي متحول لا يفتر عطاؤه ولا يمكن الإحاطة بكل جوانبه، خاصة وأنه يستحيل اختزال الفن التشكيلي في المدارس المعروفة على اعتبار أن حدود الفن أوسع من أن تؤطر في ممارسات إبداعية محدودة العوالم والأفاق". وضمن هذا السياق، يعتبر الفنان/المعلم عبدالكريم أن "الديبلوماسية الفنية لا تقل أهمية عن باقي الممارسات الديبلوماسية المؤسساتية والبرلمانية والعجوبة لخدمة المغرب وتعزيز حضوره الدولي"، معتبرا أن الاهتمام بالشباب في المجال الفني التربوي هو اهتمام بحاضر ومستقبل المغرب وهو واجب وطني قبل أن يكون فنيا. واستطاع الوزاني الذي ولد بطوان في العام 1954، ودرس بمدرسة الفنون الجميلة بمسقط رأسه وفي باريس أيضا، أن يبتكر جغرافيا سحرية في الفن التشكيلي الحديث بالمغرب، تتمثل في روح طفولية عجيبة تسكن منحواته ولوحاته بعوالم استثنائية والعاب مستقبلا لا مثيل لها إلا في رؤوس أطفال سعداء يلعبون بمتعة خالصة في برية البشرية المطلق. إن يستعمل الفنان لخلق هذه العوالم الاستثنائية المعدن والجص اللذين يلبسهما طبقة سمكية من الأكريليك، مما يضيف على منحواته حركة قوية تذهب بالمشاهد بعيدا في تجاويف ذاكرة بيضاء تنعشها فرحة الحركات الأولى التي يقوم بها الطفل تلقائيا لاكتشاف دوار العالم اللذيذ.

على الغاية التعبيرية ولا يصل إلى إشراك الطبيعة في رسوماته خاصة.

ومع ذلك لا فرق لدى الوزاني بين الرسم والنحت والتشكيل، فالعمل الفني لديه جماع لكل هذا وذاك في حركية تشي بالبساطة والتعقيد في آن واحد. ووفق هذا المزيج بين التشكيل والرسم والنحت بنقلت العمل الفني من أحكام التصنيف، ليكرّس من خلالها مجتمعة تميزه وفرداته، حيث لا يمكن أن تُرى لوحة أو منحوتة له من غير أن يُعرف المتابع الحضيف للشأن التشكيلي المغربي أنه صاحبها للّق.



ويوصف الوزاني بـ"شاعر الألوان"، وهو التشكيلي الذي تفتّن في المزج بين الواقع والمختل بقوة تعبيرية روّضت الألوان بلمسات شعرية مرئية قل نظيلها. وبنفس الاهتمام والجهد الفني احتضن الوزاني جيلا كاملا من الفنانين أضحت لهم بصمات واضحة في مسار التشكيل المغربي، بعد توليه إدارة المعهد الوطني للفنون الجميلة بطوان سنة 1998، وحتى تقاعده.

ويؤكد الفنان التطواني بوزيد بوعبيد الذي رافق الوزاني طيلة مساره الفني أنه ورغم ما بلغه من مستوى عالمي وحظي بتقدير وتكريم داخل المغرب وخارجه، منها حصوله على وسام الجمهورية الفرنسية من درجة فارس ووسام الملكة البلجيكية من درجة فارس أيضا، "إلا أن همتـه لم تفتر في مواصلة مهام تربية

والعالمي أيضا لتعيد خلقه له أمامه بمزيج من الدهشة والمرح والفتنة. منحوتات ترفل بالكائنات، من ورود وأسماك وأشجار، تكاد تنبع من أيادي طفل لم يجد أمامه غير أسلاك الحديد والخرق والألوان كي يشكّل بها تلك الكائنات. ويعترف الوزاني "التقط لحظاتي النحتية من محيطي المباشر، حيث نموت في حضن مدينة تطوان العريقة وأنا شاب، وتشبعت حواسي بما أنتجه فنانوها المتخرجون من مدرسة الفنون الجميلة".

ومن فضائل المعهد الوطني للفنون الجميلة بطوان أن أسألتها وفنانها يتقنون الرسم وينتمون جماليا للتقاليد الإسبانية، ولئن كان الكثيرون منهم قد انساقوا إلى الواقعية الفنية بمجمل أنواعها، فإن البعض الآخر منهم قد اختار ارتياد التجريب، في منزلة بين التشخيص والتجريد والتعبيرية والهندسية. بيد أن تجربة الوزاني انزاحت منذ البداية عن كل هذا باحثة عن تميز من نوع آخر، يستجبن في الذات تلك الفرحة الطفولية بالرسم، جاعلة من الممارسة النحتية والتشكيلية لعبة طفولية مشحونة بالانفعالات. وعلى عكس العديد من الفنانين التشكيليين العالميين الذين يستعملون كل التلوينات في إبداعهم التشكيلي، يرى الفنان المغربي على خلاف أقرانه من شمال المغرب الذين اتجهوا إلى المدارس الإسبانية، أن الملوّنات الطبيعية كالشاي والزعفران وغيرهما كثير ومختلف، لم توجد إلا لتعطي نكهة للطعام وليس لتلوين الأعمال الفنية، وهو أمر حثّر متتبعي إبداعاته، على اعتبار أنه وجه اختياراته الإبداعية منذ الوهلة الأولى نحو الطبيعة، إلا أن ذلك يقتصر عنده

بفورة وفرة الألوان والتشخيصات، تحتل العديد من القراءات وتجعل المنتعّب منبها ومجنبا أمام هذا الزخم التعبيري وتدفعه إلى الاجتهاد الفني لاستخلاص المضامين والتعبيرات التي تحتويها أعماله بمرحها وهدلعا. وقالت عريزة العراقي مفضة رواق "كينت" إن المعرض يقدّم إبداعات متنوعة ومثيرة تعكس شخصية الفنان التي لا تحاصرهما الضوابط الفنية المعهودة والكلاسيكية بمخلوقاته الغربية التي تنبض بحبوية خاصة تجلب إليها الناظر وتدفعه إلى محاولة استجلاء المعاني. ورات العراقي أن المشهد الفني للوزاني الذي يعدّ أحد أبرز رموز التعبير الفني الحر في المغرب، يجمع بين شخصيات قد لا تلتقي منطقيا في الواقع لكنها تبدو متجانسة في معروضاته وهي تقدّم بهلوانيين وهم يمشون على جبل مشدود وزرافات هلامية، وديناصورات على عجلات وغيرها من التعبيرات التي تجعل من الوزاني فنانا متفردا.

وتتميّز أعمال الوزاني النحتية بإيقاعات حلزونية بسيطة يقول إنها موجهة للصغار كما للكبار، لأن "كل إنسان يصوي في أعماقه طفلا يتوق للفرحة ويحن إلى طبيعته الأولى ويسافر إلى عالم عجائبي تختلف مقارباته ويشكل العمق الإبداعي الإنساني الحقيقي". وهكذا وبخفة روح طفولية يبني الوزاني منحواته الملوّنة، منحوتات تصغر حتى تكاد تغدو لعب أطفال ينصبها في الفضاء، وتكبر وتتعالى حتى تغدو أشبه بأرجوحة، ليمنح المتابع لمساره الفني الممتد لأكثر من أربعة عقود كيانا فائتة تترجم عالمه المرئي، وتزج بالمتلقي في مكونات محيطه المحلي

عمل واجتهاد امتد على طول سنة 2021، وأروم من خلاله إبراز شخصيتي الفنية المتراكمة، وتعبيرا عن نظرتي للأشياء التي تجاورني وأحس بها في الحياة"، مبرزا أنه يترك لأثر المعرض المستمر حتى السابع عشر من فبراير 2022 حق تحليل وقراءة أعماله الفنية بنظرة نقدية شخصية.

ويؤكد الفنان المغربي المخضرم أن مجسماته ولوحاته، التي تتميز



روح طفولية عجيبة مشحونة بالانفعالات

الشركات تتسابق لتقديم رؤية بديلة في تصاميم المركبات الصغيرة

المطورون يستعدون لجولة تنافس في 2022 لابتكار طرز أكثر مرونة وقوة



ما رأيك في رحلة بهذا الصندوق



أيقونة أرخص من دراجة ديفيتسون

فقط، بل ستكون إحدى أكثر السيارات المطروحة بأسعار معقولة. ووفقا لما نشره موقع "نيوز تراك لايف"، فإن بعض الخبراء يتوقعون أن يكون هذا الطراز أرخص سيارة صديقة للبيئة على الإطلاق.

ورغم ذلك، فإن المطورين في الشركة لم يغفلوا عن التصميم الذي يظهر بشكل انسيابي بفعل طولها الذي لا يتجاوز المترين ونصف المتر وارتفاع أكثر بقل من متر ونصف المتر.



وما يساعدها على أن تكون جاذبة للأنظار وممتعة أثناء القيادة هو أن دفع السيارة التي تشبه إلى حد كبير سيارة أم جي إي 200، يعتمد على سواعد محرك كهربائي بقوة 24 كيلوواط مع عزم دوران أقصى يبلغ 85 نيوتن متر.

ولم تفصح وولينغ عن سعة البطارية حتى الآن ولكنها تعد بمدى سير يصل إلى 305 كيلومتر مع إمكانية إعادة شحن البطارية بالكامل في غضون 4.5 ساعة بواسطة جهاز شحن بقدرة 6.6 كيلوواط ضمن باقة التجهيزات الاختيارية.

وتشتمل باقة التجهيزات القياسية لسيارة نانو الكهربائية الصغيرة على نظام مراقبة ضغط هواء الإطارات ومساعد الصعود على الطرق الجبلية ومساعد تعزيز الاتزان.

وتحتوي سيارة نانو على مكابح مزودة بتقنية منع الانزلاق ومكابح إلكترونية وحواصل مقاعد الأطفال، إضافة إلى نظام تحذير للمشاة عند السرعات المنخفضة.

وتضم سيارة نانو كاميرا للرؤية الخلفية ونظام مراقبة ضغط الإطارات وتكيبف الهواء والدخول دون مفتاح ونظام الاتصالات عن بُعد ومصابيح أمامية فائقة باعثة للضوء ليد وشاشة رقمية مقاس 7 بوصات.

بوم" أن تتمتع بأفضل تصميم لسيارة كهربائية صغيرة للطرق الوعرة في العالم.

ولتأكيد شخصيتها، قدمت الشركة الفرنسية مفهوما خاصا بها وتقول إنها صممت المركبة التي تظهر بطول مترين ونصف المتر "لتكون الرفيق الممتع والوظيفي والعمل والصدق للبيئة".

ويمكن أن يدخل قائد السيارة والراكب الأمامي عبر الأبواب التي يتم فتحها في اتجاهات مختلفة حيث يتم فتح باب السائق للخلف مثل رولز رويس فانتوم، وباب الراكب الأمامي للأمام بالشكل التقليدي.

أما المقصورة الداخلية لسياترون أمين فتوفر مساحة لحيز الأمتعة خلف مقاعها الخلفية والتي يتم فصلها بشبكة بلاستيكية خلف مسندي الظهر وتظهر المقصورة بتجهيزات وفرش ملونة قابلة للغسل كما تتمتع كذلك بمقود مربع منبسط على غرار وحدات تحكم ألعاب الفيديو.

وخلف المقود تم تصميم شاشة قياس 5 بوصة لعرض بيانات القيادة الهامة مثل مدى السير المتبقي من المدى المحدد بمسافة 100 كيلومتر، بينما يساعد المحرك الكهربائي بقوة 6 كيلوواط السيارة على الوصول إلى سرعة 45 كيلومترا في الساعة.

ولتزيد من المتعة، قامت الشركة الفرنسية بإتاحة ميزة استخدام الهاتف الذكي ليشكل وحدة التحكم والاتصال بين السيارة والمستخدم، حيث يتم استخدامه كمفتاح وكجهاز ملاحة وشاشة لعرض بعض البيانات مثل السرعة.

ولم تترك الشركات بدورها أي شيء للصدفة حيث كشفت شركة وولينغ الناشئة عن سيارتها الكهربائية نانو، التي يبدو مظهرها مستوحى من الطبيعة الصينية.

ويرى المختصون أن وولينغ نانو لن تكون أصغر مركبة تعمل بالكهرباء في العالم



يتدافع المطورون داخل ورشات تصنيع السيارات في سباق لتقديم رؤية بديلة لما ستكون عليه السيارات الصغيرة مستقبلًا، وخاصة تلك التي تعمل بالبطاريات للظفر بأكبر ما يمكن من المستهلكين الذين يستمتعون بقيادة مركبة تجمع كل التفاصيل في التصميم دون إغفال الجوانب التقنية.

برلين - جذب ابتكار السيارات الصغيرة خلال العام الحالي أنظار المتابعين ليس فقط لكونها خفيفة الوزن ويمكن أن تسير في الطرق بسهولة أكبر، ولكن أيضا بسبب مظهرها المميز والانسحابية وما تتمتع به من تقنيات حديثة التي باتت تضاهي المميزات التي تطبع نظيراتها الكبيرة.

ولطالما كان استهلاك الوقود في السيارات المخصصة للمدن المزدحمة من الأمور البارزة، وحتى إذا كانت تعمل بالطاقة الكهربائية فهي تبدو في كل الأحوال قيمة بالنسبة إلى المالكين الجدد. ومن المتوقع أن يكون 2022 عاما حافلا بالموديلات الأكثر قدرة وأقل كلفة. وتقدم السيارات الكهربائية الصغيرة التي بدأت العديد من الشركات في التركيز عليها بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة رغم المطبات، حلا نموذجيا لمشاكل التنقل في المدن الكبيرة، فضلا عن عدم الإضرار بالبيئة بفضل عدم صدور انبعاثات ضارة من محركاتها.

ورغم ارتفاع أسعارها مقارنة بالموديلات التقليدية، إلا أن هذه الموديلات تتميز بعملية شحن سهلة باستخدام الأسلاك المتوفرة عبر الربط مع مصدر طاقة عبر قابس تحت شعار العلامة التجارية الموجود على الغطاء الأمامي للسيارة في معظم الأحيان.

كما تعتبر سهولة القيادة والشخصية والراحة والتنوع نقاطا مهمة لاختيار النوع أو الفئة أو الطراز المناسب رغم أن مشتري هذا النوع من المركبات يبحثون بشكل متزايد عن فرص لتخصيص مشترياتهم من أفضل مجموعة من خيارات الألوان مثلا. وإلى جانب ذلك فإن المعلومات والترفيه تشكل أولوية أيضا، حيث تقدم العديد من سيارات المدينة ترفيهها بشاشة تعمل باللمس وأنظمة الملاحة عبر الأقمار الصناعية، ناهيك عن الاتصال بأنظمة أبل كار بلاي وأندرويد أوتو.

ويعمل مصممو الشركات دون كلل على إدخال تغييرات جذرية على كل أجزاء السيارات الصغيرة حتى تتماشى والتطور الحاصل في معظم الفئات عبر اعتماد تصاميم تزيد من راحة السائقين. ويقول خبير السيارات الألماني فيم أوبتر في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية إن انبعثات العادم ليست فقط هي التي تسبب المشاكل في المدينة، فالأمر يتعلق أيضا بمتطلبات المساحة الزائدة، الأمر الذي جعل العديد من الشركات تصمم موديلات صغيرة تعتمد على الدفع الكهربائي، ولكن مميزة كذلك من حيث الشكل.

ومن الأمثلة على هذا الاتجاه ما أعلنته شركة ميكرولينو عن تطوير سيارتها ميكرولينو الصغيرة، التي تعتمد على نظام الدفع الكهربائي الخاص، وهي توفر مساحة لشخصين فقط ومساحة تخزين صغيرة للمشتريات. وعلى الرغم من المظهر الكلاسيكي للسيارة التي تصنعها الشركة السويسرية حيث تأتي بطول لا يتجاوز المترين ونصف المتر مع عرض يبلغ متر ونصف المتر ووزن لا يتجاوز نصف طن، إلا أنها تستند على العديد من الحلول التقنية الحديثة مثل مصابيح ليد واللمسة الرقمية والشاشة المسية كعنصر استعمال مركزي.

جي.أم.سي تطلق شرارة التشويق بأول سيارا كهربائية

ومنزل بيك أب هامر الكهربائية وهامر متعددة الأغراض (أس.يو.في) لعام 2024، والتي تبرز أضواؤها حروف "هامر" العملاقة على الجهة الأمامية، تضيء سيرا شعار جي.أم.سي العملاق. وتظهر الواجهة الأمامية القوية محاطة بأضواء دراماتيكية على شكل حرف ال مع إشارات انعطاف اتجاهية وديناميكية، وبعبارة أخرى، تبدو مثل سيرا الحالية ولا شيء مثل هامر الجديدة.

ويعتقد المختصون في منصة "موتور 1" أن سيرا الصديقة للبيئة ستعيد تعريف مفهوم القدرات في مجال مغامرات الدروب الوعرة خاصة وأنها ستكون شاشة متكاملة تقدم مزيجا بين القوة والتقنيات المتكررة المتناغمة مع مستويات عالية من الرقي بالإضافة إلى المظهر الجريء.

وستكون النسخة القادمة من سيرا ثالث مركبة تعمل بالكهرباء بالكامل في مجموعة جي.أم.سي، مما يجعلها طراز 2024 الأبرز في أعقاب سيارة هامر الرياضية متعددة الاستخدامات. وفي حين أن سعرها أقل من شاشة هامر، فإن سيرا الكهربائية ستكلف أكثر من بيك أب شيفروليه سيلفراو الكهربائية التي يجري العمل عليها أيضا، وستتم إزاحة الستار عنها رسميا خلال معرض الإلكترونيات السنوي المقرر الشهر المقبل في لوس أنجلوس.

لندن - يتقرب عشاق علامة جي.أم.سي ومن بينهم أولئك المولعون بكل جديد في الشرق الأوسط ظهور أول نسخة كهربائية من شاحنتها المنتظرة سيرا، والتي تأتي بملامح شرسة تتلاءم والطبيعة الصحراوية، في خطوة تسعى من ورائها الشركة الأميركية لمزاحمة عمالقة صناعة البيك أب.

بيك أب الشركة الأميركية
تعيد تعريف مفهوم
التحمل كونها شاحنة
متكاملة تقدم مزيجا بين
القوة والمظهر الجريء

واستعرضت الشركة عضلاتها التصميمية والفنية والتكنولوجية من خلال مقطع فيديو نشرته على منصتها الإلكترونية يظهر شاحنة غاية في الأناقة تحمل اسم جي.أم.سي سيرا دينالي، يتوقع الكثيرون أن تصبح واحدة من أكثر السيارات شعبية.

ويركز الإعلان التشويقي لسيرا على الشبكة الأمامية وعرض الضوء الذي يمكن أن ترتديه وتماشيا مع اتجاهات العديد من المركبات المستقبلية، أصبحت الإضاءة الديناميكية وسيلة لإبهار الزبائن وإشراكهم.



ملامح أقل ما يقال عنها إنها شرسة

شيفروليه تعتزم طرح أسرع إصدارات كورفيت زد 06

وأشار موقع موتور تريند المختص في موضوعات السيارات إلى أن السيارة كورفيت زد 51 موديل 2021 تحتاج إلى 3.1 ثانية للوصول إلى سرعة 60 ميلا في الساعة، وتقطع الربع ميل الأول خلال 11.4 ثانية بسرعة 120.4 ميل في الساعة. وإذا تأكدت هذه الأرقام التي تم تسريبها عن السيارة الجديدة، فسيعني هذا أنها أسرع من السيارة سي 7 كورفيت زد أو 1 التي ظهرت لأول مرة في ديسمبر 2017.

وكان معدل تسارع أحدث نسخة من هذه السيارة ثلاث ثوان للوصول إلى 60 ميلا في الساعة و10.8 ثانية لقطع الربع ميل الأول بسرعة 133 ميلا في الساعة. وزودت الشركة كورفيت زد 06 بمحرك جديد سعة 5.5 لتر ذي ثمان صمامات بقوة 670 حصانا وعزم شدته 460 رطلا لكل قدم مكعب، وتعمل بنظام الجر الخلفي مع ناقل حركة ألي يعطي ثمان سرعات. ومن المنتظر طرح السيارة في الأسواق خلال الربع الثاني من العام المقبل حيث سيحتل المالكون الجدد من هذا الإصدار بتجربة قيادة فريدة نظير سعر يبدأ من ثمانين ألف دولار.

ديترويت (الولايات المتحدة) - تعتزم شركة صناعة السيارات الأميركية شيفروليه زيادة قوة المحرك في نسخة جديدة من أيقونتها الرياضية كورفيت زد 06 المكتشفة والتي ظهرت للمرة الأولى أمام الجمهور خلال معرض لوس أنجلوس منتصف الشهر الماضي.

وتكشف مطورو النسخة الجديدة المنتظرة من السيارة موديل 2023 مؤخرا أن هذه المركبة ستكون أسرع كورفيت خبثرونها، لكنهم لم يعلنوا عن سرعتها بالفعل حتى الآن، في خطوة تبدو مفهومة للخبراء تتعلق أساسا بزيادة التشويق وعدم تبديد أي مفاجأة حولها.

وبحسب الأرقام شبه الرسمية التي عرضتها شركة جنرال موتورز المنتجة لسيارات شيفروليه، فإن كورفيت زد 06 الجديدة ستنطلق من الثبات وحتى مئة كيلومتر في الساعة (60 ميلا) خلال 2.6 ثانية فقط.

وستقطع الربع ميل الأول خلال 10.6 ثانية وهذا يجعل السيارة أسرع في الوصول إلى ستين ميلا بمقدار 0.2 ثانية وفي قطع مسافة الربع ميل بمقدار نصف ثانية مقارنة بالنسخة الحالية.



صاروخ متنقل على عجلات

الفنان أدهم نابلسي يتوب عن الفن.. جحافل المهللين على مواقع التواصل تثير الجدل معلقون: مأساة الفنان فضل شاكر ولعب الشيوخ بالعقول يتكرران



ماذا عن أموال الفن؟

فقط من خلال ثنائية الحلال والحرام والثواب والعقاب وحسبة الخوف من الله لا محبة الصادقة. فمسا قيمة الحياة أصلا دون فن وجمال ولحظات نشوة تنسينا بؤس هذا العالم وحيرة الإنسان فيه!

وتذكر معلقون الفنان اللبناني فضل شاكر الذي أعلن توبته عن الفن عام 2013 مؤكداً تفرغه للجهاد، قبل أن يتوب عن التوبة ويعود إلى الغناء عام 2016. وأضاف هلال "كان مأساة الفنان فضل شاكر ولعب الشيوخ بالرؤوس تتكرر بشكل أكثر دراماتيكية، رغم ما يبدو من أفول لوهج تنظيم داعش وفكره وجاذبيته وتنسده. تأملوا جحافل المعلقين والمهللين بهذه 'التوبة' المبكرة على مواقع التواصل الاجتماعي وحالة الإزدراء للفن والفنانين والدعاء عليهم عوض الدعاء لهم (حتى الفنانين الحقيقيين أقصد) وستتأكدون أن رواשב التحجر وما بذره داعش وأخواته لم يغادرنا للأسف...هو فقط توارى قليلا بسبب فظاعة جرائمه حينذاك".

تفرح - هو فقط تبريرك الضال والمضل الذي سقته لهذا القرار، بينما التاريخ يقول لنا إن الآلات الموسيقية الورتية جميعها التي نعرفها اليوم والتي هي أساس الموسيقى الغربية هي اختراعات عربية الأصل والجذور ابتكرها مسلمون أسسوا علوم الموسيقى ولم يغضبوا ربهم، وإن الأذان الذي نسمع نسخا متنوعة منه اليوم ما هو إلا تلاوات وترانيل بمقامات موسيقية بحتة أنت أعلم بها مني، بالرغم من تحريمات وإفتراعات الغلاة والمتطرفين".

من جانبه تسأل الصحافي التونسي مكي هلال في تدوينته على فيسبوك "هل الفن حرام؟ هل غادرتنا رواشب داعش؟".

فيديو: الفنان أدهم نابلسي يتوب عن الفن.. جحافل المهللين على مواقع التواصل تثير الجدل

فيديو: الفنان أدهم نابلسي يتوب عن الفن.. جحافل المهللين على مواقع التواصل تثير الجدل

فيديو: الفنان أدهم نابلسي يتوب عن الفن.. جحافل المهللين على مواقع التواصل تثير الجدل

الفنون وما أسموه بـ"المعازف" ما هي إلا موروث وهابي مارق على ديننا تخلق عنه أهله في ديارهم، وهو المفهوم الظلامي الذي غزا على يد أولئك الكهنة الذين حرموا علينا أي مظاهر للجمال وحاربوا بهجة أي عيد، سواء كان عبدا مسلما أم مسيحيا، فحرموا مشاركتنا لجيراننا وأهلنا بأعيادهم أو الترحم على موتاهم لاختلاف دينهم، وحرموا شجرة الميلاد، وحرموا الموسيقى والآلات الموسيقية والغناء ونحت التماثيل، وذهب غلاتهم إلى تحريم الصور والرسم للإنسان والحيوان، لا بل وحرموا الاعتقاد بدوران الأرض، والقائمة تطول ولا تنتهي".

وتابع "بالتالي لا يحق لك اعتبار إحدى آيات الله في خلقه عملا لا يرضيه عز وجل، فالموسيقى بكافة أنواعها هي آية من آيات الكون وإعجازه، والفرق بيني في مستوى الإبداع والإتيقان من عدمه".

أكد المحامي أن "المحزن في موضوع اعتزالك بالنسبة لي -مع أنك تقول بأنه قرار قد أفرحك ومن حقك أن

فيديو: الفنان أدهم نابلسي يتوب عن الفن.. جحافل المهللين على مواقع التواصل تثير الجدل

فيديو: الفنان أدهم نابلسي يتوب عن الفن.. جحافل المهللين على مواقع التواصل تثير الجدل

فيديو: الفنان أدهم نابلسي يتوب عن الفن.. جحافل المهللين على مواقع التواصل تثير الجدل

فيديو: الفنان أدهم نابلسي يتوب عن الفن.. جحافل المهللين على مواقع التواصل تثير الجدل

فيديو: الفنان أدهم نابلسي يتوب عن الفن.. جحافل المهللين على مواقع التواصل تثير الجدل

فيديو: الفنان أدهم نابلسي يتوب عن الفن.. جحافل المهللين على مواقع التواصل تثير الجدل

فيديو: الفنان أدهم نابلسي يتوب عن الفن.. جحافل المهللين على مواقع التواصل تثير الجدل

فيديو: الفنان أدهم نابلسي يتوب عن الفن.. جحافل المهللين على مواقع التواصل تثير الجدل

فيديو: الفنان أدهم نابلسي يتوب عن الفن.. جحافل المهللين على مواقع التواصل تثير الجدل

فيديو: الفنان أدهم نابلسي يتوب عن الفن.. جحافل المهللين على مواقع التواصل تثير الجدل

تيك توك ثالث أكبر شبكة اجتماعية في عام 2022

وفي شهر يوليو الماضي أصبح تيك توك أول تطبيق غير مملوك لشركة فيسبوك يتجاوز عدد 3 مليارات تحميل. وبحسب الكاتب فإنه "من شبه المؤكد الآن أنك ستعرف اسم تيك توك حتى لو لم تستخدمه مطلقا، ربما من خلال أحاديث الأطفال أو الأخفاء أو الإعلانات".

تطبيق تيك توك سيحتل المركز الثالث مع 755 مليون مستخدم شهريا، متقدما على تطبيق تويتر وسناب شات

وحاول مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ خلال العقد الماضي جذب المستخدمين بتطبيقات شركته التي اشترت إنستغرام وواتساب، ووفر منصات للتجارة واللقاءات والألعاب. لكن زوكربيرغ أدرك ظهور منافس يشكل خطرا على شركته، فعندما يقضي الأشخاص وقتا أطول على تيك توك، فإنهم يقضون وقتا أقل في التعامل مع منافسي فيسبوك وإنستغرام الذي حاول تقليد نجاح تيك توك بإطلاق خدمة "ريلس".

وتزايد استخدام تيك توك بين الشباب الأميركي على حساب إنستغرام، ووفقا لنتائج استطلاع، استخدم 63 في المئة من الأميركيين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاما تيك توك هذا العام.

وفي عام 2020 قادت إنستغرام تلك الديموغرافية مع وجود 61 في المئة منها على المنصة.

واشنطن - وصفت توقعات جديدة منصة تيك توك بأنها قد تصبح ثالث أكبر شبكة اجتماعية في العالم، بعد فيسبوك وإنستغرام. وفي توقعاتها بالاعتماد على قاعدة التنبؤات العالمية للمنصة الصينية، تتوقع مؤسسة "انسايبر أنتليجنس" أن تصل تيك توك إلى 755 مليون مستخدم شهريا في عام 2022، بعد أن شهدت نموا بنسبة 59.8 في المئة في عام 2020، يليه نمو بنسبة 40.8 في المئة في عام 2021. وأبلغت فيسبوك، اعتبارا من أحدث أرباحها، عن 2.91 مليار مستخدم نشط شهريا. ومؤخرا سرب موظفو إنستغرام أن شبكتها قد تجاوزت 2 مليار مستخدم شهريا. ومع ذلك، تشير "انسايبر أنتليجنس" إلى أن توقعاتها لعام 2022 تستخدم مجموعة مختلفة قليلا من الحسابات. ولدى الشركة تعريفها الخاص للمستخدم النشط شهريا. ووفقا لتقديرات الشركة، قد تصل فيسبوك إلى 2.1 مليار مستخدم شهريا في عام 2022، لديها إنستغرام مع 1.28 مليار مستخدم. وتحتل تيك توك المركز الثالث مع 755 مليون مستخدم شهريا، متقدمة على تويتر وسناب شات. وكان خبراء أكوا أن تطبيق تيك توك سيصبح "فيسبوك الجديد" وسيشكل مستقبل التكنولوجيا.

وقال كريس ووكر، وهو مؤلف كتاب "ازدهار تيك توك"، بمقال في صحيفة الغارديان البريطانية، إن التطبيق ازدهر على خلفية وباء كورونا الذي أبغى الملايين من الناس داخل منازلهم، حيث كانوا يستخدمون هواتفهم الذكية أغلب الوقت.

الوكالة الرسمية للأنباء المغربية على خط صحافة البيانات: استخراج الأخبار من الأرقام

وشهدت السنوات الماضية صعود البيانات كمصدر أساسي للأخبار بدلا من الأخبار التقليدية في حد ذاتها، ويتخلل إلى المستقبل بأنه ستتعدد فيه مصادر البيانات تلك التي تفصح عنها المنظمات والحكومات كجزء من الشفافية، والبيانات التي يقدمها الأفراد طوعية، والبيانات المتعلقة بالمنصات الإلكترونية، والبيانات المسربة. وعليه فإن هناك اتجاهات الآن تحل صحافة البيانات محل الصحافة الخبرية التقليدية، ويتوقع أن تكون المجال الأكثر تفضيلا للصحافيين، بمعنى أنها أصبحت تفرض نفسها بقوة، وتمثل كذلك اتجاها جديدا لمستقبل الصحافة يرتبط بالتكنولوجيا والإيضاحات البصرية. ويقول تيم بيرنرز لي مخترع الويب "إن المستقبل ملك الصحافة المعتمدة على البيانات، لذا وجب على كل صحافي أن يبرع في التعامل مع تكنولوجيا البيانات"، ويضيف "في الماضي كان الصحافي يحصل على المواد عن طريق الدردشة مع الناس في الحانات وربما ما يزال الأمر كذلك في بعض الأحيان، لكن الحال تغير الآن وأصبح من اللازم على الصحافي أن ينكب على دراسة البيانات مع تجهيز نفسه بالادوات اللازمة لتحليلها وانتقاء ما هو مثير للاهتمام مع الحفاظ عليها جميعا في رسم توضيحي لمساعدة الناس على رؤية جميع زوايا الموضوع وفهم حقيقة ما يدور حولهم". وبالرغم من التطور الكبير والانتشار الواسع الذي عرفته صحافة البيانات في السنوات الأخيرة في الساحة العالمية والعربية، يظل هذا النوع شبه مخف

مجموعات كبيرة من البيانات باستخدام أدوات البحث والترميز والإحصاءات والرسوم البيانية لاستخراج المعلومات والأرقام من بين طبقات قواعد البيانات المختلفة، أي أنها تحولت كما كبيرا من المعلومات التي لا تكون واضحة إلى قصص صحافية سهلة الفهم لدى القارئ، ولا تقتصر على النص فقط بل تعرض غالبا في تصور بصري جذاب في تعاون بين الصحافيين والمطورين والمصممين. والتعريف قريب من ذلك الذي وضعه سايمون روجر محرر البيانات بشركة غوغل في كتابه "الحقائق مقدسة"، والذي يعتبر صحافة البيانات بأنها "نوع صحافي قائم على مجموعة من الممارسات توظف قواعد البيانات والأدوات التحليلية المطورة خصيصا لتساعد الصحافيين على تقديم القصة الصحافية في أفضل صورة ممكنة".

الرباط - أطلقت وكالة المغرب العربي للأنباء الموقع الإخباري الجديد "MAPDATA.ma" المتخصص في المستندات الوطنية والدولية انطلاقا من تحليل ومعالجة البيانات الإحصائية. وأفادت الوكالة أن "إطلاق الموقع يأتي في إطار تفعيل التوجهات الاستراتيجية لوكالة المغرب العربي للأنباء باعتبارها قطبا عموميا للإعلام". وسيقدم الموقع الذي يدرج ضمن ما يعرف بصحافة البيانات محتويات متنوعة في إطار تصنيف موضوعاتي من قبيل "اقتصاد ومالية" و"سياسة" و"تعليم" و"صحة" و"ثقافة وإعلام" و"رياضة". ويأتي المنتج الجديد لإثراء مجموعة من المواقع الإخبارية المتخصصة للوكالة. وتعتنى صحافة البيانات بإعداد القصص الصحافية عن طريق توظيف

المستقبل ملك الصحافة المعتمدة على البيانات

المستقبل ملك الصحافة المعتمدة على البيانات

الاضطرابات الشائعة للنوم ترفع خطر الوفاة المبكرة

● **كانبيرا** - كشفت دراسة حديثة أن أولئك الذين يعانون من مجموعة من اضطرابات النوم الشائعة، يواجهون خطراً أكبر للوفاة المبكرة مقارنة بمن لا يعانون من أي من هذه الاضطرابات.

وأفاد باحثو جامعة فлиндرز أن من يعانون من كل من الأرق وانقطاع النفس الانسدادي النومي هم أكثر عرضة للإصابة بمشكلات القلب، ويصل احتمال الوفاة المبكرة لديهم إلى نسبة 50 في المئة تقريباً، مقارنة بأولئك الذين ليست لديهم أي من هاتين الحالتين.

وتشمل اضطرابات النوم الشائعة انقطاع النفس النومي والنوم القهري وفقرط النوم وفقدان قوة العضلة بشكل مفاجئ وعابر أثناء الاستيقاظ ومرض النوم وتعطل دور النوم بسبب عدوى.

وتشمل الاضطرابات الأخرى المشي أثناء النوم ورهاب الليل وسلس البول الليلي.

ويؤكد الخبراء أن الأرق وانقطاع النفس الانسدادي النومي يعدان من أكثر اضطرابات النوم شيوعاً، حيث يؤثران على 10 إلى 30 في المئة من السكان، ولكن يمكن أن يعاني الناس غالباً من

الحالتين في الوقت نفسه، بحسب الدكتور باستيتان ليتشتات من معهد فلندرز للبحوث الصحية والطبية، قسم صحة النوم.

ويشير الخبراء إلى أن قلة النوم بمعدل ساعتين طيلة أسبوعين كافية لإحداث خلل في الجهاز المناعي. ومن الأعراض الشائعة التعرض لنزلة البرد باستمرار. ويقول الدكتور هانس - غونتر فييس رئيس المعهد الألماني لطب النوم إنه وفق دراسات أجريت في معهده "كل شخص من اثنين يتعرض لنزلة برد بسبب قلة النوم".

كما تؤثر قلة النوم بشكل مباشر على القدرات الذهنية للمرء وتحذ منها. هذا ما تظهره جليا الإحصائيات الرسمية والتي تشير إلى أن أعداد ضحايا حوادث السير بسبب ضعف التركيز أعلى بكثير من تلك التي يكون سببها تناول المشروبات الكحولية عند قيادة السيارة.

وتحدث قلة النوم اضطرابات في الهرمونات، ما يتسبب في زيادة الوزن. ومن الأعراض المعتادة لقلة النوم الاضطرابات النفسية والاكتئاب ولدى البعض حالات الخوف المرضي. ويصف الأطباء اضطرابات النوم في صدارة أعراض أمراض الاكتئاب.

وقال الدكتور ليتشتات "إنه في السابق لم يكن يُعرف سوى القليل عن تأثير الأرق المرضي المشترك مع انقطاع النفس النومي.

وتابع الباحثون المشاركون الذين بلغت أعمارهم نحو 60 عاماً في بداية الدراسة، و52 في المئة منهم من الإناث، لمدة 15 عاماً تقريباً، مع تسجيل وفاة 1210 أشخاص خلال تلك الفترة.

وأشارت النتائج إلى أن المشاركين الذين يعانون من الأرق المرضي المشترك مع انقطاع النفس الانسدادي النومي كانوا أكثر عرضة مرتين للإصابة بارتفاع ضغط الدم و70 في المئة أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مقارنة بالمشاركين الذين لا يعانون من الأرق أو توقف النفس أثناء النوم.

وأظهرت الدراسة أيضاً أن المشاركين الذين يعانون من الأرق المرضي المشترك مع انقطاع النفس الانسدادي النومي لديهم مخاطر متزايدة بنسبة 47 في المئة للوفاة (لأي سبب) مقارنة بالمشاركين الذين لا يعانون من الأرق أو توقف النفس أثناء النوم، حتى عندما تم أخذ العوامل الأخرى المعروفة بزيادة معدل الوفيات في الاعتبار.

وأضاف الدكتور ليتشتات الذي قاد البحث أن هذه هي الدراسة الأولى لتقييم مخاطر الوفيات لدى المشاركين المصابين بالأرق المرضي وتوقف النفس أثناء النوم.

وفي حين أن هناك حاجة إلى المزيد من البحث للتحقيق في ما قد يتسبب في ارتفاع مخاطر الوفيات لأولئك الذين يعانون من الأرق المرضي المشترك مع انقطاع النفس الانسدادي النومي، يقول الباحثون إن المزيد من البحث مطلوب أيضاً للتأكد من أن العلاجات تعمل بشكل فعال في درء الأضرار.

● **ميونخ** (ألمانيا) - أوردت مجلة "Instyle" أنه يمكن مواجهة شحوب البشرة خلال فصل الشتاء من خلال البودرة البرونزية، والتي تمنح البشرة مظهراً يشع نضارة وحيوية.

وأضافت المجلة المعنية بالمووضة والجمال أنه من الأفضل استخدام البودرة البرونزية ذات القوام السائل

أو الجل؛ حيث سرعان ما تمتصها البشرة، كما أنها تعمل على ترطيب البشرة، في حين تعد البودرة البرونزية ذات قوام البودرة أنسب لفصل الصيف.

ولمظهر طبيعي ننصح بوضع البودرة "Instyle" البرونزية على عظام الوجنات فقط أو بجانب خط الفك، مشيرة إلى أنه من الأفضل أيضاً وضعها تحت كريم الأساس (الغاوندیشن).

● **برلين** - قال المركز الاتحادي للصحة إن "حمامات الساونا مفيدة خلال فصل الشتاء بصفة خاصة؛ ذلك أنها تعمل على تقوية جهاز المناعة، ومن ثم الوقاية من الأمراض، وهذا بفضل قدرتها على زيادة عدد كريات الدم البيضاء التي تحارب مسببات الأمراض.

وأضاف المركز الألماني أنه يمكن تحقيق استفادة حقيقية من خلال زيارة الساونا بمعدل مرة واحدة أسبوعياً، ويحد أقصاه ثلاثة حمامات في الزيارة الواحدة.

ويزيد الجسم من إنتاج بروتينات الصدمة الحرارية عندما يدخل الشخص إلى الساونا، حيث تمنع الصدمة الحرارية الأجسام من أن تصبح محمولة، كما تحفز

لجان أسرية متخصصة للتقليص من ظاهرة الطلاق في مصر

شيوخ وخبراء علم اجتماع مهمتهم تقريب مسافات التفاهم بين الأزواج



جلوس الأزواج إلى متخصصين يسهل معرفة حالاتهم النفسية والاجتماعية

في ما يخص إنهاء الخلافات وزيادة الضغوط المعيشية وعدم تأهيل الشباب والفتيات ليصبحوا قادرين على تكوين أسرة مستقرة.

وسبق للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن عبر عن انزعاجه من إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، الذي انتهى إلى وجود قرابة 40 في المئة من المتزوجين الجدد يصلون إلى مرحلة الطلاق في السنوات الخمس الأولى من الزواج، وهي نسبة كارثية تجب مواجهتها بالوعي أو الإرشاد أو اتخاذ إجراءات تشريعية

معرفة للطلاق.

وميزة اللجان أنها تتكون من متخصصين من علم النفس والاجتماع وخبراء في العلاقات الزوجية، لأن المؤسسة الدينية اعتادت مواجهة الطلاق عبر رجال الدين فقط الذين اعتادوا اختزال الأزمة في الحال والحرام بعيدا

عن النظر إلى الأبعاد الإنسانية والمخاطر التي تحاصر الزوجين مستقبلا والمصير المجهول الذي ينتظر الأبناء.

من مهام لجنة الخبراء الجلوس مع كل زوج بشكل منفرد لسماع المشكلة وسببها، ووضع حلول عقلانية لها، بعيدا عن سماع آراء الأقارب والأهل والأصدقاء، بحيث يتم توجيه كل منهما للصواب، ثم يتم جمعهما في جلسة واحدة للاتفاق على نمط محدد للحياة الزوجية بعيدا عن الخلافات والصدامات بينهما.

ويرى متخصصون أن الخطوة بادرة لإعادة تأهيل الأزواج الذين يتجهون إلى منطقة الخطر ويفقدون الحد الأدنى من أبجديات الحياة الأسرية، في ظل ضعف دور المجتمع والمؤسسات التعليمية والإعلامية والنقابية عن القيام بدورها للحد من تأثيرات هذه المشكلة.

وأكدت هالة حماد استشارية العلاقات الأسرية وتقويم السلوك بالقاهرة أن أكبر أزمة تواجه الزوجين المقبلين على الطلاق ترتبط بعدم وجود من يرشدهما للصواب، ويسمع منهما تفاصيل المشكلة ويحاول حلها لمنع انهيار الأسرة، ولو وجد كل شريك من يتدخل بينهما للصلح

الطلاق بينهما دون العودة إلى أي جهة أو مؤسسة يمكن أن ترشدهم للصواب، وبعد الاتفاق بين وزارة العدل ودار الإفتاء سيكون ملزما أن يرسل الطرفان للجان فض النزاعات الأسرية.

ولا يريد عدد كبير من الراغبين في الانفصال الوصول إلى هذه المرحلة، وكل أزمتهم في عدم وجود من ينير بصيرتهم إلى الصواب، لأن الكثير من الأزواج يتخذون هذا القرار بلا روية وانطلاقا من مشكلات واهية تغذيها تدخلات عائلية، وهو الأساس الذي بنيت عليه فكرة لجان الإفتاء للمشورة الأسرية.

ويعول متخصصون على الخطوة في تقليل معدلات الطلاق، لأن مؤسسة الأزهر لديها لجان لفض النزاعات الأسرية نجحت إلى حد بعيد في حل خلافات أزواج كانوا على حافة الطلاق بعدما شاركتهم المشورة وتجاوزوا مشكلاتهم بهدوء.

وتسعى الحكومة إلى مواجهة أزمة الطلاق بشتى السبل، ولا تملك سوى الخطوات الإرشادية وتشكيل لجان هدفها حل الخلافات ودبا قبل الوصول إلى مرحلة هدم الأسرة.

وتحتل مصر مرتبة متقدمة عالميا في معدلات الطلاق، ما يشكل خطرا على المجتمع، لذلك تتعامل الحكومة بجدية لانعكاساته السلبية على العلاقات الاجتماعية وما يترتب عليها من نزاعات، فقد صار الملف مزعجا لرئيس الدولة شخصا.

وتتحرك الحكومة في مسارات عديدة لتحجيم ظاهرة الطلاق عبر وزارة التضامن من خلال جلسات المشورة الزوجية بالتعاون مع الكنيسة ودار الإفتاء أو إلزام المانوتين بعدم توثيق الطلاق قبل خضوع الزوجين لدورات إرشاد أو اللجوء إلى متخصصين في المحاكم مهمتهم حل النزاعات قبل الطلاق الرسمي.

ومع ذلك لا تزال الأزمة تتصاعد بعدما صار الطلاق الخيار الأول للكثير من الأزواج الشباب بسبب قلة الخبرة بطبيعة العلاقة الزوجية وغياب الوعي

تبدأ اللجان الأسرية المتخصصة في حل مشكلات الأزواج وتنبههم عن الوصول إلى الطلاق في عملها انطلاقا من محافظات القاهرة، ليتم تعميم التجربة على كافة مناطق جمهورية مصر التي بلغت فيها نسب الطلاق أرقاما مفرغة. وتتكون اللجان من شيوخ وعلماء اجتماع ونفس ومختصين في العلاقات الأسرية.



القاهرة - لجأت الحكومة المصرية إلى خيار جديد يستهدف تحجيم ظاهرة الطلاق التي أصبحت من الصعب السيطرة عليها، وذلك باستحداث لجان من رجال دين وواعظات ومختصين في علمي الاجتماع والنفس، مهمتهم الجلوس مع الزوجين الراغبين في الطلاق عدة مرات قبل اتخاذ القرار النهائي بالانفصال.

وفق الاتفاق الموقع بين دار الإفتاء ووزارة العدل في مصر، سيتم البدء في التجربة بمحافظات منطقة القاهرة الكبرى، على أن يتم تعميم اللجان على نطاق الجمهورية لاحقا، بحيث تكون في صورة هيئات مشورة أسرية تقنع الزوجين أكثر من مرة بعدم اتخاذ قرار الطلاق وتحاول التوفيق بينهما حسب نوع المشكلة.

ويتضمن الاتفاق تدريب المانوتين الشرعيين أنفسهم على عدم الانصياع لرغبة أي طرف من الزوجين بالطلاق سريعا، ويتم تعطيل الإجراء بإرسال الشرعيين أولا إلى اللجان والجلوس مع المختصين وشرح المشكلة والتعرف على إمكانية الحل، على أن يكون الطلاق في هذه الحالة هو آخر الحلول الممكنة.

● **البدء في التجربة سيتم بمحافظات منطقة القاهرة الكبرى، على أن يتم تعميم اللجان على نطاق الجمهورية لاحقا**

تهدف الحكومة من وراء الخطوة إلى إزالة الخلافات بين الزوجين بشتى السبل ومحاولة تقريب المسافات بينهما والجلوس مع كل منهما بشكل منفرد، ويقوم بذلك متخصصون اجتماعيون ونفسيون وشيوخ بشرحون لكل منهما مخاطر الانفصال وكيفية التعايش بهدوء ووسائل عبور الأزمات قبل الوصول إلى الطلاق.

وطلت دار الإفتاء بلا دور واضح في مواجهة الأسباب التي تقود الزوجين إلى تفكيك الأسرة، وستكون المهمة الجديدة أقرب إلى استطلاع الرأي في كل حالة ترغب في الطلاق لإقناع الزوجين أو أحدهما بتعديل القرار.

وتكمن المشكلة في أن المانوتين أنفسهم كانوا يستجيبون للأزواج بإقرار



قلة النوم ليلآ تسبب التعب نهارا

جمال

البودرة البرونزية تحارب شحوب البشرة في الشتاء

● **ميونخ** (ألمانيا) - أوردت مجلة "Instyle" أنه يمكن مواجهة شحوب البشرة خلال فصل الشتاء من خلال البودرة البرونزية، والتي تمنح البشرة مظهراً يشع نضارة وحيوية.

وأضافت المجلة المعنية بالمووضة والجمال أنه من الأفضل استخدام البودرة البرونزية ذات القوام السائل

أو الجل؛ حيث سرعان ما تمتصها البشرة، كما أنها تعمل على ترطيب البشرة، في حين تعد البودرة البرونزية ذات قوام البودرة أنسب لفصل الصيف.

ولمظهر طبيعي ننصح بوضع البودرة "Instyle" البرونزية على عظام الوجنات فقط أو بجانب خط الفك، مشيرة إلى أنه من الأفضل أيضاً وضعها تحت كريم الأساس (الغاوندیشن).

● **برلين** - قال المركز الاتحادي للصحة إن "حمامات الساونا مفيدة خلال فصل الشتاء بصفة خاصة؛ ذلك أنها تعمل على تقوية جهاز المناعة، ومن ثم الوقاية من الأمراض، وهذا بفضل قدرتها على زيادة عدد كريات الدم البيضاء التي تحارب مسببات الأمراض.

وأضاف المركز الألماني أنه يمكن تحقيق استفادة حقيقية من خلال زيارة الساونا بمعدل مرة واحدة أسبوعياً، ويحد أقصاه ثلاثة حمامات في الزيارة الواحدة.

ويزيد الجسم من إنتاج بروتينات الصدمة الحرارية عندما يدخل الشخص إلى الساونا، حيث تمنع الصدمة الحرارية الأجسام من أن تصبح محمولة، كما تحفز

الساونا تقوّي المناعة في الشتاء

● **برلين** - قال المركز الاتحادي للصحة إن "حمامات الساونا مفيدة خلال فصل الشتاء بصفة خاصة؛ ذلك أنها تعمل على تقوية جهاز المناعة، ومن ثم الوقاية من الأمراض، وهذا بفضل قدرتها على زيادة عدد كريات الدم البيضاء التي تحارب مسببات الأمراض.

وأضاف المركز الألماني أنه يمكن تحقيق استفادة حقيقية من خلال زيارة الساونا بمعدل مرة واحدة أسبوعياً، ويحد أقصاه ثلاثة حمامات في الزيارة الواحدة.

ويزيد الجسم من إنتاج بروتينات الصدمة الحرارية عندما يدخل الشخص إلى الساونا، حيث تمنع الصدمة الحرارية الأجسام من أن تصبح محمولة، كما تحفز

جهاز المناعة لدى الأشخاص. وأظهرت الدراسات أن الاستحمام بالساونا مرتبط بانخفاض مخاطر الإصابة بالالتهاب الرئوي والإنفلونزا ونزلات البرد.

كما تحفز جلسات الساونا التعرق وتزيد إفراز العديد من السموم، بما في ذلك المعادن الثقيلة والملوثات العضوية الثابتة.

وتشتهر حمامات الساونا بتوفير الاسترخاء، وهو ما أكدته دراسة استقصائية عالمية أجريت عام 2019، حيث أفاد 83.5 في المئة من المشاركين بأن ذلك أسهم في تحسين جودة نومهم بعد استخدام الساونا مرة إلى مرتين في الأسبوع، بالإضافة إلى تعزيز الصحة العقلية.



لحامات الساونا فوائد صحية متنوعة



ناكل بعرق جبيننا

أرامل ومطلقات عراقيات يتدربن على مهن العيش الكريم

صناعة الطعام والمعجنات وتربية البقر والدواجن مورد رزق يغني عن المساعدات



البقرة كريمة

قيمة إلى المرحلة التالية وبيعه وتحقيق ربح وإعادة الاستثمار بهذا النشاط التجاري.

وعلى بعد نحو (35 كم) من مركز التدريب وبالتحديد في قرية (كاني حراملي) وفر برنامج الغذاء العالمي المعدات والأموال لأم صالح لتتبنى مشروعها الخاص بزراعة أشجار التين وبعض أشجار الفواكه الأخرى التي تساعد على الاستقرار.

أما في منطقة السامية (25 كم) جنوب مركز التدريب فقد فتح محل صغير فيه عشر نساء تديره هولي غانم التي أنهت قبل شهرين دورة تدريبية وحصلت على فرن لصنع المعجنات والكيك والحلويات.

وقالت هولي "مشروعنا نجح وأسमित فريقنا (بفريق الأمل) وهناك إقبال متزايد على منتجاتنا وبدأنا نحقق الأرباح لكن عندما تقسم الأرباح على عشر عضوات فإن النسبة تقل، لكن مع ذلك نحن جميعا سعديدات بهذه التجربة الناجحة".

وأكدت أن عائلات أعضاء الفريق وأهالي المنطقة يدعون إلى شراء الحلويات والمعجنات التي ينتجها (فريق الأمل)، مبينة أن فريقها أيضا أن كنا نعتمد على أهلنا الفقراء أصلا حتى في توفير لقمة العيش".

تسعى بعض النساء اللاتي شردهن تنظيم الدولة الإسلامية للاستقرار مجددا من خلال التدريب على مهن ممكنة كتربية الحيوانات وصناعة الطعام والأجبان وزراعة الأرض وغير ذلك من الحرف التي تساعدن على كسب مورد رزق لهن ولعائلاتهن، خاصة الأرامل والمطلقات من اللاتي ليس لهن معيل.

بغداد - يساهم برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة بتحقيق الاستقرار في المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية من خلال تدريب النساء على المهارات الحياتية وتعليمهن لمهن توفر لهن ولعائلاتهن موردا ماليا ثابتا يساعدن على العيش بكرامة.

وتسببت معارك استعادة المناطق والمدن من سيطرة التنظيم المتطرف في الموصل وضواحيها شمالي العراق بموجة نزوح كبيرة للعائلات، وبعد التحرير عادت العائلات، لكنها وجدت منازلها مدمرة والخدمات الأساسية غير متوفرة فضلا عن عدم وجود أي صورة من صور الحياة، الأمر الذي يتطلب تعاون الجميع في توفير فرص عمل ودعم لهذه الأسر للمساهمة في استقرارها لتستأنف حياتها من جديد.

ويقدم برنامج الغذاء العالمي الدعم للأسر العائدة لمناطقها وخاصة عائلات الأرامل والأيتام والمطلقات من خلال التعاون مع منظمة السامري صالح في بلدة الحمدانية (30 كم) شرق الموصل والتي توفر لهن التدريب الكافي وتعلمن على إحدى المهن المناسبة لهن في مناطقهن لفتح مشروع صغير يوفر لهن الأموال والاستقرار.

وتزجعه على القرى الأخرى.

وقالت زينب التي دمر الإهابيون منزلها وسرقوا أبقارها "أتمنى أن نبدأ مشروعنا ونطوره لكسب الدخل لأننا لا نملك أي دخل آخر حاليا، ونحن كنساء معظمنا أرامل وليس لدينا معيل، ونأمل أن ينجح المشروع وأن تفتح مشاريع أخرى مثل الخياطة".

وتابعت بنبرة مليئة بالثقة "سيحسن وضعي المالي بالتأكيد لأنه أبدأ العمل وأكسب زبائن، فسوف يحسن الوضع وستكون هناك المزيد من الفرص للنساء

برنامج لتدريب النساء ليتمكن من الأدوات والمهارات التي يحتجن إليها ليكن قادرات على بدء أعمالهن التجارية الخاصة بهن



شظف العيش يدفع اللبنانيين إلى الفرار من بلادهم

طرابلس (لبنان) - تحولت محاولة اللبناني نظير محمد الفرار من الجوع والباس في بلده المكتوب إلى رحلة مروعة تقطر القلوب.

فقد باع نظير وزوجته زينب كل ما يملكانه حتى آخر قطعة أثاث ليدفعا 2500 دولار للمهربين الذين وعدوا بإيصال العائلة إلى قبرص الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي والتي تبعد 170 كيلومترا فقط عن السواحل الشمالية للبنان.

إلا أن محاولة الزوجين لإيجاد مستقبل أفضل لأطفالهما الأربعة تحولت إلى كابوس انتهى بإجبارهم على العودة إلى لبنان بعد أن فقدوا طفلتهما الرضيع الذي توفي بين نزاعيهما بعدما أصيب بالجفاف على متن القارب الذي استقلوه في سبتمبر من العام الماضي.

ويروي نظير المساة فيقول "تحرك القارب من هنا في طرابلس، وكان مسموحا لنا فقط بحمل حقيبة ظهر واحدة. لقد كان القارب صغيرا وكان عددا 49، بيننا سوريون وأصحاب جنسيات أخرى، وفي منتصف الطريق نفذ وقود القارب وتقطعت بنا السبل من دون ماء ولا طعام".

أما زينب فتذكر والحزن يعتصرها كيف كانت تملأ حفاضات رضيعها محمد بماء البحر وتحاول ترشيحه وتخليصه من الملح حتى يمكنها الإبقاء على فم الرضيع رطبا.

تدهور الوضع الاقتصادي وعدم القدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية أسباب تدفع اللبنانيين إلى الهجرة

وتمضي ودموعها تغرق وجهها بالقول "لم أكن قادرة على فعل شيء، لقد مات طفلي". وتضيف أنه عندما بدأ جسد الطفل في الانتفاخ كان عليها هي وزوجها اتخاذ قرار بإلقائه في البحر.

وتقول "لقد تقطعت بنا السبل من السابع وحتى الرابع عشر من سبتمبر عندما جاءت سفينة تركية تابعة للأمم المتحدة وأنقذتنا. لم أكن أريد النزول منها عندما أعادونا إلى ميناء بيروت"، مضيفة أنها توصلت إليهم ليأخذوها ومن تبقى من عائلتها إلى بلد آخر.

ورغم الماسي لا ترى زينب ونظير أن المهربين هم المسؤولون عما حدث لهم. إنهما غاضبان من النخبة الحاكمة ويحملانها المسؤولية عن تدهور الأوضاع بهذا الشكل الذي أوصلهما إلى حالة لم يعودا فيها قادرين على إطعام أطفالهما وبالتالي جازفا باتباع هذه الطريقة من أجل مغادرة البلاد.

ويقول نظير "سأحاول مرة أخرى. أريد أن أغادر مع عائلتي إلى بلد يحترم شعبه".

ويعاني لبنان من أسوأ أزمة مالية منذ عقود وصفها البنك الدولي بأنها من بين أكثر الأزمات حدة في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر. ويعاني كثيرون حاليا من نقص في الغذاء



الساسة يطردون الشعب

سيمميوني ضمن خطط مانشستر يونايتد

أموريم. هذا ما ذكره الصحافي البرتغالي جورج نيكولا، والذي قال إن كريستيانو رونالدو وكذلك برونو فيرنانديش أبديا دعمهما لفكرة التعاقد مع صاحب الـ36 عاما في الموسم المقبل. والتعاقد مع أموريم ليس سهلا، فبحسب التقارير البرتغالية يحتوي عقده الممتد مع سبورتنينغ لشبونة حتى 2024 على شرط جزائي قياسي بقيمة 25 مليون جنيه استرليني.

واعترض أموريم كرة القدم عام 2017، وتوجه إلى تدريب كاسا بيسا ومنه إلى رديف سبورتنينغ براغا، ثم تولى تدريب الفريق الأول في ديسمبر 2019. ولم تدم تجربة أموريم مع براغا كثيرا، ولكن ليس لـ10 مباريات، بل بالعكس جذب انتصاره في مباريات والتعاقد في واحدة والهزيمة في اثنتين سبورتنينغ لشبونة للتعاقد معه في مارس 2020. ومع فريق العاصمة البرتغالية حقق أموريم لقب الدوري البرتغالي من دون منافسة مع حصوله على لقب كأس البرتغال مرتين وكذلك كأس السوبر البرتغالية. ولم يدرب الشاب برونو فيرنانديش في لشبونة بل أتى بعد رحيله بأشهر ونجح في التقليل من أثار مغادرته لفريقه بصورة ناجحة للغاية.

وفي تأكيد جديد على أن النجاحات لم تكن وليدة الصدفة يعيش أموريم حالة من الاستقرارية المميزة مع سبورتنينغ لشبونة تتجلى في ما حققه هذا الموسم. وبلغ سبورتنينغ لشبونة معه ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ مدة طويلة جدا بعدما حلّ ثانيا خلف أياكس وتفوق على ناد يملك باعا كبيرا كبوروسيا دورتموند وكذلك بشكتاش.



قرار صعب

سيمميوني جيدا أن الفشل في الخروج بأي لقب من هذا الموسم سوف يزيد من حجم الضغوطات على كاهله، وربما قد يتخذ بنفسه قرارا وقتها يتمثل في رحيله عن قلعة واندأ ميتروبوليتانو حتى يخرج من الباب الكبير عوضا عن أن يطرد من الباب الخلفي في يوم من الأيام.

موسم كارثي يمر به أتلتيكو مدريد مع ديفغو سيميوني، ويوما بعد آخر تزداد الأمور تعقيدا على كافة المستويات

دخل اسم مغفور بعض الشيء على لائحة المديرين المقترحين لتولي مسؤولية تدريب مانشستر يونايتد الموسم المقبل خلفا للمدرب المؤقت الحالي رالف رانجنيك، وباختيار مباشر من الأسطورة كريستيانو رونالدو. وكانت الصحف الإنجليزية في وقت سابق قد رشحت أحد الثنائي إيريك تين هاغ أو ماوريسيو بوكيتينو لتدريب مانشستر يونايتد اعتمادا على ما سيحدث في مسيرتهما بالفتره المقبلة. ولدى تين هاغ الكثير من العروض وقد يبقى مع أياكس، بينما مستقبل بوكيتينو مجهول في باريس سان جرمان، ومع ذلك بنضم إليهما الآن اسم جديد.

أحدث الأسماء المرشحة للجلوس على مقعد المدرب المقال أولي غونار سولشاير هو مدرب سبورتنينغ لشبونة الحالي روبن

لندن - يخطط مانشستر يونايتد للتعاقد مع مدير فني من الدوري الإسباني خلال الصيف المقبل. ويقود الألماني رالف رانجنيك الشياطين الحمر بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم فقط، ثم سيلعب دورا استشاريا مع النادي في العامين المقبلين. قرار تعاقد مانشستر يونايتد مع رانجنيك مثالي من الناحية النظرية، إلا أنه يكشف عن حالة الفوضى التي يعيشها النادي منذ رحيل اليكس فيرغسون.

لا شيء سوى الفوضى، يمكن أن يكون هذا العنوان الرئيسي لما يعيشه النادي الإنجليزي منذ عام 2013، تحديدا منذ قرار السير اليكس فيرغسون اعتزال التدريب. مهمة رانجنيك في قيادة مانشستر يونايتد ستكون حتى نهاية منافسات موسم 2021 - 2022 على أن يحصل على منصب استشاري في النادي خلال العامين القادمين.

قال جون مورتو مدير كرة القدم في مانشستر يونايتد عن تعيين الألماني "رالف هو أحد المديرين والمبتكرين الأكثر احتراما في كرة القدم الأوروبية، لقد كان المرشح الأول لنا لمنصب المدير المؤقت، مما يعكس القيادة التي لا تقدر بثمن والمهارات الفنية التي سيجققها بفضل أربعة عقود من الخبرة في الإدارة والتدريب". وأضاف "الجميع في النادي يتطلعون للعمل معه خلال الموسم الحالي، ثم لمدة موسمين آخرين في دوره الاستشاري". ووفقا لبرنامج "الشيرنجيتو" الإسباني فإن مسؤولي مانشستر يونايتد سيحاولون إقناع الأرجنتيني ديفغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو مدريد بقيادة الفريق الإنجليزي في الموسم المقبل. ويمتد العقد الحالي لديفغو سيميوني مع أتلتيكو مدريد حتى صيف 2024، لكن هذا الموسم قد تعجل بالانفصال بين الطرفين. ويحتل أتلتيكو مدريد حاليا المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 29 نقطة، كما أنه خسر آخر 3 مباريات في الliga.

موسم كارثي يمر به فريق أتلتيكو مدريد مع مدربه الأرجنتيني ديفغو سيميوني، ويوما بعد آخر تزداد الأمور تعقيدا على كافة المستويات. والبعض يرى أنها النهاية بالنسبة إلى التشولو مع فريق "الروخي بلانكوس"، فالرجل لم يعد لديه الجديد لكي يقدمه في مدريد، وإضافة إلى ذلك تبدو ملامح الإحراق واضحة بشدة عليه، فهو ينعم بالاستقرار هنا منذ عدة سنوات بعكس غيره. ويدرك

مصير فان مارك فيك على رأس أولويات الاتحاد الإماراتي

في تاريخ الإمارات من قطر، بعد ثمانية البرازيل الودية عام 2005 في مباراتهم أبو ظلي.

كان فان مارك قد قاد سابقا منتخب هولندا للوصول إلى نهائي كأس العالم 2010 قبل الهزيمة أمام إسبانيا، وساعد السعودية في التأهل إلى النهائيات في 2018، لكنه ترك منصبه بعد انتهاء عقده وقاد استراليا في آخر نسخة في روسيا بعدد قصير الأجل.

ويحتل المنتخب الإماراتي المركز الثالث في المجموعة الأولى ضمن تصفيات كأس العالم 2022 برصيد 6 نقاط من 6 مباريات خاضها حتى الآن، حيث فاز في مباراة، وتعادل 3 في مواجهات وخسر مباراتين، ويتصدر المجموعة المنتخب الإيراني برصيد 16 نقطة.

ويتاهل أول فريقين من المجموعتين مباشرة إلى النهائيات في قطر بينما يلتقي صاحبا المركز الثالث في ملحق آسيوي لتحديد الفريق الذي سيخوض الملحق العالمي.

الخسارة 5 - 0 أمام قطر في ربع نهائي كأس العرب.

طالب الكثيرون برحيل المدرب الهولندي في ظل تراجع مستويات ونتائج الأبيض الإماراتي منذ توليه للمسؤولية في ديسمبر الماضي خلفا للمدرب الكولومبي خورخي لويس بينتو.

وعلى الرغم من حصول بيرت فان مارك فيك على فرصة ثانية لتحسين سيرته الذاتية مع الأبيض، إلا إنه تعثر في خطواته، وينتظر قرارا بالإقالة

للمرة الثانية من تولي تدريب الإمارات كما حدث معه عندما تمت إقالته في ديسمبر 2019.

وخلا تجربة الهولندي بيرت فان مارك فيك الأولى مع المنتخب الإماراتي حقق 6 انتصارات وتعادل

في مباراة وخسر في أربع، وأنهى مشواره بدواع كأس الخليج التي

جرت في قطر وبعد خسارته من قطر 2 - 4.

وفي فترة قيادته الثانية للمنتخب

لللعبة في الإمارات، حيث سبق وأن أعلنت اللجنة السابقة عن إطلاق 11 مشروعا لتطوير كرة القدم.

جاءت تحركات واجتماعات لجنة المنتخبات واتحاد الكرة بعد نوبة الغضب التي عادت للارتفاع في الشارع الرياضي

الإماراتي ضد بيرت فان مارك فيك بعد

وتلقى ثاني أكبر خسارة

قمة السوبر الأفريقية تجمع الأهلي المصري بالرجاء المغربي

● موسيماني يهدف إلى تعويض إخفاقه المحلي
● مارك فيلموتس يطمح إلى أول ألقابه مع الرجاء



لعبة الأرقام تتواصل

ويسعى البلجيكي لاقتفاء أثر الأرجنتيني أوسكار فيلوني والفرنسي باتريس كارتيرون ليكون المدرب الأجنبي الثالث الذي يقود الفريق البيضاوي إلى التتويج بالسوبر الأفريقي.

ونال الرجاء أول ألقابه بالسوبر عام 2000 مع فيلوني عندما فاز على أفريقيا سبورتس الإفوازي 2 - 0 بملعب محمد الخامس بالدار البيضاء عن طريق وشعب مباركي ومحمد أرمون. وحصد لقبه الثاني تحت قيادة كارتيرون في 2019 بعد الفوز على الترجي التونسي (2 - 1) في الدوحة.

ويعول الرجاء في مواجهة الأهلي على خبرة خمسة لاعبين توجوا قبل عامين بالبطولة ذاتها أمام الترجي التونسي. ورحل معظم لاعبي الرجاء منذ الفوز على الترجي في مارس 2019، إذ لم يبق في قائمة الفريق سوى خمسة لاعبين توجوا بالسوبر. ويتواجد المتوجون الخمسة بسوبر 2019 في قائمة الرجاء أمام الأهلي وهم الحارس أنس الزنتيني، وصانع الألعاب عبد الإله الحافيطي الذي كان قد سجل هدفا يومها، والمدافع عمر بوطيب إضافة إلى زكرياء الوردى ومحمود بنحليل. ومن المفارقات التي تميز هذه المواجهة أن بدر بانون الذي كان حاضرا مع الرجاء أمام الترجي سيتواجد في السوبر لكن بالوان الأهلي.

والتقى الفريقان مرتين عربيا وكان الفوز حليف الأهلي 3 - 1 في نهائي بطولة الأندية العربية عام 1996 و2 - 0 في دور المجموعات لبطولة النخبة عام 1997. وتملك الأندية المصرية أفضلية في مواجهاتها مع نظيرتها المغربية في الكاس السوبر حيث انتصر الزمالك على الوداد البيضاوي 3 - 1 عام 2003، والأهلي على الجيش الملكي بركلات الترجيح عام 2006 وعلى نهضة بركان في النسخة الأخيرة.

دوافع كبيرة

أكد المدرب العام للأهلي سامي قمصان في حديث للمركز الإعلامي لناديه أن "الكاس السوبر مسابقة مهمة ونملك دوافعا كبيرة للظفر بها، الرجاء فريق وازن يملك خبرات أفريقية جيدة، لكن الأهلي يبقى بطل القارة والأكثر حصولا على الألقاب". في إشارة إلى الجنوب أفريقي بيرسي تاو والمزامبيقي لويس ميكسوني. وعن الصفقات الجديدة قال "يشكلون إضافة كبيرة في كل الخطوط خصوصا بعد انسجامهم مع المجموعة، نحن فريق كبير يشارك في العديد من البطولات وبالتالي نحتاج إلى وفرة من اللاعبين المميزين".

ويسعى فريق المدرب الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني لتجنب سيناريو الخسارة الذي عاشه مرتين في السوبر من قبل، حيث سقط عام 1994 أمام غريمه التقليدي الزمالك 0 - 1، وسنة 2015 أمام وفاق سطيف الجزائري بركلات الترجيح. ويعد قطب دفاعه باننون الوحيد الذي ظفر بلقب السوبر بمقيص الفريقين، حيث ساهم في تتويج الرجاء في نسخة العام 2019 عندما سجل هدفا في شباك الترجي قبل أن يتوج مع الأهلي في الموسم الماضي.



يخوض الأهلي المصري مباراة السوبر الأفريقي للمرة الثانية على التوالي بعدما فاز على نهضة بركان المغربي في مايو الماضي بالعاصمة القطرية الدوحة. ويتقابل بطل دوري الأبطال بالرجاء المغربي (حامل لقب الكنفدرالية) الأربعاء على ملعب أحمد بن علي المونديالي في الدوحة لحسم لقب السوبر الأفريقي.

إلى الدار البيضاء". وأضاف المدرب الذي استلم المهمة بدلا من التونسي الأسعد الشابي الشهر الماضي وخاض مع فريقه الجديد 3 مباريات فقط بالدوري المحلي أن "هذا النوع من المواجهات تتحكم فيه التفاصيل الصغيرة، سنحاول أن نتفادى الضغوطات ونحافظ على الهدوء والتركيز لتحقيق هدفنا". وكان الموقع الرسمي لنادي الرجاء نشر إحصائية تحفيزية للاعبيه أبرزت تفوقا للفريق البيضاوي الذي انتصر على منافسه مرتين من أصل ست مواجهات مباشرة جمعت الطرفين قاريا، مقابل فوز وحيد للأهلي وثلاثة تعادلات، بالإضافة إلى تسجيل الرجاء ثمانية أهداف في شباك بطل أفريقيا مقابل استقباله سبعة أهداف.

ويستهدف المدرب مارك فيلموتس تحقيق أول ألقابه مع الرجاء الذي تعاقد معه بدلا من الأسعد الشابي، ويطمح إلى أن تكون بدايته ناجحة في موسم سينافس فيه على الدوري والكاس ودوري الأبطال.



مارك فيلموتس يستهدف تحقيق أول ألقابه مع الرجاء الذي تعاقد معه بدلا من الأسعد الشابي ويطمح إلى أن تكون بدايته ناجحة



الدوحة - يبحث الأهلي المصري عن تأكيد سطوته على الكاس السوبر الأفريقية لكرة القدم عندما يواجه الرجاء البيضاوي المغربي الأربعاء على ملعب أحمد بن علي في الدوحة في نسختها الثلاثين.

ويخوض الفريق القاهري المباراة التي ستقام للمرة الرابعة في الدوحة وفقا لاتفاقية مبرمة بين الاتحادين الأفريقي والقطري، باعتباره بطلا لمسابقة دوري الأبطال في النسخة الأخيرة التي ظفر بها على حساب كايزر تشيفز الجنوب أفريقي 3 - 0، فيما يدخلها الفريق المغربي بطلا لكاس الاتحاد التي توج بها على حساب شبيبة القبائل الجزائري 2 - 1.

ويطلع الأهلي إلى تأكيد سطوته على المسابقة التي يسجل فيها الظهور العاشر حيث توج بها سبع مرات أعوام 2002 و2006 و2007 و2009 و2013 و2014 والنسخة الأخيرة التي أقيمت في مايو الماضي بملعب جاسم بن حمد في الدوحة على حساب نهضة بركان المغربي 2 - 0، فيما يامل الرجاء في تحقيق لقبه الثالث بعدما يتولا في عامي 2000 على حساب أفريقيا سبورتس الإفوازي 2 - 0 و2019 على حساب الترجي التونسي 2 - 1 على ملعب ثاني بن جاسم في الدوحة أيضا.

واستعاد الفريقان نجومهما الدوليين بعد مشاركتهم مع منتخبى بلديهما في النسخة العاشرة من كأس العرب التي اختتمت السبت بتتويج الجزائر بلقبها. وانضم محمد الشناوي، أكرم توفيق، أيمن أشرف، حمدي فتحي، عمرو السولية، محمد مجدي آفشة ومحمد شريف إلى معسكر الأهلي من الدوحة بعد الخسارة أمام المنتخب القطري بركلات الترجيح 4 - 5 بعد التعادل سلبا في الوقت الأصلي والإضافي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، بالإضافة إلى مدافعه الدولي المغربي بدر بانون الذي ودع المسابقة العربية من ربع النهائي على يد الجزائر بركلات الترجيح أيضا (3 - 5، وقتان الأصلي والإضافي 2 - 2).

في المقابل التحق بمعسكر الرجاء في الدوحة الثلاثي الدولي أنس الزنتيني، عبد الإله الحافيطي ومحمد النهري بعدما انتظموا منذ الخروج من كأس العرب بترديدات مع نادي قطر الذي يشرف على تدريبه مواطنهم لاعب الرجاء البيضاوي الدولي السابق يوسف سغري.

مهمة صعبة

اعترف مدرب الرجاء البيضاوي البلجيكي مارك فيلموتس خلال تصريحات صحافية عقب الوصول إلى الدوحة بصعوبة المهمة لكنه أكد "لا نهاب الأهلي، نقدر قوة المنافس وخبراته الكبيرة وتاريخه الحافل بالبطولات، لكننا حضرنا إلى هنا من أجل العودة بالكاس



صباح العرب

هيثم الزبيدي

صلع وشعر رمادي

الإضاءة النقطية (سبوت لايت) التي تنتشر الآن على سقفوف الغرف فكرة جيدة. ثمة توزيع عادل للإضاءة لا توفره الثريا مثلا. الثريا تبدو كشعلة وسط الصالة، ولكن على حافات المكان ستحتاج أن تضفي إضاءة جانبية لتعويض الفرق. ومع تحولها من تقنيات الهالوجين إلى ال أي دي، صارت الإضاءة النقطية مصدر توفير حقيقي للطاقة. وبذكاء التحكم بالترددات، صار بإمكانك أن تتركب درجة الضوء (أي طبيعة اللون الأبيض) التي تحبها: من أبيض يبرق يعطيك الإحساس وكأنك في مستشفى، إلى أبيض مصفر كأنه الشمس قبل احمرار المغرب. كل هذا جميل لولا مشكلة واحدة: هذه الإضاءة تكشف علامات الصلع في رؤوس الرجال.

بدا الأمر في المصاعد. تقف خارج المصعد في الفندق فتجد مرابا دائما تلميك عن تاخر وصول المصعد. تنظر فترى شعرك بحالة صحبة وأن الزمن لا يزال بعيدا عن النيل منه تماما. تدخل المصعد، وفيه الإضاءة النقطية عادة وتمازله المرابا، فتجد أن شعرك خف فورا وصارت جلدة السراس تلمع. تخرج من المصعد وتنتظر لنفسك، تجد وكأنك ارتديت باروكة مقارنة مع المصعد داخل المصعد. تتعود على الأمر وتصير تطاطى رأسك عند الدخول إلى المصعد، أو تحديق في عداد الطوابق ولا تنظر إلى المرابا أساسا. لماذا تعذب نفسك بلا طائل؟ تستعيد كثافة شعرك خلال ثوان.

شوية صبر. مع انتشار الإضاءة النقطية بشكل كبير صار كل مكان أشبه بالمصعد. الآن عليك أن تتأكد من أن الضوء في الحمام يواجهك، أي من النوع الذي يبدو أنه يطل من المرابا، ولا "تشعل" الضوء النقطي. الضوء النقطي يشعل الصلع ويشعل الشيب. سترى الكثير في الشعر في رأسك. قم بتجربة مع ومن دون الإضاءة النقطية وسترى الفارق. إذا درست صور أجدانك وأعمامك وأخوالك وتمعنّت في حال الشعر في رأس أبيك، ستعرف تقريبا مستقبل الشعر في رأسك. سترى كثافة الشعر والغزو الرمادي ومواعيده. يجب أن تضع خطة لمستقبل لا مفر منه، خطتين بالأحرى: واحدة لونية والأخرى بالتعاون مع قصص الحلاق.

لون الصبغة مهم إذا قررت محاربة الشعر الرمادي (مشروع مصيري لذوي البشرة السمراء في مشرقنا لأن الرمادي يبدو أبيض). اعتقد أن الشرق الأوسط من كبار مستهلكي صبغة الشعر السوداء للرجال. انظر إلى مشهد يضمّ كبار المسؤولين في بلد عربي وسترى الشباب يلعب من اسوداد شعورهم.

قصة الشعر، أو ما تبقى منه، لا تقل أهمية. هل تترك البقايا لكي تطول وتغطي المناطق المكشوفة؟ هل تقصصها لكي لا يبدو الصلع ظاهرا؟ هل تستثمر في شعر حافات المنطقة الصلعاء وتطيلها، ثم تناور بها وتمشطها بمعونة المثبتات لتغطي أعلى الرأس، تلك المنطقة الموبوءة بالصلع؟ تجارب كثيرة عليك أن تجربها لحين الاستقرار على صبغة تناسب الوجه وتحظى بالقبول، أو على الأقل لا تثير التهمك.

الشجعان يبادرون مبكرا ويحلقون رؤوسهم على الصفر. لدي عدد من الأصدقاء يفعلون ذلك. مكنة لحلاقة الوجه ومكنة لحلاقة الرأس. منهم من يرتدي قبعة مثل قبعات الكاويوي، وآخرون في الشليخ تتكفل الغنرة والعقال بالسستر. التقى بهؤلاء الأصدقاء خارج بلادهم، وسترى مشهدا مروعا من الصلع.

أيّا كان قرارك بالتعامل مع حتمية الصلع أو الشعر الرمادي، لا تزده عقدا بالنظر إليه تحت إضاءة نقطية. التحرك بمظلة داخل المباني ليس خيارا بالطبع. لشعر الشوارب والذقن حكاية من نوع آخر.

«بوش دو نويل» حلويات تقليدية فرنسية بنكهات حديثة



المناقات مختلفة والمسمى واحد

وفي كعكتهما على شكل جذر شجرة التي يستخدمان فيها عسل التفاح والقشدة المدخنة بخشب شجرة التفاح، يستوحى الشيف في فندق "بينيسولا" دافيد بيزيه وصانعة الحلوى لديه أن كورويل أصولهما، إذ يتحدرا كلاهما من منطقة النورماندي.

ويقول بيزيه "نعبر من خلال هذه الحلوى عن شغفنا بالأرض"، متحدثا عن نهج يرمي إلى "أنسة القصور".

ولثمار الحمضيات مكانة بارزة في هذا المجال، ومنها مثلا الكليمنتين والليمون الكيفري وعشبة المريمية وسواها، إذ أنه "من المفيد تناول شيء منعش في نهاية الوجبة".

وثمة كعكة ميلادية أخرى، من البنق والكراميل، تحض على الشراهة، لكنها خالية من الغلوتين، إذ يرى كرينز أن "جميع الزبائن يجب أن يتمكنوا من الحصول على منتج يرضيهم".

ولا يتردد مثلا في كعكة ميلادية "نباتية" أو خالية من الغلوتين".

أما الشيف أوغ بوجيه من "أوغو إيه فيكتور"، فابتكر أول "بوش دو نويل" نباتية، مستخدما فيها حلوى البرالين بالزنجبيل، وبسكوت البندق، وكريما مصنوعة من حليب اللوز. ويقول الطاهي مارزا "زوجتي نباتية منذ أربع سنوات. أنا تحت الضغط"، مؤكدا أن ثمة "طلبا كبيرا" على هذه النوع من الكعكات.

وبلاحظ المؤرخ في مجال الغذاء لوييك بيناسيس أن "حطبة الميلاد اكتسبت صفة الحلوى الوطنية. وصاعو الحلوى يبنون على التقاليد المتعلقة بها إذ تحقق لهم مصلحة اقتصادية".

ويشكل إحراق جذوع الحطب تقليدا قديما. ففي الريف، كانت تضرع النار في قطع الحطب مساء الرابع والعشرين من ديسمبر، ولهذا الغرض كان يرش عليها الملح أو يسكب النبيذ.

وفي العام 1879، كان صانع الحلويات الباريسي أنطوان شارابو وراء اختراع الكعكة على شكل جذع شجرة، وهي ذات عجينة إسفنجية مقطعة إلى أقراص صغيرة، يلصق بعضها ببعض بواسطة كريما الموكا أو الشوكولا، ومكسوة بأكملها بالمزيد من الكريما أيضا.

وانتشرت هذه الكعكة في بداياتها في أوساط البورجوازية الباريسية أولا، ثم ما لبثت المناطق الأخرى أن حذت حذوها، كما هي الحال بالنسبة إلى معظم الابتكارات المطبخية.

ويتوافق تطور الـ"بوش دو نويل" مع ذلك الذي تشهده عموما صناعة الحلويات التي تسعى إلى اعتماد مبدأ "الشراهة المعقّلة"، على ما يشرح بيار إيرميه.

وقال إيرميه إن "نقطة البداية هي دائما الطعم والاستمتاع به"، وفي ما عدا مراعاة هذا الجانب، قد يستلهم مما يتقنه

باريس - كانت جذوع الأشجار تُحرق في الماضي في فرنسا احتفالاً بالميلاد، أما اليوم فتقتضي التقاليد الفرنسية بأن يكون مسك ختام وجبة العيد كعكة حلوى على شكل قطع الحطب هذه، تسمى بلغة موليسر "بوش دو نويل"، وهو تقليد مستوحى من عادات الأسلاف، طورته ابتكارات عصرية لأبرز صانعي الحلوى. ويتفنن الطهاة في إعداد هذه الحلوى، ويظهرون من خلالها أحدث ما ابتدعوه، إذ باتوا يستخدمون مثلاً الفواكه الحمضية بدلا من الشوكولا والفانيليا، أو باتوا يصنعون كعكات نباتية أو خالية من الغلوتين.

وقبل أن تترقب على موائد الفرنسيين الميلادية وتتوَّج إحتفالاتهم، تصبح الـ"بوش دو نويل" نجمة الأنشطة في باريس خلال شهري سبتمبر وأكتوبر، وتنفّذ حفلات تدوّق لها.

ففي مسرح "كوميدي فرانسيز"، كانت كعكة محل الحلويات الشهير "أوغو إيه فيكتور" حاضرة على خشبة، أما تلك التي تحمل توقيع "لو نوتر" فجزّبتها الذواقة على أحد القوارب السياحية، في حين أن "الجذع الميلادي" من بيار إيرميه، وهو "أفضل صانع حلوى في العالم" عام 2016 بحسب (50 بست، استقطب المتذوقين إلى حدائق الشانزليزيه البديعة.

دي كابريو ولورنس يوجهان رسالة احترام إلى العلماء

الذين كُرسوا حياتهم للبحث عن الحقيقة يُعبدون لأنّ الناس لا تعجبهم هذه الحقيقة".

وفي الفيلم يواجه عالما الفضاء لحظات عصيبة بسبب محاولتهما إقناع الرئيسة الأميركية -الرجسية المهووسة بالقوة- والتي تؤدي دورها الممثلة ميريل ستريب- بأن هناك تهديدا يواجهه كوكب الأرض.

وقالت ستريب "مصادر الوحي كانت كثيرة بسبب وجود الكثير من الأشخاص العبيّين الذين يتدخلون بلا خجل في الحياة العامة".

وأدارت الندوة الصحافية عالمة الفضاء الأميركية أيمي ماينرز التي استندت إليها شخصية لورنس التي قالت أنّ رؤية دي كابريو وهو يتصدى

وقال ديكابريو في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا "في الوقت الحاضر نحن مشغولون عن الحقيقة، ومع أزمة كورونا أثير جدل علمي جديد".

وشكّل الفيلم مناسبة لعودة لورنس إلى السينما بعد سنوات من الغياب. وتقول نجمة "هانغر غايمز" لمجلة "فانيتي فير" إنها شعرت بأنّ الناس "ضجروا" منها بعد سلسلة من الخيبات نتيجة ضعف الإقبال على شبك التذاكر، وأرادت التركيز على بناء حياة واقعية بعدما واجهت الموت عندما سقطت طائرتها الخاصة.

وما جذبها للعودة إلى التمثيل هو حبّها لمخرج "دونت لوك أب" آدم ماكاي والرسالة التي يحملها الفيلم، قالت "أمر محزن ومحيط للغاية أن ترى الأشخاص

وقال ديكابريو في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا "في الوقت الحاضر نحن مشغولون عن الحقيقة، ومع أزمة كورونا أثير جدل علمي جديد".

وشكّل الفيلم مناسبة لعودة لورنس إلى السينما بعد سنوات من الغياب. وتقول نجمة "هانغر غايمز" لمجلة "فانيتي فير" إنها شعرت بأنّ الناس "ضجروا" منها بعد سلسلة من الخيبات نتيجة ضعف الإقبال على شبك التذاكر، وأرادت التركيز على بناء حياة واقعية بعدما واجهت الموت عندما سقطت طائرتها الخاصة.

وما جذبها للعودة إلى التمثيل هو حبّها لمخرج "دونت لوك أب" آدم ماكاي والرسالة التي يحملها الفيلم، قالت "أمر محزن ومحيط للغاية أن ترى الأشخاص

باريس - شكّل الفيلم الجديد "دونت لوك أب"، الذي ستطرجه نتفليكس الجمعة ويتناول نهاية العالم، مناسبة لتوجيه بطليه النجمين ليوناردو دي كابريو وجنيفر لورنس رسالة احترام للعلماء.

ويلعب الممثلان في الفيلم دور عالمي فضاء يكتشفان مذنباً سيقتضي على كوكب الأرض في غضون ستة أشهر، ويجاولان عبثاً إقناع السياسيين ووسائل الإعلام بوجوب أخذ هذا التهديد على محمل الجد.

وقد تعدّد صنّاع العمل الإسقاطات المرتبطة بأزمة المناخ، كما أعطى تصويره أثناء جائحة كورونا رمزية أكبر.



ريم البارودي تنتهي من «بنات السباعي»

الاولى بعنوان "خيال علمي" التي يشارك في بطولتها كل من نانسي صلاح ومحمد مهران وعفاف رشاد وغفران محمد وعفاف رشاد وعدد آخر من الفنانين، وهي من تأليف محمد إبراهيم. وقالت ريم إنها مبتهجة بالعمل للمرة الثانية مع المخرج تامر حمزة الذي تقف في قدراته وتمننى أن ينال العمل إعجاب الجمهور، خاصة أنها التجربة الأولى التي تخوضها في الحلقات القصيرة.

الفنانة ريم البارودي من خلال هذه الحكاية أولى بطولاتها في الدراما، وتطور الحكاية في 5 حلقات ويشارك في بطولتها محمود حجازي وأحمد جمال سعيد ومحمد التاجي وهناء الشوربجي وهبة حسن وماريتا عادل، وهي من إخراج تامر حمزة.

و"بنات السباعي" هي الحدودة الثانية من مسلسل "حد فاصل" الذي كان يحمل اسم "القرار"، وذلك بعد انتهاء إدوارد من تصوير الحدودة

الفنانة ريم البارودي من خلال هذه الحكاية أولى بطولاتها في الدراما، وتطور الحكاية في 5 حلقات ويشارك في بطولتها محمود حجازي وأحمد جمال سعيد ومحمد التاجي وهناء الشوربجي وهبة حسن وماريتا عادل، وهي من إخراج تامر حمزة.

و"بنات السباعي" هي الحدودة الثانية من مسلسل "حد فاصل" الذي كان يحمل اسم "القرار"، وذلك بعد انتهاء إدوارد من تصوير الحدودة

القاهرة - أعلنت وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبدالديم أن وزارتها تستعد لاحتفال باختيار القاهرة "عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي لعام 2022" بما يقرب من 50 فعالية ثقافية وفنية وفكرية وإبداعية، بداية من شهر فبراير المقبل وبالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

وقالت لوكالة أنباء "شينخوا" إن "اختيار القاهرة عاصمة للثقافة في دول العالم الإسلامي يأتي كونها واحدة من أقدم وأعرق العواصم العربية الشاهدة على عمق التاريخ الإسلامي بفضل ما تمتلكه من زخم تراثي هائل من خلال آثارها المادية والفكرية".

مصر تحتفل بالقاهرة عاصمة

الثقافة في العالم الإسلامي

وتابعت، أن اختيار القاهرة يعد أيضا "تأكيدا على مكانة مصر التراثية والتاريخية بين دول العالم"، مضيفة أن تراث القاهرة يعبر عن الملامح الأساسية للحضارة الإنسانية بوجه عام والحضارة الإسلامية بوجه خاص.

وتم اختيار القاهرة "عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي لعام 2022" من قبل الإيسيسكو

وقالت لوكالة أنباء "شينخوا" إن "اختيار القاهرة عاصمة للثقافة في دول العالم الإسلامي يأتي كونها واحدة من أقدم وأعرق العواصم العربية الشاهدة على عمق التاريخ الإسلامي بفضل ما تمتلكه من زخم تراثي هائل من خلال آثارها المادية والفكرية".

